طبعة المملكة العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الجمعة ٢١ شعبان ١٤٠٨ هـ - ٨/٤/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤١٩
London - Friday, 8 April 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3419
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

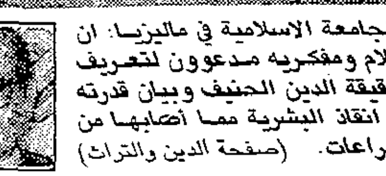
اليوم

صادف يوم الاثنين الماضي الذكرى العشرون لاغتيال الزعيم الزنجي الامريكي مارتن لوثر كينج داعية المساواة والعدالة الاجتماعية ومازالت أصداء رسالته تتردد في ارجاء المعمورة. (صفحة عالم الشرق الأوسط)

ميزة الوضع الراهن في السودان ان كل الحلول قد جربت من منطلقات فردية ولم تؤد الى انجاز سياسي يذكر. (صفحة الرأي)



كان على جمال عبد الناصر ان يدرك حين امم قناة السويس ان ايدن وجي موليه سيتدخلان عسكريا لاستعادتها ولاسترداد هيبة بريطانيا وفرنسا. (صفحة البريد)



رئيس الجامعة الاسلامية في ماليزيا: ان علماء الاسلام ومفكريه مدعوون لتعريف الشباب بحقيقة الدين الحنيف وبيان قدرته الفائقة على انقاذ البشرية مما أصابها من تمزقات وصراعات. (صفحة الدين والتراث)

كان رحيل الشاعرة الامريكية سيلفيا بلاث عام ١٩٦٣ وهي في ريعان شبابها مثار جدل. وبصدور اول سيرة ذاتية لها اخيرا تجلى كثير من حياتها الشخصية واصبحت عرضة للدراسة من خلال ما تركته من أوراق ورسائل. (صفحة الثقافة والأدب)

ساعات عصيبة تتخللها طلقات رصاص من داخل «الجابرية» المخطوفة

إيران تزود القراصنة بالوقود للإقلاع من مطار مشهد

نداء من الركاب الكويتيين يعكس حالة الخوف والفزع

لندن - «الشرق الاوسط» نيقوسيا - الوكالات:

استجدت تطورات بالغة الخطورة زادت محنة الطائرة الكويتية المخطوفة «الجابرية» مأساوية ويعيش الرهائن البالغ عددهم نحو ٥٠ شخصا ساعات عصيبة وسط تصعيد متواصل لسخونة الموقف من جانب الخاطفين الذين هددوا بالاقلاع بالطائرة دون وقود كاف لتتحطم سقوطا اثناء الطيران، ثم اطلقوا خمس رصاصات «تحذيرية» باتجاه القوات الايرانية المحيطة بالطائرة على ارض مطار مشهد مطالبين بازالة العوائق للسماح للطائرة بالاقلاع.. في هذه الاثناء نقلت وكالة الانباء الايرانية عن السيد فضل خالد الصباح، المحتجز ضمن الرهائن انه اتصل لاسلكيا ببرج المراقبة يناشد السلطات الايرانية السماح للخاطفين بالاقلاع قائلا انهم جادون جدا في تهديداتهم وسينسفون الطائرة.

وكان الخاطفون قد طلبوا من السيدة انوار الصباح شقيقة السيد فضل ان تتولى الاتصال ببرج المراقبة لابلاغ الرسالة الى البرج، ومطالبة الكويت بالافراج عن السجناء الـ ١٧، لكنها تلعثمت وانتابها الفزع..

وذكرت وكالة الانباء الايرانية امس، طبقا لاجهزة الرصد في نيقوسيا، ان الخاطفين اطلقوا ٥ رصاصات «تحذيرية» باتجاه القوات الايرانية وان السلطات الايرانية وافقت على تزويد الطائرة بالوقود لان الخاطفين كانوا قد هددوا بالاقلاع بها دون الوقود الكافي.

ولم تذكر الوكالة الايرانية ما اذا كان اطلاق الرصاص قد اسفر عن اي اصابات او ان القوات الايرانية ردت على النيران، لكنها قالت ان فريقا طبيا وضع في حالة تأهب كامل.

ومضت تقول ان الخاطفين اطلقوا اولا ٣ رصاصات باتجاه القوات المحيطة بالطائرة وكان ذلك في الساعة الحادية عشرة والربع صباحا بتوقيت جرينتش، ثم اطلقوا رصاصتين بعد ٥ دقائق.

واستطردت الوكالة قائلة ان جميع قوات الاغاثة والنظام وضعت في حالة تأهب كامل لان الموقف قد افلت من نطاق السيطرة وقد يتطور في اي شكل وعلى اي نحو في اي لحظة.

وقالت الوكالة ان السلطات وافقت على تزويد الطائرة بالوقود بعد واقعة اطلاق النار.. ويبدأ فنيو المطار عملية تعبئة الوقود في الساعة ١٢,١٥ (جرينتش) وكان المتوقع ان تدوم التعبئة ساعتين.

الكويت تحمل ايران المسؤولية

وقد حملت الكويت الحكومة الايرانية المسؤولية الكاملة في معالجة قضية الطائرة الكويتية المختطفة واعلنت عدم موافقتها على ما تردد عن نية ايران السماح للطائرة بمغادرة مطار مشهد..

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية ان وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي ابلغ هذا الموقف للقائم بالاعمال في السفارة الايرانية في الكويت عند استدعائه للوزارة بعد ظهر امس.

واضاف المصدر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان القائم بالاعمال الايراني قد ابلغ بأن الكويت في الوقت الذي تقدر فيه الجهود المتواصلة التي بذلها الاخوة المسؤولون في ايران لتأمين تحرير الرهائن والطائرة المخطوفة، فانها تؤكد مسؤولية ايران التي تقتضي بوجوب حصول ايران على موافقة صريحة من الكويت مالكة الطائرة والتي ينتمي اليها المخطوفون الذين بقوا على الطائرة قبل السماح للطائرة المخطوفة بمغادرة مطار مشهد.

وقال انه لما كان السماح للطائرة بالمغادرة ينطوي على استجابة لمطلب الخاطفين ويعرض المخطوفين الى اخطار مضاعفة، فان الكويت تؤكد عدم موافقتها على مغادرة هذه الطائرة لمطار مشهد وفي الوقت نفسه فان الكويت تأمل في ان يتواصل بذل المزيد من الجهود لانهاء هذا الحادث وستقدر الكويت تماما استمرار تعاون الاخوة في ايران حول هذا الموضوع المهم والخطير.

وجاءت واقعة اطلاق النار بعد مناشدة اذاعتها اجهزة الاعلام الايرانية منسوبة الى السيد فضل الصباح قال فيها: نحن مرهقون للغاية واخواننا (يقصد الخاطفين) جادون جدا في تهديدهم بنسف الطائرة.. وكان السيد فضل يتحدث باللاسلكي مع برج المراقبة في مطار مشهد.

تهديدات

واصدر الخاطفون البيان التالي:

«لقد اتخذنا الكثير من الخطوات الايجابية بما فيها اطلاق سراح افراد الطاقم والركاب من جنسيات متعددة وقد سمحنا بالرعاية الطبية للمريض، لكننا حتى الآن لم نر تحركا ايجابيا من جانب الحكومة الكويتية».

ومضى البيان يقول: «ونحن نعطي للكويتيين (مهلة) حتى الظهر، واذا لم يعطوا ردا ايجابيا فسنغادر مطار مشهد ونحن نحذر بأننا لن نسمح بأي تهديد تتعرض له الطائرة ونعلن اننا على استعداد لنسف الطائرة».

وكان الخاطفون قد اطلقوا امس سراح ٣٢ شخصا اضافة الى ٢٤ امرأة اطلق سراحهن امس الاول ورجل اعمال اردني مريض بالقلب يوم الثلاثاء.

وكان الخاطفون قد حذروا اثر اطلاق سراح المواطن الاردني بقولهم ان افراد عائلة الصباح سيواجهون خطرا بالغا اذا لم تستجب الكويت لمطالبهم باطلاق سراح ١٧ سجينا هم الارهابيون الذين سبق ان ادينوا في حوادث تفجير بالكويت.

واوضحت وكالة الانباء الايرانية ان بين المطلق سراحهم امس ١٢ بريطانيا و٦ من تايلاند و٣ باكستانيين، ونمساويين، وسوريين، ويابانيا واحدا، وايرلنديا، والمانيا ولبنانيا وسودانيا ويمنيا جنوبيا وكوريا جنوبيا.

وبمجرد نزول المطلق سراحهم من الطائرة صفع الخاطفون بابها غلقا وحذروا قوات الامن الايرانية من الاقتراب ولم تعط الوكالة الايرانية توزيعا دقيقا للرهائن المحتجزين (بين ٥٠ و٥٥) ممكن الاعتقاد ان معظمهم اضافة الى الخاطفين انفسهم كويتيون وبحرينيون واردنيون ومصريون، وبين المصريين واحد يحمل ايضا الجنسية الامريكية.

سلامة الطيران

وقد ابلغت وزارة النقل البريطانية «الشرق الأوسط» قولها ان اتفاقية شيكاجو الموقعة بعد الحرب العالمية الثانية وملاحقها التالية هي التي تحدد الخطوط العريضة لمجموعة التوجيهات المعمول بها في حالة خطف الطائرات.

وقال المتحدث باسم الوزارة: ان هذه التوجيهات لا تناقش مع رجال الصحافة، وكل ما يمكن ان يقال في هذا الصدد ان الملحق رقم ١٧ يتضمن جملة التوجيهات التي تستكملها كل دولة باجراءات تفصيلية نابعة من ظروفها الخاصة.

واوضح ان الاعتبار الاول دائما هو سلامة الركاب، وهذه من مسؤولية الطيار قانونا وعليه ان يفعل كل ما في وسعه في اطار

(التتمة على ص ٢)

راجع رأي «الشرق الاوسط»

الكويتية المختطفة، جاثمة على ارض مطار مشهد تعاني من رحلة العذاب على ايدي القراصنة.

الملك فهد يستقبل شولتز في بريدة

بريدة - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في مكتبه بقصر الوادي في مدينة بريدة بمنطقة القصيم بعد ظهر امس جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية لدى الولايات المتحدة ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ووزير الاعلام بالنيابة السيد محمد ابراهيم مسعود والقائم بالاعمال الامريكي لدى المملكة ادوارد ووكر.

وكان وزير الخارجية الامريكي قد وصل الى مطار القصيم الاقليمي في وقت سابق من ظهر امس.

وقد غادر شولتز القصيم مساء امس وتوجه الى عمان حيث عقد العاهل الاردني مباحثات معه.

الملك الحسن يفتتح دورة البرلمان اليوم

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

يفتتح العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اليوم في الرباط الدورة الربيعية للبرلمان المغربي.

وكان العاهل المغربي قد اعلن من قبل، انه سيترأس شخصيا افتتاح دورة الربيع بصورة استثنائية نظرا لاهمية القضايا الاقتصادية التي سيدرسها البرلمان المغربي خلال هذه الدورة.

صواريخ العراق تضرب طهران وقم واصفهان

بغداد - وكالات الانباء: اسقط سلاح الدفاع الجوي العراقي طائرة قاذفة ايرانية حاولت الاقتراب من بغداد فجر امس واطلق العراق الصاروخ البعيد المدى رقم ١١٣ الذي ضرب طهران ردا على العدوان الايراني، وكانت القوة الصاروخية العراقية قد اطلقت صاروخين على اصفهان في وقت سابق، واتبعتهما بصاروخ ضد قم..

فقد حاولت الطائرات الايرانية الاقتراب من بغداد مرتين فجر امس في تصعيد جديد لحرب المدن هو الأول من نوعه منذ عامين.

واوضح الناطق العسكري العراقي ان اجهزة الدفاع الجوي تمكنت من اسقاط طائرة ايرانية وان طائرات اخرى هاجمت احياء سكنية في اربيل الكائنة على بعد ٤٠٠ كيلومتر شمالي بغداد.

وفي وقت لاحق اوضح الناطق العراقي ان ايران قصفت بغداد بصاروخ اسفر عن مقتل واصابة عدد من السكان المدنيين.

مصادر في القاهرة لـ «الشرق الأوسط»

جهود عربية للوساطة بين مصر والجزائر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تبذل جهود عربية في الوقت الحالي لانهاء التوتر في العلاقات المصرية - الجزائرية، بعد التحفظ الذي ابدته الجزائر على قرار استعادة مصر لعضويتها في صناديق النقد والانماء العربية الذي صدر في مسقط خلال الايام القليلة الماضية. واثار التحفظ الجزائري استياء في الاوساط المصرية، فضلا عن عدم اعادة الجزائر لعلاقاتها الدبلوماسية مع مصر.

وفي تطور سريع وملحوظ لمسار العلاقات الجزائرية - المصرية، استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السيد مولود قاسم عضو اللجنة الدائمة لحزب جبهة التحرير الجزائرية (الحزب الحاكم) الذي يزور القاهرة حاليا.

ويعد هذا اول لقاء على هذا المستوى بين مصر والجزائر خلال الاشهر الخمسة الاخيرة. ويأتي عقب انتقادات وجهتها بعض الصحف المصرية للتحفظ الجزائري على اعادة عضوية مصر للصناديق العربية ويعتقد ان زيارة المسؤول الجزائري لمصر تأتي في اطار تحسين العلاقات بين البلدين.

وصرح السيد قاسم بانه ابلغ الرئيس مبارك تحيات وتقدير حكومة بلاده وشعبها لحكومة وشعب مصر. وردا على سؤال حول احتمال عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والجزائر قال السيد مولود «اننا نأمل خيرا باذن الله».

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة ان الوساطة العربية الجارية حاليا بين الدولتين تسعى الى منع التدهور في العلاقات بينهما.

واشارت تلك المصادر الى ان السيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس سيحمل خلال زيارته لمصر في الاسبوع المقبل رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بشأن هذا الموضوع ورغبة تونس في القيام بدور الوساطة بين القاهرة والجزائر.

وعلى صعيد زيارة السيد البكوش اشارت تقارير دبلوماسية الى ان رئيس الوزراء التونسي سيسلم الرئيس مبارك دعوة من الرئيس زين العابدين لزيارة تونس، وهي الزيارة التي من المنتظر ان تتم عقب حضور الرئيس مبارك اجتماعات القمة الافريقية المقبلة.

لقاء عقد في القاهرة بين مسؤول فلسطيني وأحد مساعدي شولتز

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان لقاء قد تم اخيرا في القاهرة بين مسؤول فلسطيني كبير وأحد مساعدي جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي.

وقد تم اللقاء اثناء الساعات التي توقف فيها شولتز في القاهرة بينما كان المسؤول الفلسطيني قد وصل الى مصر في وقت سابق.

ومن جانب آخر اجتمع امس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري مع السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور القاهرة حاليا.

وتم خلال الاجتماع، الذي حضره السيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني، استعراض نتائج مباحثات شولتز في القاهرة الى جانب بحث تطورات الاوضاع في الاراضي المحتلة وسبل دعم الانتفاضة الفلسطينية في مواجهة الاجراءات القمعية الاسرائيلية.

وقد اعرب السيد هاني الحسن في تصريح له عقب الاجتماع عن تقدير منظمة التحرير الفلسطينية لما اعلنه الرئيس المصري حسني مبارك من تمسكه بمنظمة التحرير ومن ضرورة استردادها لحقوقها الوطنية المشروعة، واكد ان شولتز وجد موقفا عربيا موحدا خلال محادثاته في الدول العربية.

واضاف: ان المنظمة ستعد تقييما للتحركات في المنطقة في ضوء اجتماع وزيري الخارجية السوفياتي والامريكي في موسكو يوم ٢١ ابريل (نيسان) الحالي.

واكد على اهمية تحقيق التنسيق الاردني - الفلسطيني في المرحلة المقبلة.

العدو يغلق الحدود مع مصر وجسري اللنبي ودامية

القدس المحتلة - وكالات الانباء: قال راديو العدو ان جميع نقاط العبور الممتدة على طول الحدود المصرية مع فلسطين المحتلة وجسري اللنبي ودامية قد اغلقت بمناسبة عيد الفصح اليهودي.

واضاف الراديو انه سيتم فتح هذه النقاط صباح يوم الاحد المقبل.

ومن جهة اخرى، قررت سلطات الاحتلال تمديد فترة اغلاق جميع المدارس والمؤسسات التعليمية في الضفة الغربية المحتلة.

المهدي يؤكد الاتفاق على حكومة الوفاق

وثيقة ثلاثية تنص على إعداد قوانين مستخلصة من الشريعة خلال شهرين

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

ارجأت الجمعية التاسيسية السودانية امس وللمرة الرابعة ابداء الراي في البيان الذي ادلى به السيد الصادق المهدي رئيس الحكومة منتصف الشهر الماضي حول توسيع المشاركة في الحكم، الا ان السيد حسن عبد القادر نائب رئيس الجمعية التاسيسية اوضح ان الكتل البرلمانية المختلفة تتجه نحو اتخاذ موقف وفاقي بشأن مستقبل الحكم وان جلسة يوم بعد غد ستشهد اجماعا في المواقف.

وكان السيد المهدي رئيس «حزب الامة» والسيد محمد عثمان الميرغني رئيس «الحزب الاتحادي الديمقراطي» قد اصدرا بيانا مشتركا امس الاول بشأن المشاورات والمناقشات المفتوحة في الجمعية التاسيسية حول خطاب رئيس الحكومة اوضحا فيه ان القوى السياسية ذات الوزن في الجمعية متفقة مبدئيا على الدخول في مرحلة جديدة وتوحيد طاقاتها حيال المشكلات القومية وتحديد القضايا التي يجب علاجها.

وقال البيان ايضا، ان الحزبين مع القوى السياسية الاخرى لاسيما الاحزاب الجنوبية والحزب القومي السوداني، متفقة على ان يفضي النقاش الدائر في الجمعية التاسيسية الى طرح وفاقي يؤدي الى قيام «حكومة الوفاق الوطني» المنشودة.

وبعد اذاعة البيان، اصدر السيد المهدي توضيحا قال فيه: ان البيان الذي صدر باسمي وباسم السيد الميرغني كان مقررا له ان يصدر عنا وعن الدكتور حسن الترابي زعيم «الجبهة الاسلامية» حيث اننا متفقون على ما جاء فيه، كما أؤكد ان مشروع الاتفاق الثلاثي حول السياسات والمبادىء قد عرض على اجهزة حزب الامة و «الجبهة الاسلامية» وتمت دراسته ثم اجازته وتعكف لجنة تضم ايضا الحزب الاتحادي على اعداد وثيقة بهذا المعنى لاجراء المشاورات حولها مع القوى ذات الوزن داخل الجمعية التأسيسية تمهيدا لمولد الحكم الوفاقي الجديد.

وقالت مصادر «الجبهة الاسلامية» ان الاتفاق الثلاثي ينص على وضع قوانين مستخلصة من الشريعة الاسلامية تلبية لتطلعات الاغلبية المسلمة وتنظيما واحتراما لحقوق المجموعات غير المسلمة على ان يتم ذلك خلال شهرين من تاريخ تشكيل الحكومة الجديدة.

كما يتناول الاتفاق المجالات الداخلية والسياسة الخارجية والوضع الاقتصادي ومشكلة الجنوب وضوابط تثبيت النظام الديمقراطي وقضية اللاجئين.

تقرير خاص لـ «الشرق الأوسط»

إشتباكات «أمل» و«حزب الله» بداية لصفحة دامية فجرتها «تجارة الرهائن» والصراعات على جنوب لبنان

بيروت - «الشرق الأوسط»:

وصفت مصادر مطلعة في بيروت الغربية الاشتباكات بين حركة «أمل» و «حزب الله» بانها «بالغة الخطورة» و «بداية لصفحة دامية بين الطرفين»، وعزت الاشتباكات الى «خلاف على السيطرة على الارض يزيد من حدته اختلاف التحالفات الاقليمية». ورأت ان نتيجة هذا النزاع ستؤثر على الحل في لبنان وحجم الادوار الخارجية في هذا البلد وكذلك على الوضع عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وقالت المصادر التي شاركت في الجهود الهادفة الى احتواء الاشتباكات ان ما يضاعف من خطورة الوضع هو التردي الواضح في علاقات حركة «أمل» مع ايران وفي علاقات «حزب الله» مع سورية.

وترى المصادر ان ما يجري ليس مفاجئا مشيرة الى ان التوتر بين الجانبين خرج الى العلن منذ ١٧ فبراير (شباط) الماضي حين ايد «حزب الله» عملية خطف الكولونيل الامريكي وليام هيجنز الذي يعمل مع مراقبي الامم المتحدة في جنوب لبنان. وردت «أمل» حينذاك بحملة دهم واعتقالات بحثا عن الكولونيل مما صعد التوتر بين الحزبين.

وقالت المصادر ان النقطة الرئيسية في الخلاف هي معارضة «أمل» لأي عملية قصف للشريط الحدودي او الاراضي الاسرائيلية من خارج هذه المناطق في حين يقوم «حزب الله» ومؤيدوه بعمليات قصف من هذا النوع تتبعها غالبا عمليات قصف اسرائيلية للقرى الجنوبية.

واوضحت ان الخلاف يدور في الحقيقة حول السلطة الامنية في جنوب لبنان حيث لا وجود فاعلا للمؤسسات التابعة للدولة اللبنانية فبموجب اتفاق سابق تم في طهران قبل ٣ اعوام سلم «حزب الله» بان «أمل» هي المسؤولة عن الأمن في جنوب لبنان لكن «حزب الله» تصرف في الشهور الماضية وكأنه يطالب بحقه في «الشراكة» في السلطة هناك.

واشارت المصادر الى ان «أمل» تتهم عناصر من «حزب الله» بتسهيل مرور عناصر فلسطينية الى بعض القرى الحدودية لاطلاق الصواريخ من هناك على الجليل كما تأخذ على «حزب الله» موقفه اثناء حرب المخيمات.

وقالت المصادر ان الصراع دخل مرحلة جديدة حين لجأ رئيس حركة «أمل» الوزير نبيه بري الى طرد بعض الرموز الموالية لحزب الله وايران داخل الهيئات العليا السياسية والامنية في الحركة وابرزها مصطفى الديراني والشيخ اديب حيدر وقلص صلاحيات من اتهمهم بـ «الولاء المزدوج».

ولاحظت ان بري كان واضحا في الايحاء بأن «أمل» تعطي الاولوية لتحالفها مع سورية في حين يعطي «حزب الله» اولوية مطلقة لتحالفه مع ايران ويرى في الوجود السوري عرقلة لنشاطاته واتساعه. وكان صدام قد وقع بين عناصر من «حزب الله» والقوات السورية لدى دخول الاخيرة بيروت في فبراير (شباط) ١٩٨٧ مما ادى الى مقتل نحو ٢٠ من عناصر «حزب الله».

وذكرت المصادر ان «حزب الله» ينظر بكثير من الشكوك الى الحوار الامريكي - السوري حول الوضع في لبنان ويعتبر ان اي صيغة حل تنتج من هذا الحوار ستكون موجهة بالدرجة الاولى ضد دوره ووجوده في حين تبدي «أمل» ثقة كاملة ومطلقة في اي حل ترعاه سورية او تقبل به.

واشارت المصادر الى ان عملية الفرز الاخيرة داخل حركة «أمل» والخلافات بين الجانبين ساهمت في كشف بعض الاسرار المتعلقة باحتجاز الرهائن الاجانب في لبنان. وحمل مسؤولون من «أمل» على ما سموه «تجارة الرهائن» متهمين عناصر من «أمل» موالية لـ «حزب الله» بالمشاركة في عمليات «بيع الرهائن».

ورأت المصادر ان نتيجة النزاع الذي يرجح أن يتجدد حتى ولو امكن وقفه، وذلك لاسباب داخلية وخارجية، ستحدد الطرف الاقوى في الطائفة الشيعية وستؤثر بالتالي على الحل في لبنان. فحركة «أمل» تشارك في جهود الوفاق التي ترعاها سورية وتشجعها في حين يرفض «حزب الله» كل هذه الصيغ المطروحة ويعمل من أجل انشاء «جمهورية اسلامية» يقول بعض مسؤولي «أمل» ان قيامها سيؤدي حتما الى مزيد من التفتيت والحروب بسبب طبيعة التركيبة السكانية في لبنان.

(راجع ص ٢)

سعر النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ أوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 2SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

معارك أنصار ايران :
حزب الله يهزم أمل ويستولي على الغازية

بيروت ـ وكالات الانباء : استؤنفت الاشتباكات المسلحة امس وبضراوة في منطقة الجنوب اللبناني بين حركة «امل» و «حزب الله»، واستخدمت فيها الاسلحة الصاروخية والمدفعية وحقق حزب الله الموالي لايران مكسبا رئيسيا باستيلائه على بلدة الغازية وقالت مصادر امنية ان الحزب بهذا التقدم سيطر على المعبر الوحيد المؤدي الى المنطقة الجنوبية بعد معارك استمرت ٥ ساعات وادت الى رفع عدد الضحايا الى ٥٠ شخصا بين قتيل وجريح.

وأوضحت هذه المصادر انه بعد اشتباك بالمدفعية والقذائف المضادة للآليات دام خمس ساعات نجح مقاتلو «حزب الله» في اختراق الطوق الذي كانت تضربه حركة «امل» والسيطرة على حاجز بلدة الغازية الذي كانت تسيطر عليه «امل» وهو يقع في مكان مقابل للمدخل الجنوبي لمدينة صيدا (اكبر مدن جنوب لبنان).

وقبل ذلك، كانت المصادر الامنية قد اعلنت ان شخصا قتل واصيب ثلاثة اخرون بجراح مساء امس الاول في اشتباكات جديدة وقعت بين حركة «امل» و «حزب الله» واستخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدبابات ومدافع الهاون في قرية الغازية.

واضافت ان مقاتلي «حزب الله» تحصنوا حول المسجد بينما كانت عناصر «امل» تسيطر على باقي البلدة.

وأفاد بيان للصليب الاحمر اللبناني ان سائق سيارة اسعاف اصيب بجراح عندما اطلقت رشقات على السيارة كان يقودها. ولم يحدد البيان مكان وقوع الحادث.

وتاتي هذه الاشتباكات في الوقت الذي اعلن فيه الجانبان ليلة الاربعاء وقف المعارك الدائرة بينهما في جنوب لبنان والتي اوقعت ١٥ قتيلا و ٤٥ جريحا في غضون يومين.

وكانت هذه المعارك قد بدات يوم الثلاثاء الماضي في بلدة زوطر الشرقية وامتدت بعدها الى قرى عدة والى مدينة النبطية حيث تمكنت «امل» من السيطرة عليها بعد معارك عنيفة. وذكرت مصادر امنية ان قذيفة صاروخية اصابت احد خزانات النفط في مصفاة الزهراني واشعلت فيه النار.

من جانب آخر، قال مصدر رسمي في القصر الجمهوري اللبناني امس، ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان ابلغ الرئيس اللبناني امين الجميل في رسالة ان الولايات المتحدة مصممة على المساعدة في انهاء النزاع اللبناني الطويل. ونقل المصدر عن الرئيس ريجان قوله ان استعادة الوحدة اللبنانية والسيادة الكاملة على اراضي البلاد عاملان حيويان لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقالت الرسالة ان المحادثات التي تجريها الولايات المتحدة مع الحكومة السورية والمتعلقة بالوضع في لبنان والاصلاح الدستوري فيه تعكس مرة اخرى الاهتمام الذي توليه الولايات المتحدة للصراع في لبنان. واضافت : انا (الرئيس ريجان) مؤمن ايمانا راسخا بأن اعادة توحيد لبنان وبسط سيادته الكاملة على كل اراضيه هما امران اساسيان للسلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

ويقوم ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وابريل جلاسبي وهي مسؤولة شؤون لبنان وسورية والاردن في وزارة الخارجية بحمل مقترحات للاصلاح السياسي من الرئيس الجميل الى الرئيس السوري حافظ الاسد وذلك لتمهيد الطريق لاجراء الانتخابات الرئاسية في اغسطس (آب) القادم.

ضياء الحق : نقف مع السعودية ضد التهديدات الصهيونية

إسلام آباد ـ واس : اعلن الجنرال محمد ضياء الحق رئيس الجمهورية الباكستانية مجددا امس وقوف بلاده الكامل مع المملكة العربية السعودية تجاه التهديدات الاسرائيلية بضرب مواقع الصواريخ في المملكة.

وقال الرئيس الباكستاني في كلمة القاها امام برلمان بلاده ان تلك التهديدات الاسرائيلية ليست موجهة ضد المملكة العربية السعودية فحسب بل هي موجهة ايضا ضد الامة الاسلامية. واضاف : ان اي هجوم على المملكة سيعد هجوما على باكستان التي تعرب عن تضامنها الكامل مع المملكة في دفاعها عن الاراضي المقدسة.

واعرب الرئيس الباكستاني عن شكره وامتنانه العميقين لحكومة وشعب المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لمساندتها الدائمة لموقف بلاده من القضية الافغانية وتقديمها كافة المساعدات للشعب الافغاني المسلم في جهاده.

ونوه الرئيس محمد ضياء الحق بالخدمات الجلى والجهود المتواصلة التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين من اجل خدمة الاسلام والمسلمين وتوفير افضل الخدمات لضيوف الرحمن لكي يؤدوا مناسكهم في امن وأمان وقال.. بارك الله في حكومة المملكة ومليكها.

كما نوه خلال الكلمة التي القاها امام البرلمان الباكستاني بالمكانة الحيوية والمركز المهم الذي تتبوأه المملكة في العالم الاسلامي وقلوب المسلمين.

واعرب الرئيس ضياء الحق عن أسفه وحزنه من استمرار الحرب بين ايران والعراق ودعاهما الى انهاء هذا النزاع.

كما استنكر الممارسات الارهابية الاسرائيلية التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين.

دبلوماسي ليبي يطلب حق اللجوء السياسي في واشنطن

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء : قال متحدث ليبي ان عضوا في البعثة الدبلوماسية الليبية لدى الامم المتحدة كان قد ترك منصبه في يناير (كانون الثاني) الماضي موجود حاليا في واشنطن وانه طلب حق اللجوء.

وكشف المتحدث الليبي امس الاول عن ان الدبلوماسي هو سالم السايطي وهو ملحق وترتيبه الثامن في قائمة البعثة الليبية لدى الامم المتحدة

وفي واشنطن امتنعت وزارة الخارجية الامريكية عن التعليق على التقرير. وقال متحدث: انها سياسة قائمة منذ فترة طويلة بعدم التعليق على امور من هذا النوع.

وقال السيد محمود العزبي المتحدث الصحفي باسم البعثة الليبية ان السيد السايطي اختفى في يناير الماضي.

واتهم السيد العزبي واشنطن بانها رتبت الهروب لتحويل الانتباه عن اعلان الرئيس الليبي معمر القذافي الافراج عن السجناء وهدم احد سجون ليبيا.

وقال السيد العزبي انه تم الاعلان عن هذا الاجراء الذي اتخذه العقيد القذافي في الشهر الماضي ولكن لم يعلن عنه في الولايات المتحدة سوى في الوقت الراهن فقط.

زمر المستوطنين تتظاهر مطالبة باستقالة رابين او اصدار قرار بذبح الفلسطينيين في قراهم ردا على معركة بيتا.

بعد معركة بيتا النابلسية البطولية
شعب فلسطين يتصدى لعصابات المستوطنين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : بدأ جيش العدو الصهيوني باتخاذ مجموعة من الاجراءات القمعية لمعاقبة قرية بيتا التي تبعد ١٦ كلم جنوب مدينة نابلس المحتلة بالضفة الغربية بعد تصديها لغزو المستوطنين في محاولة لاقتحامها امس الاول.

وكان المستوطنون قد اطلقوا نيران اسلحتهم على المواطنين الفلسطينيين في القرية مما ادى الى استشهاد شابين واثار غضب الاهالي الذين دافعوا عن قريتهم بالسلاح الابيض مستخدمين السكاكين والفؤوس والحجارة واشتبكوا مع المستوطنين لمدة ساعتين مما اسفر عن مقتل مستوطنة واصابة ١٥ آخرين وأسر عشرة مستوطنين تم اطلاق سراحهم فيما بعد. وقد تدخلت قوات الاحتلال وفرضت حصارا ومنع تجول على القرية.

وقال راديو اسرائيل ان الجيش سيرسل مزيدا من التعزيزات الى الضفة الغربية المحتلة. وقد قتل المستوطنون المسلحون عشرة مواطنين فلسطينيين منذ بدء الانتفاضة وحتى الآن.

وتمكن المواطنون في قرية بيتا خلال اشتباكهم مع قطعان المستوطنين من انتزاع رشاش من طراز عوزي وبندقية ام ـ ١٦ من ايديهم وحطموا قطعتي السلاح ولم يستخدموهما ضد المستوطنين حسب اعتراف رئيس الاركان دان شمرون اليوم.

واعتقلت القوات الاسرائيلية ١٥ فلسطينيا من قرية بيتا، واجتاحت قوات العدو القرية خلال الليل بعد مقتل الفتاة المستوطنة.

وقال وزير الحرب اسحق رابين لراديو الجيش «نعرف عددا من سكان قرية بيتا الذين اشتركوا في هذا الهجوم وسنتولى امرهم وعندنا رغبة حقيقية في عقابهم».

ووصف رابين الحادث بانه ، خطير جدا ومأساوي، ومن جانبه قال رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شومرون ان هذا الحادث «على درجة من الخطورة لا مثيل لها». ودعا شومرون المستوطنين الى عدم «تسوية حساباتهم» او «الانتقام» من الفلسطينيين المسؤولين عن هذا التراشق.

ووصف هانان بورات عضو الحزب الوطني الديني المتطرف الحادث بانه «مجزرة». واكد انه ينبغي دخول كل منزل والقبض على قاذفي الحجارة في بيتا وطردهم. فالذين يقتلون نساء واطفالا لا يستحقون الا عقوبة الاعدام.

وعلى صعيد التطورات الاخرى للانتفاضة ، تصدى سكان قرية (بني نعيم) قرب مدينة الخليل تصدوا لعدد من مستوطني (كريات اربع) عندما حاولوا اقتحام القرية واشتبكوا معهم مما اسفر عن اصابة ١٩ من مواطني القرية بجروح بينما اصيب ١٥ مستوطنا بالاضافة الى احراق ثلاث سيارات للمستوطنين.

ومن جهة ثانية واصل المستوطنون في مستوطنة (تل حاييم) اعتداءاتهم على سكان قرية عورتا بمنطقة نابلس باطلاق النار على السكان وقطع اشجار الزيتون ومنع الاهالي من التوجه الى اراضيهم لزراعتها.

وفي حي الثوري وبلدة سلوان قرب مدينة القدس افشل المواطنون محاولات عصابات المستوطنين الاعتداء على السكان واقتحام المنازل. وشهدت قرية كفر قليل وطوباس ومخيم الفارعة مجابهات دامية مع قوات الاحتلال مما اسفر عن اصابة عدد من المواطنين الفلسطينيين بجروح. وقد قامت القوات الصهيونية اثر ذلك باعتقال خمسين مواطنا وفرضت حصارا عسكريا على تلك القرى والمناطق.

وفي قطاع غزة اعترف الراديو الصهيوني صباح امس بفتح القوات الاسرائيلية النار على سكان مخيم جباليا مما اسفر عن اصابة ثلاثة بجروح بينهم فتاة.

وفي اطار تشديد الحصار الغذائي على المواطنين الفلسطينيين في مدينة قلقيلية منعت السلطات الصهيونية شاحنات التموين القادمة من الفلسطينيين في المثلث والقرى القريبة من دخول المدينة واعتقلت سائقي هذه الشاحنات وصادرت المواد الغذائية.

وفي اجراء تعسفي اغلقت السلطات الصهيونية ٥٨ متجرا تجاريا في اماكن متفرقة من الضفة بلحام الاكسجين بحجة مشاركة اصحابها في الاضراب التجاري.

لجنة الانتفاضة ومجلس الجامعة يجتمعان الاحد

تونس ـ كونا : اعلن امس ان اللجنة الوزارية السباعية المكلفة بمتابعة ودعم الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة ستعقد اجتماعها صباح يوم الاحد المقبل.

وأبلغت مصادر مطلعة بجامعة الدول العربية وكالة الانباء الكويتية ان مجلس الجامعة على مستوى الوزراء سيستأنف اعماله كذلك مساء يوم الاحد المقبل للنظر في تقرير اللجنة السباعية حول النتائج التي حققتها خلال اتصالاتها التي اجرتها مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وأضاف : ان المجلس سيبحث كذلك الموضوعات التي تم تأجيلها من قبله خلال اجتماعاته التي عقدها هنا في مطلع الشهر الجاري والتي من اهمها الحرب العراقية الايرانية والتعاون العربي الافريقي والتعاون العربي الاوروبي اضافة الى تقرير اللجنة السباعية والنظر في تحديد مكان وزمان عقد القمة العربية الطارئة

مؤكداً دعم التمثيل الفلسطيني
عبد المجيد : لم نبحث مع تونس مسألة نقل مقر الجامعة

القاهرة ـ ق. ن. ا : اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري من جديد ان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط هو الوسيلة الوحيدة للوصول الى تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية.. كما اكد تمسك مصر بضرورة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر وحقها في اختيار ممثليها في المباحثات.

ودعا نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري، اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي، للتخلي عن موقفه المتعنت تجاه المؤتمر الدولي بعد اقتناع الراي العام العالمي وبعض العناصر داخل اسرائيل نفسها بضرورة عقد هذا المؤتمر.

واكد الدكتور عصمت عبد المجيد في تصريحات ادلى بها خلال لقاء حزبي امس اهمية دعم الانتفاضة الثورية الفلسطينية في الاراضي المحتلة وقال انها كشفت ان شوكة المقاومة الفلسطينية لم تنكسر طوال العشرين عاما التي مضت على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية في عام ١٩٦٧ ودعا جميع الاطراف الفلسطينية والعربية لدعم الانتفاضة.

ونفى المسؤول المصري في تصريحاته ان تكون بلاده قد اجرت اتصالات مع تونس بشأن نقل مقر جامعة الدول العربية مؤكدا ترحيب مصر بالتقارب مع تونس واعتزازها بالعلاقات معها التي تزداد رسوخا.. وقال ان وجود مقر الجامعة العربية خارج القاهرة هو تواجد مؤقت حيث ان ميثاق الجامعة ينص في مادته الثانية على ان القاهرة هي المقر الدائم للجامعة.

وتحدث وزير الخارجية المصري عن قضية «طابا» فقال في تصريحاته ان هيئة التحكيم الدولية سوف تصدر حكمها في القضية خلال شهري اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) المقبلين مشيرا الى ان بلاده تقدمت لهيئة التحكيم بكافة الوثائق والخرائط التي تؤكد ان طابا مصرية مائة في المائة وتوضح كذلك الوثائق الانسحاب الاسرائيلي من طابا عقب العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦.

عرفات في موسكو

موسكو ـ ا. ف. ب : وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات امس الى موسكو على راس وفد من منظمة التحرير.

وقال السيد نبيل عمرو الممثل الجديد لمنظمة التحرير الفلسطينية في موسكو (في تصريح وزعته تاس) ان زيارة عرفات تعد ذات «اهمية قصوى» في وقت تلقى فيه فكرة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط التي يؤيدها الاتحاد السوفياتي «دعما متزايدا في العالم».

واكد عمرو، الذي قدم اوراق اعتماده امس الاول الى النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف، ان منظمة التحرير تولي «اهتماما استثنائيا لتطوير العلاقات مع الاتحاد السوفياتي».

جولة خليجية لوفد تنموي وعسكري مصري

ابوظبي ـ ق.ن.ا : علم امس ان وفدا مصريا يضم السيد عاطف عبيد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير التنمية الادارية والفريق ابراهيم العرابي رئيس الهيئة العربية للتصنيع سيقوم الاسبوع المقبل بجولة في عدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تتعلق بدعم الصناعة الحربية المصرية.

وكان الفريق العرابي قد غادر ابوظبي صباح امس عائدا الى القاهرة بعد ان حضر افتتاح معرض المنتجات الحربية المصرية يوم الاثنين الماضي.

نرغب بلقاء القاهرة
القذافي يحدد ٤ شروط للصلح مع تشاد

بلجراد ـ وكالات الانباء : عبر الرئيس الليبي معمر القذافي عن استعداد القيادة الليبية للجلوس الى مائدة المفاوضات مع اي مسؤول مصري من اي مستوى فيما استبعد اللقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك نفسه، «لان لقاء في الوقت الحاضر مع الرئيس المصري قد لا يكون مفيدا ضمن الظروف الراهنة».

واضاف القذافي في تصريح للوكالة اليوغسلافية تانيوج من طرابلس بان قراره بفتح الحدود مع مصر والسماح بحرية التنقل وسحب القطعات العسكرية من الحدود مع الجارة مصر، هو قرار قطعي لا رجعة فيه.

وفي حديثه وضع القذافي ٤ شروط للاعتراف بتجامينا واكد ان ليبيا «لا تفكر في اي عدوان» على تشاد ووعد بان يتعاون اذا ما..

- اعلنت منطقة اوزو، شمالي تشاد منطقة ليبية.
- عقدت هدنة بين حسين حبري وجوكوني عويدي.
- انسحبت «القوات الاجنبية» من تشاد.
- اطلق سراح الاسرى الليبيين المحتجزين في تشاد.

واضاف العقيد القذافي انه، على تجامينا تنفيذ هذه الشروطلصالح الشعب التشادي، متعهدا في هذه الحال بالاعتراف بنظام تجامينا وعدم اللجوء الى القوة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لتشاد.

واعرب عن امله في التوصل الى اتفاق في هذا الصدد قبل القمة الافريقية المقرر عقدها في نهاية الشهر الحالي في اديس ابابا.

طرد ٨٠ مغربيا من ميلانو الايطالية !

روما ـ كونا : أمرت شرطة مدينة ميلانو امس بطرد ثمانين مواطنا مغربيا من ايطاليا لدخولهم سرا الى البلاد وعدم حصولهم على تراخيص اقامة او عمل.

وكانت قوات الشرطة قد اقتحمت فجر امس الاول مصنعا مهجورا في شارع فازاري بهذه المدينة واعتقلت فيه ١٦٠ مهاجرا مغربيا كانوا يستخدمون عنابر المصنع للنوم وبررت الشرطة عملية الاقتحام والاعتقال بمتطلبات «الصحة العامة» بعد تبليغات قام بها مجهولون الى الشرطة.

وتحدثت صحف ميلانو الصادرة امس عن انتشار موجة من العنصرية ضد العمال المغاربة في هذا الحي الذي اقاموا لعدة اشهر في المصنع بسبب الفقر.

ومن المنتظر ان تبحث بلدية ميلانو خلال اليومين المقبلين موضوع العمال المغاربة الذين جرى اخلاؤهم من المصنع لايجاد مكان جديد لهم يستطيعون الاقامة فيه لممارسة مهنة البيع المتجول في هذه المدينة حيث يحمل ٨٠ منهم تصاريح اقامة في البلاد.

حول استخدام طهران للكيماويات
دي كويلار يناقش لاريجاني في شكوى العراق ضد ايران

الامم المتحدة ـ كونا : استانف نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني محادثاته امس مع سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار. وهي المحادثات التي بدات ليلة امس في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

وكان لاريجاني الذي وصل الى نيويورك امس الاول قادما من جنيف قد عقد في المساء اجتماعا مع المسؤول الدولي استمر ثلاثين دقيقة.

ورفض اي من الجانبين التعليق على محور المحادثات التي دارت بينهما الا ان مصدرا موثوقا به ابلغ وكالة الانباء الكويتية ان محادثات لاريجاني مع المسؤول الدولي تركزت حول شكوى العراق ضد ايران باستخدام اسلحة كيماوية ضد قوات عراقية في شمال جبهة الحرب بين البلدين وليس على تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لوقف فوري للحرب العراقية الايرانية وهو السبب الرئيسي لاستدعاء ديكويلار لمبعوثين عراقيين وايرانيين لاجراء محادثات معهما.

ويعقد ديكويلار جولة مماثلة من المحادثات مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين. الا ان انباء ترددت في اروقة الامم المتحدة ذكرت ان السيد عزيز قد لا يحضر الى نيويورك كما كان مقررا من قبل وانه قد يرسل نائب وزير الخارجية العراقي بدلا عنه.

وتدخل هذه المشاورات الدولية مع طرفي النزاع الخليجي المستمر منذ اكثر من سبع سنوات ونصف في اطار جهود دولية يبذلها ديكويلار لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي بين امور اخرى الى وقف فوري للحرب العراقية الايرانية وانسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية المعترف بها.

ووافق العراق على القرار الدولي فور صدوره في يوليو (تموز) الماضي مؤكدا على التزامه بجميع بنوده وفق تسلسل فقراته فيما لاتزال ايران تماطل في قبول القرار.

وتصر ايران في جميع مداولاتها على فصل موضوع وقف اطلاق النار على الجبهة العراقية الايرانية عن مسالة استخدام الاسلحة الكيماوية.

وذكرت مصادر دولية ان سكرتير عام الامم المتحدة طلب من لاريجاني خلال اجتماعه به اعلان ايران قبولها لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لوقف فوري للحرب العراقية الايرانية على نحو لا يدع مجالا للشك.

واعلن مصدر مسؤول في الامم المتحدة انه تم خلال الاجتماع تحديد برنامج لاجتماعين امس بين ديكويلار والمبعوث الايراني لبحث سبل التوصل الى اتفاق حول تطبيق البرنامج التنفيذي الذي وضعه السكرتير العام لتنفيذ القرار الدولي رقم ٥٩٨.

وفي الوقت الذي وصل فيه لاريجاني الى الامم المتحدة قامت البعثة الايرانية في المنظمة الدولية بتوزيع رسالة لوزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي حمل فيها بشدة على ديكويلار فيما يتعلق بالتحقيقات الخاصة باستخدام الاسلحة الكيماوية.

وانتقد لاريجاني في الرسالة استجابة سكرتير عام الامم المتحدة ديكويلار السريعة لطلب العراق باجراء تحقيق في استخدام ايران اسلحة كيماوية في الحرب.

وكانت الامم المتحدة قد اعلنت عن ارسال فريق من الخبراء الى بغداد بناء على طلب من الحكومة العراقية للتحقيق بشأن ادعاءات عراقية حول استخدام ايران لاسلحة كيماوية ضد قوات عراقية في شمال جبهة الحرب بين البلدين وذلك بعد ان انهت تحقيقا مماثلا في ايران.

وطلبت العراق في رسالة بعث بها وزير خارجيته طارق عزيز الى ديكويلار يوم الاثنين الماضي ارسال فريق دولي للتحقيق في قيام ايران بمهاجمة عسكريين عراقيين في مدينة حلبجة العراقية الشمالية باسلحة كيماوية مما تسبب في اصابة ٨٠ منهم بجروح خطيرة.

ودعا الوزير العراقي المسؤول الدولي الى اجراء فحص على المصابين نتيجة القصف الكيماوي الايراني لمدينة حلبجة التي احتلها الايرانيون بمساعدة عناصر كردية موالية لهم في منتصف الشهر الماضي.

واوضحت مصادر الهيئة الدولية ان البعثة في طريقها الى بغداد بعد ان وافق ديكويلار على طلب العراق يوم الثلاثاء الماضي.



دي كويلار والى يمينه لاريجاني في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

تأييد ماليزي لمواقف السعودية وإشادة بجهودها في خدمة الاسلام

جدة ـ واس: اعرب وزير الشؤون الاسلامية الماليزي الدكتور محمد يوسف نور عن تقدير ماليزيا حكومة وشعبا لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة على الاهتمام المستمر والجهود الخيرة لخدمة الاسلام والمسلمين في مختلف انحاء العالم.

واوضح الدكتور محمد يوسف نور ان شعب ماليزيا المسلم وحكومته لديهم الثقة الكاملة والمطلقة في المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين في الاشراف على امن وطمأنينة حجاج بيت الله الحرام وتمكينهم من اداء مناسكهم في يسر وسهولة.

وقال وزير الشؤون الاسلامية الماليزي في لقاء صحافي عقده امس في جدة: ان المملكة العربية السعودية التي شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله الحرام تحظى باستقرار امني وسياسي واقتصادي لا مثيل له في بلدان العالم وذلك بفضل تمسك قادتها وشعبها بكتاب الله الكريم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

واضاف: ان المملكة العربية السعودية شهدت تطورا كبيرا في مختلف المجالات وقامت بتحقيق انجازات ومشروعات كبيرة في مكة المكرمة والاماكن المقدسة والمدينة المنورة لخدمة ضيوف الرحمن.

وقال الوزير الماليزي: ان فكرة التدخل في شؤون الحرمين الشريفين هي فكرة باطلة لا مبرر لها ومستغربة ولا اساس لها من الصحة.

ونوه بالجهود الكبيرة التي بذلتها ولاتزال تبذلها حكومة المملكة بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين في تطوير المشاعر الاسلامية المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

كما نوه بالانجازات التي حققتها المملكة وما وفرته من خدمات ومرافق عامة تسهل لضيوف الرحمن من حجاج ومعتمرين اداء مناسك الحج والعمرة في امن ويسر وطمأنينة.

واوضح الوزير الماليزي ان بلاده سترسل في موسم حج هذا العام ٣٠ الف حاج بناء على قرار تحديد عدد الحجاج مشيرا الى ان حكومة بلاده تقوم بتوعية الحجاج الماليزيين واطلاعهم على الامور والتعاليم الاسلامية المطلوب اداؤها في مناسك الحج او العمرة وتوعيتهم بواجبهم تجاه المملكة العربية السعودية والتقيد بالتعليمات التي تصدر عنها للمحافظة على سلامتهم وراحتهم.

وجدد وزير الشؤون الاسلامية الماليزي موقف بلاده المساند للمملكة العربية السعودية في القضايا العربية والاسلامية كافة وفي مقدمتها قضية فلسطين مشيرا الى ان حكومة وشعب بلاده تؤيد الانتفاضة الفلسطينية وتساندها وتقدم لها التبرعات المالية والعينية والمساعدات الطبية.

ووصف المحادثات التي اجراها مع المسؤولين في المملكة بانها جيدة وبناءة وستعود بالفائدة للبلدين. وعبر عن شكره وتقديره للمملكة لما تقدمه من مساندة ودعم لحكومة بلاده لنشر الاسلام وتعاليمه السمحاء في انحاء ماليزيا كافة.

رئيس الوزراء المصري يجتمع بالشاعر

القاهرة ـ واس : استقبل رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي امس وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر الذي يزور القاهرة حاليا. وحضر المقابلة رئيس مجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب ووزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف والسفير السعودي في القاهرة السيد اسعد ابو النصر.

وعقب المقابلة قال السيد الشاعر انه نقل لرئيس مجلس الوزراء تحيات خاصة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رئيس مجلس الوزراء وكذلك تحيات اخوية من الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ومن الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وقال وزير الاعلام السعودي ان رئيس مجلس الوزراء حمله تحياته الخاصة وتمنياته الطيبة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

واشار الى انه استمع الى رئيس مجلس الوزراء الذي اشاد بالدور العظيم الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة لخدمة قضايا الشعوب الاسلامية والعربية.

طلبة الكويت يستنكرون جريمة خطف الطائرة

لندن ـ كونا : استنكر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وايرلندا بشدة امس حادث اختطاف الطائرة المدنية الكويتية الرابضة في مطار مشهد بايران باعتباره عملا اجراميا مرفوضا على المستوى المحلي والاسلامي والدولي.

واكد فرع الاتحاد ان هذا الاختطاف ينطلق من جريمة الارهاب للضغط على الكويت للافراج عمن قال القضاء فيهم كلمته.

واعرب الطلاب في بيان اصدروه عن احساسهم بالألم ازاء تعريض ارواح الابرياء من ركاب الطائرة للخطر الا انهم يفخرون كل الفخر بالموقف الشجاع الذي اتخذته الكويت حكومة وشعبا في رفض الاستسلام والمساومة مع المجرم.

وأكد الاتحاد على انه رغم ان الروح الكويتية غالية ثمن، الا ان عزة الوطن وكرامته اغلى واكبر من ان توضع في كفة مقابلة في ميزان. واشار البيان الى ان من يؤمن بعدالة قضيته يعلم انه قد يواجهه الكثير من المتاعب ولذلك فما تعريض حياة الافراد للخطر مقابل هذا الايمان الا تضحية تستلزمها عزة الوطن وعزة الشعب الكويتي الاصيل.

وقال الطلاب ان الهيئة الادارية تضرع الى الله السميع المجيب ان يمن على الركاب المختطفين بالعافية وان تفرح الكويت بعودتهم سالمين في اقرب وقت.

واضافوا ان التاريخ سوف يسجل وقفتهم هذه في صفحات الابطال وناشد الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وايرلندا السلطات الايرانية الرشاد والحكمة في معالجة هذه الحادثة لما فيه صالح البلدين وسلامة وأرواح الابرياء المسلمين.

وقال الطلاب : اننا نعلنها عالية مدوية ان طلاب وطالبات الكويت المغتربين لن يزيدهم الارهاب والاختطاف بفضل الله تعالى الا ثباتا على المبدأ فلا مساومة على المبدأ ولا على العزة وعاشت الكويت حرة ابية.

إيران تزود

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

التعليمات التفصيلية لدى الشركة التي يتبعها.

كذلك قال المتحدث البريطاني: ان المعمول به لدى بريطانيا ودول اوروبا الاخرى هو منع الطائرة المخطوفة من الاقلاع، وذلك كاجراء لتثبيط من يعتزمون القيام باعمال ارهابية.

ومن جهة اخرى قالت مصادر في الكويت ان طائرة كويتية اعدت لنقل ٥٧ من الركاب الذين اطلق خاطفو الطائرة سراحهم في اليومين الماضيين الى الكويت.

ثاتشر قلقة

وقد كررت الحكومة البريطانية امس استعدادها للاستمرار في الوقوف جنبا الى جنب مع الكويتيين في هذا الوقت وذلك لضمان سلامة اطلاق سراح بقية الركاب الذين مازالوا على متن الطائرة المدنية الكويتية المختطفة.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد بين وزيرة الدولة البريطانية للشؤون الخارجية ليندا تشوكر والقائم باعمال السفارة الكويتية في لندن سهيل شحيبر.

وذكرت مصادر مطلعة ان الوزيرة البريطانية اكدت للقائم بالاعمال الكويتي استعداد بريطانيا لمساعدة الكويت بأي شكل من الاشكال لضمان انهاء عملية خطف الطائرة بأسرع ما يمكن.

وقالت المصادر ان تشوكر ابلغت السيد شحيبر ان حكومتها مازالت تشعر بالقلق العميق بسبب عدم الافراج عن باقي ركاب الطائرة.

واعربت كذلك عن شكرها وشكر حكومتها للحكومة الكويتية على المساعدات التي قدمتها لافراد الدفعة الاخيرة من البريطانيين الذين افرج عنهم خاطفو الطائرة.

ومن انقرة وجهت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا التي تقوم حاليا بزيارة رسمية لتركيا الشكر للحكوم التركية على محاولتها للتوسط لدى المسؤولين الايرانيين بشأن اطلاق سراح رهائن الطائرة.

وصرحت ثاتشر بعد انتهاء المحادثات الرسمية التي اختتمتها مع المسؤولين الاتراك امس بأن بريطانيا لايزال يساورها القلق ازاء مصير الرهائن الذين لا يزالون على متن الطائرة.

وكانت ثاتشر قد طلبت من تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا محاولة ايجاد اسس للتوسط بين بلادها وبين السلطات الايرانية. وصرح اوزال من جهته بأنه اصدر تعليمات الى السفير التركي لدى ايران باجراء الاتصالات الضرورية للافراج عن الرهائن.

وفي جنيف، بعث رئيس المنظمة الدولية للطيران المدني «الايكاو» برسائل الى وزيري الخارجية والنقل ونائب وزير النقل ومدير الطيران المدني في ايران عبر فيها عن ثقته في ان تبذل الحكومة الايرانية كل جهدها لتأمين سلامة الركاب والطاقم والطائرة.

وقال رئيس «الايكاو»: انه ينتظر من الحكومة الايرانية ان تقدم الخاطفين الى المحاكمة طبقا للمادتين ٢٦ و ٢٧ أ من اتفاقية تأسيس الجمعية العمومية لـ «الايكاو»، وطبقا لاحكام اتفاقية لاهاي المتعلقة بالاحتجاز غير المشروع للطائرات المدنية.

وفي طهران ذكر رجل اعمال تمساوي من المطلق سراحهم ان الخاطفين السبعة عاملوا الرهائن معاملة طيبة بعد معاملة وحشية تماما ابان عملية السيطرة على الطائرة.

وقال جوزيف ديجورجي (٥٣ سنة) مدير مكتب «اي. بي. ام» في الكويت ان الخاطفين مسلحون بالمسدسات وقالوا ان معهم قنابل يدوية، وكانوا جميعا يرتدون الاقنعة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

ماذا في داخل الطائرة.. وأين تقف إيران؟

دراما «الجابرية» في آراء خبراء ومحللين وشهود عيان

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
يشير المراقبون باهتمام بالغ الى ان وسائل الاعلام الرسمية الايرانية هي المصدر الوحيد حتى الآن لما يذاع عن تطورات حادث اختطاف الطائرة الكويتية الجمبو «الجابرية» الى مطار مشهد الايراني.. بل ان محنة الطائرة دخلت يومها الثالث امس دون ان تتوفر المعلومات الكاملة بعد عن ما حدث تحديدا وكيف صعد الارهابيون الى متنها وكيف حصلوا على السلاح وما هو.. ولا يعرف، سوى قليل من اقوال هنا وهناك، كيف يعيش الركاب في محنتهم مع الخاطفين الارهابيين وما موقف السلطات الايرانية الحقيقي منهم.. لكن هناك من البيانات والتحليلات ما يلقي الضوء من بعيد على الظروف المحيطة بمحنة الركاب.

● تحدث الكابتن هاري كلارك قائد الطائرة الكويتية السابقة التي اختطفت عام ١٩٨٤ عن الظروف الحالية في الطائرة المختطفة في مطار مشهد فقال :
«من المؤكد ان الخاطفين لم يغمضوا طرفا منذ ان صعدوا على متن الطائرة، اذ انهم سيكونون في غاية الارهاق والتعب والجوع. كما ان المراحيض ستكون في وضع سيء جدا وقذرة. ومن المؤكد ان الضغط النفسي الذي يتعرضون له شديد جدا».

● وترى صحيفة «ديلي تلجراف» ان هناك شكوكا في ان لايران يدا في اختطاف الطائرة الكويتية التي توجهت الى مطار مشهد بشمال شرقي ايران، او انها تتعاطف بقوة مع الارهابيين المسؤولين عن الاختطاف.

كما ان مجرد كون كل المعلومات المتعلقة بالاختطاف صدرت عن مصادر ايرانية تزيد من الارتياب والشكوك.

اذ يقال ان الطائرة دخلت المجال الجوي الايراني عند خليج جوتار الذي تمر منه الى منطقة الحدود الباكستانية ـ الايرانية. فاذا كان هذا مجرد صدفة، فانه امر غريب جدا في رأي المراقبين.

فقد قالت اذاعة طهران ان الطائرة توجهت الى زاهدان بجنوب شرق ايران ثم الى مشهد بشمال شرق ايران قرب الحدود السوفياتية، ويقال ان الطيار طلب السماح له بالهبوط في مشهد عندما كان على بعد حوالي مائة وخمسين كيلومترا عن مطارها ولكن السلطات تزعم انها رفضت السماح له بالهبوط. ومع ذلك فان الطيار هبط بطائرته في الساعة السابعة والنصف صباحا اي بعد ٧٥ دقيقة من تحليقه فوق خليج جوتار. ولكن لما كانت الطائرة قد قطعت مسافة حوالي ١٢٠٠ كلم من خليج جوتار الى مشهد خلال تلك الفترة الزمنية، فان هذا يعني انها لم تضيّع اي وقت اطلاقا إذا اخذنا في الاعتبار ان سرعة طائرة الجمبو في مثل هذه الاحوال هي حوالي تسعمائة كيلومتر في الساعة.

ولكن المراقبين يقولون ان اي طائرة تطلب الاذن بالهبوط ستضطر على الاغلب الى التحليق لمدة طويلة قبل ان ينفد وقودها وتهبط كما يقول الايرانيون.

كذلك هناك ارتياب في كون الطائرة نفدت من الوقود مثلما يدعي الايرانيون ان الطيار ابلغ مطار مشهد. اذ في وسع طائرة الجمبو النفاثة ان تطير اكثر من احد عشر الف كيلومتر دون ان تتزود بالوقود. ولذا فان الدبلوماسيين يرون ان من الغريب جدا ان تنفد الطائرة من الوقود بعد ان لم تطر سوى حوالي نصف تلك المسافة : من بانكوك الى ايران.

ومما يزيد من الشكوك في وجود تواطؤ ايراني ان تتوجه الطائرة الى مطار مشهد بدلا من مطار طهران الدولي الا اذا كان هناك، طبعا، ترتيب مسبق بين الخاطفين والايرانيين.. وفوق ذلك كله، فان اللهجة الايرانية في نقل انباء الاختطاف وتفصيلاته تكشف بكل وضوح عن تعاطف مع الخاطفين.

● وترى صحيفة الجارديان (٨٨/٤/٧) «لأن في حكم المؤكد تقريبا ان الخاطفين مسلمون شيعة اصوليون مقرهم لبنان وسيكون نظام حكم طهران متعاطفا معهم بصورة طبيعية، فان الايرانيين سيترددون في اقتحام الطائرة».

● يذكر ديفيد هيرست، مراسل الجارديان الموجود في طهران ان الخاطفين يحملون قنابل يدوية واسلحة اوتوماتيكية.

● ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية (وهي المصدر الوحيد للأنباء من مشهد) نقلا عن مضيفة فلبينية اطلق سراحها ليلا ان عدد الخاطفين يتراوح بين ٧ و ١٠ وليس ٥ او ٦ كما كان يعتقد سابقا.

اجتماع امني

● سيجتمع رؤساء اجهزة الامن في اكثر من ستين شركة طيران عالمية في جنيف لمراجعة الاجراءات الامنية التي يجب اتخاذها لمنع حوادث اختطاف الطائرات.

وكانت رابطة السفر الجوي الدولية قد حددت هذا الاجتماع قبل مدة من الزمن ولكن من المؤكد انه سيركز الآن على الطائرة الكويتية المختطفة.

من الناحية النظرية، يفترض ان اشخاصا متعاطفين مع الخاطفين تنكروا كعمال تنظيف وعمال مطار آخرين هم الذين هربوا الاسلحة الى الطائرة وخبأوها فيها قبل ان يبدأ الركاب في الصعود على متن الطائرة. اذ ان الطائرة مكثت على ارض المطار في بانكوك لمدة ١٥ ساعة مما يعني انه كان من السهل على شخص او عدد من الاشخاص من العاملين في المطار حمل الاسلحة اليها.

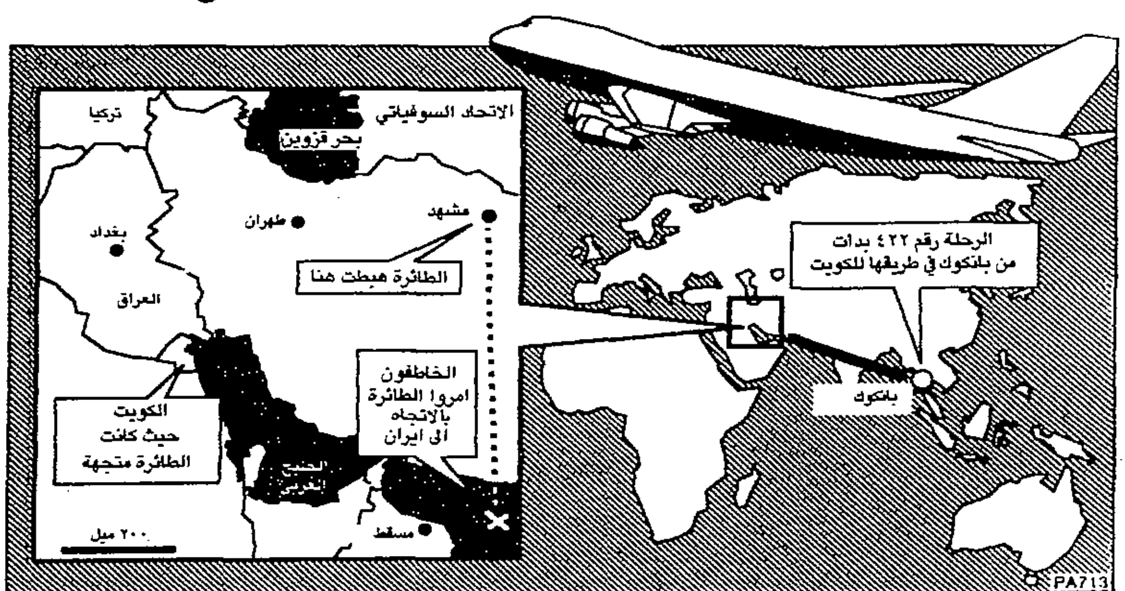
● تحقق الشرطة في بانكوك الآن في امكانية رشوة الخاطفين بعض عمال المطار لتهريب الاسلحة. لكنهم نفوا اعتقال اي شخص.


مجموعة من النسوة اللائي افرج عنهن الليلة قبل البارحة، وقد بدى الرعب على محياهن وهن في صالة مطار مشهد الايراني


رجل امن تايلاندي بزي مدني يفتش عربيا في مطار بانكوك امس.. وذلك بعد الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذت هناك في اعقاب اختطاف «الجابرية».

اقتحام الطائرات المختطفة والنقاش بين القوة والسياسة

اعتبارات سياسية وعسكرية ونفسية متداخلة والهدف يظل انقاذ الرهائن والسيطرة على الموقف



لندن ـ خاص بـ «الشرق الاوسط» :
منذ ان اصبح اختطاف طائرات النقل الجوي المدني اسلوبا شائعا في عمل العديد من الجماعات والمنظمات السياسية والعسكرية في العالم، وهو ما يمكن العودة في جذوره عمليا الى مطلع واواسط الستينات، سارعت غالبية الدول العالمية، في المقابل، الى رصد جهود مكثفة استهدفت مواجهة هذا التطور وايجاد السبل الكفيلة بمقارعته والتغلب عليه.

ولم تكن الجهود الدولية التي بذلت طيلة السنوات العشرين او الثلاثين الماضية في مجال مكافحة خطف الطائرات مجرد جهود عسكرية او امنية بحتة فحسب، بل انه كان واضحا منذ البداية ان معالجة اي عملية خطف لطائرة تجارية مليئة بالركاب العزل على يد مجموعة من الرجال او النساء المدربين تدريبا جيدا والمسلحين بمختلف انواع الاسلحة والمعدات، ناهيك عن الدوافع السياسية والعقائدية الكامنة وراء قيامهم بعمل كهذا، لا بد وأن تكون قائمة على اساس متكامل وشامل من اساليب العمل السياسية والعسكرية على حد سواء.

ومن هنا، كان الاتجاه لدى العديد من الدول العالمية، وبالأخص تلك التي شعرت بأن طائراتها المدنية تشكل «أهدافا تقليدية»، اذا صح التعبير، لعمليات الاختطاف المسلحة، منصبا على ضرورة انشاء وتطوير اجهزة ودوائر عملياتية متكاملة تكون مهمتها تحديدا دراسة اساليب خطف الطائرات واستيعاب دروسها وتقييم نفسيات القائمين بمثل هذه العمليات وتحديد وسائل التعامل معهم، سواء سياسيا او عسكريا، وصولا بطبيعة الحال الى تحقيق الهدف الاقصى المطلوب في مثل هذه الحالات، اي تأمين الافراج عن الرهائن بحد أدنى من الخسائر البشرية، واعتقال الخاطفين، وربما محاولة انقاذ الطائرة المختطفة من مأساتها دون الحاق قدر كبير من الخسائر المادية بها.

وبصورة عامة، فانه يمكن القول ان الوسيلة المثلى والمفضلة للتعامل مع اية عملية خطف للطائرات تظل، بطبيعة الحال، التفاوض مع الخاطفين وابعادهم عن القيام بأي تصرف طائش من شأنه ان يؤدي الى انفجار الموقف (والطائرة المختطفة طبعا)، وذلك الى ان يتم اقناعهم بالافراج عن رهائنهم والاستسلام للسلطات دون اراقة دماء. اما بالنسبة للخاطفين انفسهم، فان المكاسب التي قد تترتب على ذلك تكون في معظم الاحيان وصولهم الى الاقتناع بأنهم نجحوا في اكتساب البريق الاعلامي لقضيتهم ومطالبهم، وبالتالي تحقيق جزء على الاقل من الاهداف السياسية التي كانوا يصبون الى تحقيقها.

إلا انه كان من الواضح ان مثل هذه «النهاية السعيدة» لعمليات خطف الطائرات قد لا تكون قابلة للتحقق دائما. وبالعكس، فقد كان من المظاهر المثيرة للقلق بصورة خاصة على هذا الصعيد ظاهرة برزت خلال السنوات العشر او اكثر الماضية، وتعلقت باستعداد بعض الخاطفين، او تصميمهم احيانا، على الحاق الأذى برهائنهم، وربما بأنفسهم، دون اخذ بالاعتبار لأي عامل انساني او اخلاقي، فيما عدا ايمان الخاطفين في مثل هذه المناسبات، بأنهم ينفذون عملا مقدسا ضد عدو لا يمكن التفاوض او المساومة معه، حتى ولو كانت النتيجة المترتبة على ذلك في نهاية الامر الانتحار على طريقة «علي وعلى اعدائي يا رب».

ومن هنا، فان كثيرا من الدول العالمية لم يوفر جهدا، وذلك منذ فترة طويلة لعلها بدأت فور بداية خطف الطائرة كأسلوب عمل سياسي، في سبيل استنباط الوسائل العسكرية الكفيلة بوضع حد لأي عملية خطف عن طريق استخدام القوة، ودون اعطاء اي تنازلات، ولو اسمية او شكلية، للخاطفين. ومثل هذا الاسلوب يعني، في نتيجة الامر، ان التضحية بحياة الركاب الرهائن قد تكون «أمرا مقبولا» من حيث المبدأ، حتى ولو كان بغيضا وباهظ الثمن من حيث التطبيق. غير ان الدول التي فضلت اعتماد مثل هذا الاسلوب في التعامل مع الخاطفين، مهما كانت الظروف، انطلقت من مبدأ اساسي مفاده ان اي تهاون مع هؤلاء في حادثة ما سوف يشكل «سابقة» تشجع غيرهم على القيام بأعمال مماثلة في المستقبل. وبالتالي، فانه لا بد من اثبات عزيمة السلطات على الحيلولة دون تحقيق الخاطفين لأي هدف من اهدافهم باعتبار ذلك الوسيلة المثلى لاقناع غيرهم بالابتعاد عن اتباع اسلوب الخطف لأنه سيكون على اي حال عملا عديم الجدوى ودون اي نتائج ترجى منه.

وهناك في الوقت الحاضر دول عالمية عدة تعتمد هذا الاسلوب في التعامل مع مختلف انواع حوادث الاختطاف واحتجاز الرهائن (سواء كان ذلك متعلقا بالطائرات او السفن او الحافلات او السفارات او غيرها). ويقوم هذا الاسلوب بالدرجة الاولى على مبدأ الاحتفاظ بقوة عسكرية خاصة رفيعة المستوى من حيث التدريب والتجهيز والتسليح والكفاءة، وتكون مخصصة تحديدا للتعامل مع مثل هذه الحوادث بأكبر قدر ممكن من الفاعلية العملياتية والسرعة والدقة في التنفيذ وتحصيل النتائج. ومن هذه الدول اسرائيل التي تحتفظ بدائرة خاصة لمكافحة عمليات الخطف والاحتجاز تضم في صفوفها عناصر من المظليين والكوماندوس واجهزة المخابرات، تتبع مباشرة وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان العامة. وقد كانت وحدة اسرائيلية خاصة تابعة لهذه الدائرة بالذات مسؤولة عن تنفيذ عملية «عنتيبي» الشهيرة في اوغندا قبل نحو عقد من الزمن، وهي العملية التي تلوى قيادتها آنذاك العقيد دان شومرون (وهو نفسه الجنرال دان شومرون الذي يشغل حاليا منصب رئيس الاركان الاسرائيلي).

كما تبرز من بين الدول المعتمدة لهذا الاسلوب الولايات المتحدة الامريكية عبر [illegible]

الخاطفين بالقوة)، والاتحاد السوفياتي الذي يستخدم في هذه المهمات قوات خاصة تعرف باسم «سبتسناز» تتمتع بدورها بسمعة رفيعة في صفوف المراقبين العسكريين العالميين، ومصر التي تمتلك وحدات خاصة من قوات «الصاعقة» مخصصة بدورها لمثل هذه المهمات.

والاسلوب المتبع عادة في تنفيذ عمليات اقتحام الاماكن التي يحتجز فيها الخاطفون رهائنهم (سواء كان ذلك طائرة او غيرها) يقوم على اعتماد مجموعة من وسائل العمل التي يتم تنفيذها بشكل متواز ومتزامن. والعامل الاساسي هنا هو البدء بالتخطيط لمثل هذه العملية منذ اللحظة الاولى لوقوع عملية الخطف، حيث يبدأ الاختصاصيون العسكريون عندئذ باعداد خططهم آخذين في عين الاعتبار العوامل المحيطة بالعملية (المسافة، الطقس، الوضع الجغرافي، عدد الخاطفين، عدد الرهائن، طبيعة المكان المنوي اقتحامه، نوع الاسلحة المستخدمة، توقيت العملية.. الخ). وفي هذه الاثناء، يكون اختصاصيون آخرون منكبين بدورهم على دراسة واعداد الخطط المتعلقة بسائر المجالات الاخرى، وعلى سبيل المثال التفاوض مع الخاطفين واكتساب ما امكن من الوقت بغية ارهاقهم والتخفيف من قدرتهم على التصرف في مواجهة عملية الاقتحام، وممارسة مختلف اساليب الترغيب والترهيب والضغط والاقناع والتأثير النفسي والاستنزاف المعنوي والجسدي، وذلك الى ان يتم تحديد اللحظة المثالية المناسبة لاتخاذ القرار بالاقتحام، مع التركيز في ذلك بالدرجة الاولى على الاستفادة القصوى من عامل المفاجأة والسرعة على أمل انهاء العملية بأقل قدر ممكن من الخسائر المادية والبشرية، وعبر الاعتماد على مجموعة من الاسلحة والمعدات المخصصة لشل قدرة الخاطفين على المقاومة، مثل القنابل الصوتية والضوئية وقنابل التعمية الدخانية والرصاص المطاطي والغازات المؤثرة على الاعصاب، وغير ذلك من مبتكرات يتم استخدامها جنبا الى جنب مع الاسلحة التقليدية الاخرى كالمسدسات والرشاشات والقنابل اليدوية.

وبشكل عام، فان مختلف الدوائر الامنية والعسكرية الخاصة بمكافحة حوادث الخطف والاحتجاز تحرص عادة على تأكيد قدرة وحداتها القتالية على مقارعة الخاطفين وتنفيذ المهمات الموكولة اليها. وغالبا ما يحدث ذلك بالفعل، إلا انه احيانا ما يصطدم بعوائق وعقبات غير متوقعة، مما قد يهدد في بعض الحالات بافشال العملية من اساسها وتعريض حياة الرهائن والجنود والخاطفين معا للخطر. وبالاضافة الى ذلك، فانه لا بد من الاخذ بعين الاعتبار ايضا العوامل السياسية المحيطة بأي عملية من هذا النوع، ومدى التعاون، او عدمه، بين القوة المقتحمة والسلطات الامنية في البلد الذي يكون مسرحا لهذه العملية، وهي جميعها عناصر من الضروري على اي مخطط اقتحام لطائرة مختطفة ان يحسب لها الكثير من الحسابات.

وعلى اي حال، فان المسألة كلها تعود لتتلخص بعامل الموازنة بين الكلفة والهدف المنوي تحقيقه. ففي حين يظل الهدف الاول [illegible] انقاذ الرهائن وضمان سلامتهم.

لندن : غرفة عمليات لمتابعة المسلسل الدرامي

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
كانت وزارة الخارجية البريطانية تدير أزمة اختطاف الطائرة الكويتية من «مركز اعصاب» قريب من غرف مجلس رئاسة الوزارة التي اشرف منها ونستون تشيرتشل على توجيه مجرى الحرب العالمية الثانية.

وتضم غرف العمليات ـ كما تسميها وزارة الخارجية البريطانية ـ اكثر من ٢٠ مسؤولا ينسقون اعمال دوائر ووزارات مختلفة حيث يتلقون المعلومات من السفارات البريطانية في الخارج. وكل جهاز هاتف له رمز يمكن المسؤولين من الاتصال بأي سفارة بريطانية بالضغط على ازرار ثلاثة ارقام فقط.

وعندما صدر الامر في الساعة ٦ من مساء يوم الثلاثاء، كانت تلك اول مرة تستخدم فيها غرف العمليات منذ اكمال اعادة تجهيزها في العام الماضي.

وكانت غرف العمليات السابقة قد استخدمت آخر مرة خلال أزمة علاقات بريطانيا مع ايران في مايو (ايار) ١٩٨٧.

تعليق صحافي بريطاني :

ايران تستدرج الكويت الى صراع مكشوف

● قالت صحيفة «الديلي تلجراف» في تعليق لها على عملية اختطاف الطائرة :
«قام الايرانيون في الآونة الاخيرة باستفزاز الكويت لاستدراجها الى حافة صراع مكشوف : وقد دعموا هجمات ارهابية، بما فيها محاولة اغتيال امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح عام ١٩٨٥ بينما كانت الضربات الايرانية ضد الملاحة الكويتية في العام الماضي هي التي دفعت الى ارسال الاسطول الامريكي للخليج. واطلقت ايران ايضا بصورة منتظمة صواريخ على الكويت وشنت في الاسبوع الماضي هجوما بزوارق مسلحة ضد جزيرة بوبيان الكويتية... سيكون يوما حالكا للمنطقة اذا تبين ان هذه المجموعة الاخيرة من مختطفي الطائرات مجرد ذئاب صغيرة تسعى الآن الى الالتجاء الى وكر الذئبة الأم.

فكرة

مصطفى أمين

نريد ان نتخلص من عقدة النقص التي كانت تسيطر علينا في مصر عندما كنا نتصور ان اي معزة في الطريق العام هي سر حربي خطير. الويل للسائح الأجنبي اذا صور هذه المعزة. نقبض عليه ونودعه السجن ونصادر آلة التصوير الى ان تقرر النيابة الافراج عنه لأنه ثبت ان المعزة ليست سلاحا سريا!

وكنا نفقد اعصابنا اذا رأينا سائحا اجنبيا يصور ولدا حافيا، ونعتبر هذه الصورة مشينة لسمعة مصر وبدل ان نغضب ونحتج كان يجب ان نمكن كل مواطن ان يشتري حذاء بثمن معقول.

وارادت احدى الشركات الاجنبية ان تصور فيلما عن هرم خوفو يذاع بالأقمار الصناعية في ٢٠ محطة تليفزيون بالولايات المتحدة. وجاء مندوبوها يطلبون الاذن بتصوير الفيلم. وداخ ممثلو الشركة «السبع دوخات»! بين وزارة الثقافة ووزارة السياحة ومصلحة الآثار والتليفزيون. ما من مصلحة او وزارة لم يذهبوا اليها ما عدا وزارة الاوقاف! ولا يسمعون كلمة «لا» وانما يسمعون الوعود تلو الوعود.. واتفقوا على ان يذيعوا الفيلم بالقمر الصناعي يوم ٢٠ ابريل! واقترب الموعد. واجتمعت لجان وعقدت مؤتمرات ولعب ممثلو التليفزيون الامريكي لعبة «دوخيني يا لمونة»!

وقيل لهم ان شركة كندية احتكرت الاذاعة بالقمر الصناعي من مصر لمدة تسعة شهور، وقيل ان احد اعضاء الشركة كتب مقالا ضد مصر وبحثوا عن اصل هذا المقال فلم يجدوه، وقيل ان بين اصحاب الشركة يهود، وقيل انه يجب ان يدفع اصحاب الفيلم بقشيشا هنا وهناك. وقيل ان على الشركة الامريكية ان تدفع للشركة الكندية ١٢٠ الف دولار في مقابل اليوم الذي سيذاع فيه فيلم خوفو.

وكان المقرر لمصاريف الفيلم مليوني دولار، وانفقت الشركة اغلب المبلغ في رحلات بين القاهرة وامريكا، وحارت الشركة ماذا تفعل فقررت ان تعدل عن التصوير من القاهرة وتصور في لندن! وبدل ان يكون اغلب الفيلم عن مصر وهرم مصر، اصبح الفيلم عن لورد كارنافون الذي اكتشف آثار توت عنخ آمون! وسيصبح كارنافون اهم من خوفو! وستصبح الآثار التي سرقها من الاقصر اهم الف مرة من الثلاثة اهرامات!

المصيبة ان هذا الذي حدث لفيلم خوفو يحدث كل يوم لكل مشروع جديد.. وسوف نجد دائما عذرا وطنيا شرعيا اقتصاديا لرفض اي مشروع جديد!

مسكين خوفو!

بريطانية مفرج عنها:

الظروف هناك مرعبة

ظلت محنة «الجابرية» الكويتية مستمرة عبر مسلسل درامي مثير وسط تهديدات من قراصنة الجو باعدام بعض الرهائن اذا لم تلب حكومة الكويت مطالبهم بالافراج عن الارهابيين الـ ١٧ المسجونين هناك ومحكوم على ٣ منهم بالاعدام لقاء جرائم ارهابية ومسلسل دموي ارتكبوه على الساحة الكويتية.

والليلة قبل البارحة اعلن في طهران ان القراصنة الارهابيين افرجوا عن ٣٢ من ركاب الطائرة التي ظلت جاثمة على ارض مطار مشهد الايراني، وهؤلاء هم ١٢ بريطانيا ونمساوي والماني غربي وايرلندي و ٦ تايلانديين و ٣ باكستانيين وسوريان وسوداني ويمني جنوبي وياباني ولبناني وكوري جنوبي.

وبين الـ ٣٢ الذين افرج عنهم اثنان من افراد طاقم الطائرة.

وكانت الوكالة الايرانية اشارت الى ان عدد الباقين على الطائرة هو ٥٥ بمن فيهم افراد الطاقم مشيرة الى ان بين الركاب ثلاثة من افراد الاسرة الحاكمة في الكويت.

وفي لندن ، وصفت بريطانية افرج عنها خاطفو الطائرة الكويتية في ايران الظروف «المرعبة» على متن الطائرة.

وسردت صحيفة «ديلي ميل» امس روايات بعض السيدات الاربع والعشرين اللاتي افرج عنهن الخاطفون يوم امس الاول وبينهن عشر بريطانيات.

ونقلت الصحيفة عن سوزان كارو ـ جونز (٣٥ عاما) قولها تليفونيا من ايران، الاحوال على متن الطائرة بأنها مرعبة حقيقة ومفزعة.

وقالت «الاكسجين قليل للغاية وكلنا نرغب ان يكون ازواجنا بعيدين عن هذا المكان».

قطر تستنكر العمل الارهابي الاجرامي

الدوحة ـ واس : استنكرت دولة قطر بشدة عملية اختطاف طائرة الركاب الكويتية منددة بهذا العمل الارهابي الاجرامي.

واوضح مصدر مسؤول في تصريح لوكالة الانباء القطرية أن دولة قطر تتابع بقلق بالغ عملية الاختطاف ومعاناة ركاب الطائرة.

الاعلام الايطالي يتابع التطورات

روما ـ كونا : واصلت جميع اجهزة الاعلام الايطالية المرئية والمسموعة والمكتوبة امس متابعة تطورات قضية الطائرة الكويتية المخطوفة «الجابرية» والمتوقفة في مطار مشهد الايراني.

وتحدثت التعليقات امس عن مأساة الركاب الرهائن المستمرة منذ ثلاثة ايام وأجمعت على موقف حكومة الكويت الحاسم ازاء عدم الخضوع لأي ابتزاز واعتبرت التعليقات سفر الوفد الكويتي الرسمي الى مشهد لمتابعة المفاوضات من اجل اطلاق سراح الرهائن كبادرة أمل يمكن ان تؤدي الى حل المشكلة في القريب العاجل.

١٠ حوادث لخطف الطائرة

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

● بدأت محنة «الجابرية» الكويتية في مطار مشهد يوم ٥ من الشهر الجاري حين ارغم عدد من الخاطفين الذين يتحدثون العربية قائدها العراقي، صبحي يوسف، على تحويل مسارها بين بانكوك والكويت الى ايران.. وهبط الطيار موضحا ان الخاطفين هددوا بنسف الطائرة ان اقترب منها احد.

● في يوم ٢٣ ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي اختطفت طائرة «ك ل م» الهولندية في رحلتها رقم ٣٤٣ بين امستردام وميلانو الى مطار ليوناردو دافنتشي خارج روما.. واتضح ان الخاطف صبي مضطرب عقليا في الخامسة عشرة من العمر وطلب فدية قدرها مليون دولار وطائرة يهرب بها.. وانتهى الحادث بسلام بايهام الصبي انه اجيب الى مطالبه ثم خطفه المسؤولون في سلطات المطار الى حيث احتجزوه.

● وفي يوم ٢٤ من شهر يوليو (تموز) من العام نفسه اختطف لبناني من «حزب الله» طائرة «دي سي ـ ١٠» تابعة لخطوط طيران «اير افريك» الافريقية من رحلتها بين بانجوي في افريقيا الوسطى وباريس الى جنيف.. اسفر الحادث عن قتل الخاطف لأحد الركاب قبل قهره اثناء الهبوط.. وتطور الأمر الى اصابة ٣٠ راكبا آخرين.

● في ١٢ مارس (آذار) من العام نفسه حاول خوان جونزاليز خطف طائرة شركة «كوبانا» الكوبية الى الولايات المتحدة اثر اقلاعها من هافانا.. واسفر الحادث عن مقتل الخاطف برصاصة من ضابط شرطة.

● في ٢٥ ديسمبر ١٩٨٦ اختطف مسلحان الطائرة العراقية في رحلتها رقم ١٦٣ بين بغداد وعمان وعلى متنها ١٠٧ ركاب.. واسفر الحادث عن ارتطام الطائرة بالأرض ثم مقتل ٦٢ شخصا في معركة مسلحة.

● في ٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ اقتحم ٤ فلسطينيين بالمدافع الرشاشة طائرة جمبو لشركة «بان اميركان» على متنها ٤٠٠ راكب في مطار كراتشي الباكستاني.. انتهى الحادث بفتح المسلحين النيران في كل اتجاه اثر انطفاء انوار الطائرة واسفر عن مقتل ٢١ راكبا واصابة اكثر من مائة.

● في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ اختطف مسلحون طائرة «مصر للطيران» في رحلتها بين اثينا والقاهرة الى مالطا.. واسفر الحادث عن مقتل ٥٨ شخصا في اليوم التالي اثر اقتحام رجال الصاعقة المصريين للطائرة.

● في يوم ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٨٥ اختطف مسلحون طائرة «تي دبليو ايه» الامريكية من رحلتها بين اثينا وروما الى بيروت واسفر الحادث عن مقتل غطاس تابع للبحرية الامريكية. ثم اطلاق ٣٩ امريكيا بعد ١٧ يوما من الاحتجاز.

● يوم ١١ يونيو (حزيران) ١٩٨٥ اختطف ٦ مسلحين طائرة اردنية من مطار بيروت وهي تهم بالاقلاع الى عمان وحولوا مسارها الى قبرص ثم تونس حيث رفضت السلطات التصريح بهبوطها. وعادت الطائرة الى بيروت حيث اطلق سراح الركاب ثم فجر الخاطفون الطائرة.

● يوم ٣ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ اختطفت طائرة كويتية من رحلتها بين دبي وكراتشي الى طهران.. اسفر الحادث عن قتل الخاطفين لأمريكيين اثنين بين الركاب. وانتهت المحنة عندما تنكر افراد من قوات الامن الايرانية في زي غير عسكري وفاجأوا الخاطفين داخل الطائرة.

الكوادر السعودية تحظى على تقدير الهيئات العربية والدولية
محطات التحلية السعودية تنتج ٥٠٠ مليون جالون يومياً

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نوه الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي بجهود ودعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز للمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة مشيرا الى انه بفضل هذه الجهود والدعم استطاعت المؤسسة ان تضطلع بالمسؤوليات التي انيطت بها.

وقال الدكتور آل الشيخ اثناء تقديمه للتقرير السنوي للمؤسسة عن العام الماضي: «ان المؤسسة تضم نخبة من ابناء المملكة تم اعدادهم لتولي المراكز القيادية وتحمل المسؤوليات في هذا المجال من اجل العمل لصالح بلادهم ومجتمعهم».

واضاف: ان المؤسسة وصلت بمشاريعها الى طاقة انتاجية لمحطاتها فاقت الخمسمائة مليون جالون يوميا من المياه العذبة المحلاة التي تغذي مدن المملكة وقراها، كما انها تدرب الشباب السعودي الطموح، عبر العديد من مراكز التدريب والابحاث التي انشأتها والتي تم تجهيزها باحدث وسائل التدريب العالمية المتطورة، على تشغيل وصيانة محطات التحلية مشيدا بما حققته المؤسسة من انجازات في هذا المجال.

واشار محافظ المؤسسة عبد الله محمد الغليقة الى المستوى الجيد الذي وصلت اليه مشاريع التحلية وما تنتجه من مياه وكهرباء وكيف تمكنت خلال الاعوام السابقة من تحقيق العديد من الانجازات وتنفيذ البرامج التي تم تخطيطها بعد التعرف على احتياجات القرى والمدن من المياه. وذكر ان المؤسسة بلغ انتاجها من الكهرباء اكثر من ٣٠٠٠ ميجاوات يوميا وان مراكز التدريب تتسع لاكثر من ٧٠٠ متدرب وهي مجهزة تجهيزا كاملا.

واشار الغليقة الى ان المؤسسة قد استكملت مركز الابحاث وجهزته بالمعامل والمختبرات ذات المستوى المتقدم وضمت اليه، اضافة الى ذلك، مجموعة من الباحثين واصحاب الخبرات والتخصصات العالية لاجراء البحوث الخاصة بمجالات التحلية والكهرباء، موضحا ان مشاريع التحلية تساهم بنصيب وافر في عجلة التطور والعمران وتمثل دورها في مسيرة التنمية في المملكة. ويذكر ان انتاج المحطات العاملة في المملكة، والتي تنتشر في كل من جدة والوجه واملج ورابغ والسيرك وفرسان والجبيل والخبر والخفجي والمدينة المنورة وينبع وحقل وضباء يصل الى ٥٠٠ مليون جالون يوميا وان المحطات التي هي قيد التنفيذ في مكة المكرمة والطائف وعسير واملج وحقل المرحلة الثانية وضباء المرحلة الثالثة يصل انتاجها الى ٨٨ مليونا و ٣٦٠ الف جالون يوميا لتصل جملة طاقة الانتاج من المياه الى ٥٨٨ مليونا و ٣٦٠ الف جالون تقريبا.

ايصال المياه الى سائر المناطق

اما انتاج الكهرباء فقد بلغت طاقته حاليا الى ٣,٦٧٥ ميجاوات يوميا اضافة الى المحطات التي هي قيد التنفيذ والتي تصل طاقتها الى ٤٥٣ ميجاوات يوميا وهكذا فان اجمالي الانتاج اليومي للمحطات يبلغ ٤,١٢٨ ميجاوات كهرباء يوميا في الوقت الحاضر.

واوضح التقرير ان اهداف المؤسسة هي ايصال المياه الى كل جزء من المملكة خصوصا المناطق الداخلية، وان هذه نفذت عبر العديد من خطوط الانابيب التي تم تمديدها الى الساحلين الغربي والشرقي للمملكة بعد ايصال المياه الى المناطق الداخلية. ويعد خط الجبيل ـ الرياض الذي يمتد من مدينة الجبيل على شاطىء الخليج العربي الى العاصمة السعودية الرياض عبر انبوبين موازيين طول كل منهما ٤١١ كيلومترا وقطره ٦٠ بوصة واحدا من ابرز خطوط الانابيب في المملكة. وهذا الخط زود بـ ٦ محطات للضخ تساعد على تدفق المياه.

ويذكر التقرير ان هناك خطوط تغذية اخرى في المنطقة الشرقية من محطة الخبر للتحلية تصل اطوالها الى ٨٤ كيلومترا تغذي مدن الظهران وصفوى الدمام والطيف وسيهات ورحيمة اضافة الى خطوط التغذية في مدينة الجبيل والتي تصل اطوالها الى حوالي ٨٢ كيلومتراً تغذي المدينة (الجبيل) والقاعدة البحرية والهيئة الملكية.

وتعد خطوط التغذية الخارجية لكل من المدينة المنورة وينبع واحدة من الانجازات الكبرى في المنطقة الغربية حيث يبلغ الخط الذي يغذي المدينة المنورة ١٧٦ كيلومترا ويصل طول الخط الذي ينقل المياه الى ينبع حوالي ٥٠ كيلومترا.

اما العاصمة الرياض فتصل اطوال خطوط التغذية فيها الى ١٣٥ كيلومترا تقريبا وهي الخطوط التي تنقل المياه من نقطة تجميعها شرق الرياض الى الخزانات داخل المدينة. اما الخطوط التي قيد التنفيذ فهي عبارة عن انبوبين متوازيين يمتدان من محطة التحلية في منطقة الشعيبة الى طريق مكة المكرمة ـ الطائف بطول ٩٦ كيلومترا ويغذي هذه الخط مدينة مكة المكرمة عن طريق ٤ خزانات بسعة ٥٠ الف متر مكعب للخزان، اما الجزء الآخر من المياه فيضخ الى مدينة الطائف عبر انبوب طوله ٤١ كيلومترا يمر عبر نفق يصل طوله الى ١٣ كيلومترا ويبلغ مجموع اطوال هذه الانابيب ٢٢٣ كيلومتراً.

اما خط عسير فيمتد من الشقيق على البحر الاحمر الى ابها بطول ١٠٢ كيلومترين. ومن ابها الى احد الرفايدة هناك خط مزدوج بطول ٨٧ كيلومترا والخط الثالث تحت التنفيذ هو خط مياه سدير الوشم ـ القصيم ويمتد هذا الخط من محطة الجبيل الى الرياض بطول ٣٨٤ كيلومترا مع خطوط فرعية تصل الى ١٢٨ كيلومتراً لتغذية منطقة القصيم التي تصل خطوط التغذية فيها الى اكثر من ١٥١ كيلومترا.

الاستعانة بالخبرة السعودية

وينبغي هنا الاشارة الى الكوادر العاملة في المؤسسة والمتخرجة من مركزين للتدريب في الجبيل وينبع وارسال مجموعات من العاملين في دورات دراسية خارجية وداخلية. وهناك تعاون كبير بين المؤسسة ومراكز العلم والجامعات في المملكة التي تعتمد اعتمادا داخليا على الكوادر السعودية المتخصصة وتصل طاقة العاملين فيها حسب احصائيات العام الماضي الى ٤٩٥٥ موظفا. وفي مجال التشغيل والصيانة خطت المؤسسة خطوات متقدمة ضمن خطة اعتمدت على الايدي الوطنية للقيام باعمال التشغيل والصيانة. وخلال السنوات الخمس الماضية اصبح نجاح التشغيل والصيانة محل تقدير سائر الهيئات المحلية والعربية والدولية. وطلب العديد منها الاستعانة بخبرة المملكة وتجربتها في هذا المجال. ويشير التقرير الى ان ادارة وتشغيل المحطات وصيانتها مع بداية الخطة الخمسية الثالثة استهدفت تحقيق خفض في تكاليف ادارة وتشغيل المحطات وصيانتها واستكمال نقل التكنولوجيا وتوليد الكهرباء وتنمية الكفاءات الوطنية وتأهيلها فنيا واداريا عبر ٦ اماكن للتدريب في مراكز الجبيل وجدة وتعاون المشاريع الجديدة والشركات الصانعة للمعدات وشركات التدريب المتخصصة العالمية والمكاتب الاستشارية.

وزير البترول السعودي يبحث مع نده المكسيكي استقرار سوق النفط

مكسيكو سيتي ـ واس:

اكد السيد هشام محي الدين ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة على ان المملكة والمكسيك بلدان بترولیان مهمان سوف يستمران داخل سوق البترول العالمية لفترة طويلة حتى بعد خروج دول كثيرة من السوق.

وقال وزير النفط السعودي في تصريح صحفي فور وصوله الى المكسيك: انه يتوجب على البلدين تفهم السياسة البترولية لكل منهما وان يتعاونا في هذا المضمار من اجل تحقيق الاستقرار في سوق البترول العالمية.

وردا على سؤال عما اذا كان يعتقد ان اسعار البترول سوف تشهد ارتفاعا اجاب قائلا: «ان الاسعار هي نتيجة عوامل العرض والطلب فاذا توازن العرض والطلب في السوق ارتفعت الاسعار تدريجيا، وهذه ليست مهمة الدول الاعضاء في منظمة الاقطار المصدرة للبترول (اوبك) فقط بل هي ايضا مسؤولية جميع المنتجين داخل المنظمة وخارجها».

ونفى وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ان تكون هناك حرب اسعار او محاولات لاغراق السوق بمزيد من الانتاج، واوضح «ان الانتاج في منظمة اوبك يبدو منضبطا في حدود السقف الذي حددته اتفاقية اوبك في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ او اقل من ذلك السقف بقليل».

وكان في استقبال الوزير السعودي في مطار مكسيكو سيتي وزير الطاقة والمناجم المكسيكي السيد فرناندو هيريان وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المكسيك السيد ناجي مفتي وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الطاقة والمناجم في المكسيك.



اسراب الجراد تعود الى افريقيا بعد اختفاء دام نصف قرن

مخاوف من انتقال الجراد الى دول السهل في افريقيا

هيئات المكافحة تبحث عن مبيد فعال ولا يضر بالبيئة

روما ـ «الشرق الاوسط»:

بعد سنوات طويلة من الجفاف عادت الامطار الى الهطول في افريقيا في عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ وعادت معها اسراب الجراد الى التكاثر بعد اختفاء دام اكثر من نصف قرن. ولمجابهة هذا الخطر، اضطرت مؤسسات الوقاية في البلدان المتضررة في شرق افريقيا وجنوبها وشمالها بالتعاون مع المنظمات الاقليمية المختصة والمجتمع الدولي، الى خوض معركة ضارية ضد الجراد، وتسخير الامكانات اللازمة لهذا الغرض وشن حملة مكافحة على نطاق واسع. وكان على منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ايضا، بوصفها الوكالة الدولية ذات العلاقة، ان تبذل جهدا من اجل تنسيق هذه الحملة وحشد المعونة الدولية اللازمة لها.

ونظرا الى ضخامة هذه الحملة واهميتها، التي يشارك فيها عدد كبير من الدول في مختلف القارات والتي تساهم فيها مجموعة كبيرة من الدول والجهات المانحة، قرر الدكتور ادوار صوما، مدير عام المنظمة، إنشاء جهاز خاص يضطلع بدور رئيسي في مجال تنسيق حملة المكافحة على المستوى الوطني والاقليمي والدولي، ويعمل على حشد الموارد اللازمة لها.

هكذا برز الى الوجود في ٨ اغسطس (اب) ١٩٨٦، مركز الطوارىء لعمليات مكافحة الجراد الصحراوي التابع لمنظمة الاغذية والزراعة، وهو جهاز مؤقت اقتضته الظروف الراهنة وهو ليس بديلا لاجهزة المكافحة الموجودة، بل من اجل دعمها وتقويتها حتى تصبح اكثر قدرة على تأدية مهامها.

ويتبع مركز الطوارىء من الناحية الادارية قسم الانتاج النباتي ووقاية النباتات في المنطقة ويرأسه الدكتور لوكاس برادر، من هولندا، وهو مدير القسم المذكور، اما من الناحية العملية، فانه يعمل كوحدة سريعة الاداء، تجمع من الدول الاعضاء وكذلك عن طريق نظام الاعلام والانذار المبكر التابع للمنظمة، والبيانات الميدانية حول تكاثر اسراب الجراد وانتشارها في العالم وتحللها، ثم تعيد توزيعها على البلدان المعنية وعلى الجهات المانحة. كما يحدد المركز الاحتياجات الطارئة لدى حدوثها وينسق جهود الجهات المانحة في توفير الخبرة والمساعدات المطلوبة.

ونظرا الى الطبيعة الخاصة للمركز وافق الدكتور صوما، بشكل استثنائي، على منحه صلاحيات مرنة تمكنه من اتخاذ القرارات السريعة في مجال التعاقد والشراء وابرام الاتفاقيات لاتمامها دون تأخير.

ويقوم المركز من ناحية اخرى باصدار نشرة دورية توزع بالتلكس على الجهات المانحة وعلى كل من يهمه الامر. وهي نشرة تحلل وضع الجراد الصحراوي، بلدا بلدا، وتعطي قائمة كاملة بالاحتياجات والمساعدات المطلوبة. ويتعاون المركز مع منظمة الامم المتحدة للاغاثة من الطوارىء (اندرو) على توزيع هذه النشرة التي تصدر مرة كل اسبوع في الاوقات الحرجة. كما يقوم بتوفير البيانات والمعلومات الحديثة والمواد السمعية والبصرية، في مجال تخصصه الى وسائل الاعلام.

ومن بين الانجازات التي حققها المركز منذ عام ١٩٨٦، تنظيم عدد كبير من الاجتماعات الاستشارية الفنية التي شاركت فيها جهات مانحة بالاضافة الى البلدان المتضررة، من اجل تحديد مدى احتياجات الحملة من مبيدات وآلات وفنيين، وللسهر على سلامة تنفيذها وازالة اية عقبات قد تعترض طريقها.

ولاحظ المراقبون والمتابعون لشؤون المنظمة، ان المركز قد اثبت في اعوامه الاولى جدارته ودوره الفعال في مكافحة الجراد الصحراوي في افريقيا والشرق الادنى. كما انه دعم المنظمات الاقليمية لمكافحة الآفات الزراعية التي غالبا ما تشكو قلة الامكانات، وجعلها أكثر قدرة على السيطرة على الموقف والتصدي لهذا العدو الخطير القادر على التنقل بسرعة فائقة والانتشار بشكل وبائي.

وحذر الدكتور ادوار صوما، مدير عام منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة من انتشار الجراد الصحراوي في دول شمال افريقيا، موضحا ان اسراب الجراد التي تكاثرت في شمال موريتانيا، قد غزت جنوب المغرب والجزائر وتونس وليبيا، وان البعض منها قد وصل الى البحر الابيض المتوسط ومصر. واذا لم تتم معالجة هذا الوضع الخطير، فان الجراد سوف ينتقل الى دول السهل الافريقية ويحدث كارثة تشبه الكارثة التي واجهتها افريقيا منذ ثلاثين سنة تقريبا، والتي استمرت اكثر من عشر سنوات.

وحث الدكتور صوما، على اتخاذ التدابير العاجلة والحاسمة لمواجهة الموقف، بغية تجنب حدوث ازمة غذائية في نهاية هذا العام. وأضاف الدكتور صوما: «لقد كانت جهود الدول الافريقية المتضررة فائقة للغاية، كما ان استجابة الجهات الدولية المانحة في الماضي كانت سخية جدا، وكان تضامنها مع الدول المتضررة مثلا يحتذى به. واني اناشد سائر الجهات المعنية الاستمرار في العمل بروح التعاون البناءة نفسها، وانبه الى ان الاحتياجات هذه المرة، ستكون اكبر من المعتاد وستتجاوز الـ ٩٣ مليون دولار التي تم التعهد بها في عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ من اجل مقاومة الجنادب في افريقيا، والتي خصص منها ٥٩ مليونا لمساعدة دول السهل وحدها».

وبدأت الدول المهددة في اتخاذ اجراءات المقاومة اللازمة. كما بدأت الجهات المانحة التي ساهمت في حملة مقاومة الجراد والجنادب في الماضي، في حشد معوناتها. وبادرت مصادر جديدة مثل المملكة العربية السعودية واسبانيا والبرتغال والاتحاد السوفياتي بتقديم مساعدات أخرى سخية. اما منظمة الاغذية والزراعة، فعلى الرغم من مشكلة السيولة النقدية التي تواجهها والتي اجبرتها على خفض برامجها، فانها ستخصص جزءا من مواردها المحدودة خصوصا تلك المتعلقة ببرنامجها للتعاون الفني لحملة المكافحة. وقد طلبت من الدكتور لوكاس برادر، مدير العمليات الطارئة لمكافحة الجراد في المنظمة، تحديد حجم الاحتياجات الفورية للحملة وعهدت اليه، كما في الماضي، بصلاحية اتخاذ اية قرارات او اجراءات يراها مناسبة لادارة حملة المقاومة على أحسن حال.

والقى الدكتور صوما بعض الاضواء على ابعاد الحملة قائلا: لقد بدانا في تنفيذ حملة مقاومة واسعة النطاق. وتقوم المنظمة الآن بتنسيق هذه الحملة بالتعاون مع السلطات المحلية ذات العلاقة ومع المجتمع الدولي، ومما يزيد الحملة تعقيدا، ان المنظمة، شأنها شأن عدد من المنظمات الأخرى، لاتزال تبحث عن المبيد المناسب والفعال لاستخدامه ضد الجراد. ويشترط في هذا المبيد ان يكون مفعوله متواصلا والا يضر البيئة.

واختتم الدكتور صوما موضحا: «ان الحرب التي نشنها ضد الجراد ستكون شاقة وطويلة الاجل. ومن الصدف المؤلمة، ان تعاني مناطق من افريقيا، تلك القارة التي تحتاج الى الغذاء بشكل ملح، من الجفاف القاسي مرة، ومن غزو الجراد مرة أخرى كلما تحسن الوضع وهطلت الامطار المرجوة. لقد كسبنا منذ عامين، المعركة ضد الجنادب في افريقيا. ويتحتم علينا ان نكسب ايضا هذه المعركة. لدينا الخبرة والامكانات اللازمة. ونحن نحتاج فقط الى المال حيث أن الوقاية افضل من علاج الاضرار والمأساة التي قد يتسبب فيها الجراد».

صندوق النقد العربي يجري تغييرا في توجهاته المستقبلية

الخليج ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن د. عبد الله القويز رئيس صندوق النقد العربي ان الصندوق يبحث حاليا اجراء تغييرات جذرية جديدة في توجهاته المستقبلية والنقدية وذلك بهدف تحقيق التكامل الاقتصادي العربي.

وقال د. القويز: ان السياسة الجديدة تقوم على اساس تطوير سياسة الاقتراض لكي تصبح اكثر فعالية وتيسيرا للدول الاعضاء، كذلك يجري بحث اقامة معهد للسياسات الاقتصادية والمالية لخدمة اهداف الدول الاعضاء، مشيرا الى ان الصندوق يعتزم القيام بدور المصرف المركزي للمصارف المركزية العربية.

وكان د. القويز قد قام اخيرا بجولة على عدد من الدول العربية حيث لاحظ تجاوبا كبيرا من قبل الدول الاعضاء في الصندوق ازاء السياسة الجديدة.

الاسواق المالية

الدولار يخوض مضاربة محمومة في اسواق نيويورك

اسواق المال تنتظر اجتماعات وزراء المالية في واشنطن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بقي الدولار الامريكي ثابتا وقويا مقابل العملات الدولية الرئيسية لدى بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية في لندن صباح امس بعدما خاض مضاربة محمومة في اسواق نيويورك في وقت متاخر من ليلة الاربعاء. وجاء الارتفاع كردة فعل واضحة على توقعات حول احتمال ان يسفر اجتماع وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى في واشنطن في الاسبوع المقبل عن تثبيت سعر الدولار عند مستوى ١٢٥ ينا.

وبلغ سعر الدولار الامريكي لدى بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية في طوكيو صباح امس ٨٥/ ١,٦٧٧٥ مارك الماني و٠٥/ ١,٣٨٧٥ فرنك سويسري كما تم تبادله مقابل الين الياباني بسعر ٧٥/ ١٢٥,٦٥.

وقال سماسرة يابانيون ان الدولار الامريكي واصل ارتفاعه مقابل الين الياباني اثناء تداول جرى في اسواق العملات الاجنبية في طوكيو ولليوم الرابع على التوالي وذكروا ان سعر الدولار المرتفع في اسواق طوكيو عكس تقدمه المعتدل في اسواق ما وراء البحار وفي الولايات المتحدة واوروبا خصوصا حيث يبدأ التداول متأخرا عن بدئه في العاصمة اليابانية.

وتراجع الجنيه الاسترليني مع ثبات قيمة الدولار الامريكي ليبدأ التداول بسعر ٠٥/ ١,٨٦٩٥ دولار مقارنة بسعر اغلاقه في نيويورك البالغ ٢٥/ ١,٨٧١٥ دولار خلال ليلة الاربعاء.

وتوقع سماسرة ماليون بروز فترة هدوء في تداول الجنيه الاسترليني وسط غياب حوافز جديدة وترقبا لانعقاد اجتماع وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى في واشنطن.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى في سوق لندن خلال فترة المعاملات الثانية، على الشكل التالي:

● الجنيه الاسترليني:

ـ ١,٨٦٥٥ دولار امريكي مقابل ١,٨٧٨٠ دولار سابقا.

ـ ٣,١٣٢٢ مارك الماني مقابل ٣,١٢٩٧ مارك الماني سابقا.

ـ ٢٣٤,٥٨ ين ياباني مقابل ٢٣٤,٢٨ ين ياباني سابقا.

ـ ٢,٥٨٩٣ فرنك سويسري مقابل ٢,٥٨٦٠ فرنك سويسري سابقا.

ـ ١٠,٦٢٦٨ فرنك فرنسي مقابل ١٠,٦١٤٥ فرنك فرنسي سابقا.

● الدولار الامريكي:

ـ ١,٦٧٩٠ مارك الماني مقابل ١,٦٦٦٥ مارك الماني سابقا.

ـ ١٢٥,٧٥ ين ياباني مقابل ١٢٤,٧٥ ين ياباني سابقا.

ـ ١,٣٨٨٠ فرنك سويسري مقابل ١,٣٧٧٠ فرنك سويسري سابقا.

البورصات

قال سماسرة يابانيون ان اسعار الاسهم حققت تقدما كبيرا في بورصة طوكيو صباح امس وارتفعت الى اعلى مستوى منذ انهيار اسعار الاسهم في وول ستريت في نيويورك في ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وقال هؤلاء ان متوسط نكيه لقياس ٢٢٥ اصدارا منتقاة الذي كسب ١٩٥,٨٢ ين يوم الاربعاء قد اضاف ١٠١,٢٤ ين اخرى لكي يقفل في الجلسة الصباحية بمستوى ٢٦٦١٢,٤١ ين اي اقل بحوالي ٣٤,٠٢ ين بالمقارنة مع اعلى مستوى تاريخي حققه في ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

اما بالنسبة الى يوم امس فقد شهدت بورصة طوكيو نشاطا ملحوظا يعود في جزء منه الى الاندفاع الذي ميز بورصة نيويورك والذي دفع الاسهم هذه المرة ايضا الى الارتفاع متجاوزة اعلى مستوى وصلت اليه في الرابع عشر من اكتوبر الماضي.

وسجل مؤشر داو جونز في بورصة نيويورك تراجعا مقداره ١,٨٢ نقطة فبلغ ٢٠٥٩,٨٥ نقطة. اما مؤشر فايننشال تايمز فبلغ ١,٧٥٨٥ نقطة مسجلا ارتفاعا مقداره ١٣,٥ نقطة.

النفط

ارتفعت الاسعار الآجلة للنفط ارتفاعا طفيفا يوم الاربعاء في نيويورك بعدما كانت قد انخفضت بسبب ما ورد من انباء تفيد ان الدول الاعضاء في منظمة (اوبك) مستمرة في منح حسم على الاسعار.

وبلغ سعر تسليم مايو (ايار) بعد ظهر امس ١٥,٥٠ دولار للبرميل الواحد.

وفي اسواق السبائك الاوروبية تراجعت اسعار المعادن النفيسة بعد ارتفاع سعر العملة الامريكية.

ففي سوق لندن كاد سعر اونصة الذهب ان يصل الى ٤٤٧,٢٠ دولار يوم الاربعاء وهذا بالذات ما حققه يوم امس في الساعة الرابعة من بعد الظهر.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٧,٧	٧,٠٣٢٩
مارك المانى	٢,٢٤٧٠	٢,٢٤٠٦
فرنك سويسرى	٢,٧١٩٠	٢,٧١٠٦
فرنك فرنسي	٠,٦٦٥٠	٠,٦٦٠٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٦٠	٠,٠٠٣٠٢٢
ين يابانى	—	٠,٠٢٩٩٧
جلدر هولندى	١,٩٩٨٠	١,٩٩٧٤
دولار سنغافورى	١,٨٩	١,٨٧٣١
دولار كندى	٣,٠٣	٣,٠٢٧٤
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٣٢١٠	٠,٣٢٠٧
كرون سويدى	٠,٦٣٧٠	٠,٦٣٦٧
كرون نرويجى	٠,٦٠١٠	٠,٦٠٠٣
فرنك بلجيكي	٠,١٠٧٦٠	٠,١٠٧٥٥
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٧١	—
دينار اردنى	١١,١٢	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨١٦
روبية هندية	٠,٢٣١٠	٠,٢٨٥٧
روبية سريلانكا	—	٠,١٢١٨
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٤٠	٠,٢١٣٢٨٦
دينار كويتي	١٣,٧٣	١٣,٧٢٣٣
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٦٦٠٣
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٣٥٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٦١
ليرة سورية	٠,٧٥٥	٠,١٣٩٦
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٣٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٩
درهم مغربى	٠,٤٧٦٠	٠,٤٧٢٩٠٣
كرون دنمركى	٠,٥٨٩٠	٠,٥٨٨٣
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٤	٠,٠٣٣٩٠
ريال يمنى	٠,٣٥٧٠	—
جنيه سودانى	٠,٥٠	—
دينار عراقى	١,٩٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

جورباتشوف ونجيب الله خلال اجتماعهما ليلة امس في طشقند.

انفراج مفاجئ في المشكلة الافغانية بعد لقاء جورباتشوف ونجيب الله

السوفيات مستعدون للانسحاب في مايو إذا وقع الاتفاق وباكستان تعلن استعدادها للتوقيع بعد أن أزيلت العقبات

موسكو ـ اسلام اباد ـ وكالات الانباء: شهدت الساعات الثماني والاربعون الماضية تطورات مهمة على صعيد جهود حل المشكلة الافغانية توحي بخروج تلك الجهود من الحلقة المفرغة التي دارت فيها مؤخرا فمن ناحية عقد الزعيم السوفياتي جورباتشوف اجتماعا مفاجئا مع الرئيس الافغاني نجيب الله ليلة امس اعلنا في نهايته امكان بدء سحب القوات السوفياتية في افغانستان في ١٥ مايو اذا وقع اتفاق جنيف قريبا. وفي الوقت نفسه اعلن الرئيس الباكستاني ضياء الحق ان اهم العقبات في سبيل توقيع الاتفاق قد ذللت وبات بالامكان اتمامه في أي وقت.

وقال ضياء الحق في كلمة امام برلمان بلاده امس «لقد ازيلت الآن جميع شكوك باكستان ووصل اتفاق جنيف الى مرحلة يمكن فيها التوقيع عليه في اي وقت».

وقال: انه تلقى انباء غير رسمية بأن واشنطن وموسكو اتفقتا على الاستمرار بتزويد الاسلحة الى حليفيهما وهما الثوار الاسلاميون وحكومة كابول على التوالي.

ومن شأن اتفاق من هذا النوع ان يزيل العقبة الرئيسية في محادثات تهدف الى انهاء الحرب الافغانية التي مضى عليها تسعة اعوام. وتوقع الرئيس ضياء بانه في غضون ستة اشهر سيتمكن اللاجئون الافغان في باكستان من العودة الى بلادهم بشرف.

وتستضيف باكستان حوالي ثلاثة ملايين لاجئ افغاني والوف المجاهدين الذين يقاتلون حوالي ١١٥,٠٠٠ جندي سوفياتي في افغانستان.

واضاف الرئيس الباكستاني يقول: «ان باكستان لن تجبر احدا على الذهاب الى افغانستان الى ان تكون الظروف مواتية لعودتهم». ومضى قائلا: «لذا فانا اعتقد انه في غضون ستة اشهر سيسمح الوضع في افغانستان للاجئين بالعود الى بلادهم بشرف».

واكد البيان المشترك للقاء جورباتشوف ونجيب الله بدوره زوال العقبات الاخيرة في طريق التوصل لاتفاق في جنيف ودعا الى توقيع فوري للاتفاق كما أشاد «بالعمل المشترك البناء الذي قام به كل من شارك في تسوية المشكلة الافغانية». واكدا ان سياسة الوفاق الوطني في افغانستان «تسمح بوقف الحرب والمواجهات بين الاخوة وبتشكيل حكومة ائتلافية بمشاركة كل القوى الممثلة للمجتمع الافغاني بمن فيها تلك التي تتواجه حاليا».

واشار الاعلان المشترك ايضا الى ايجاد الظروف الملائمة لعودة اللاجئين الافغان. وقال: ان هذا يرتدي معنى مهما من اجل وضع سياسة المصالحة الوطنية موضع التطبيق.

واشار البيان المشترك ايضا الى ان سياسة المصالحة الوطنية تسمح بتسوية الموقف حول افغانستان وبوقف الحرب والمواجهات بين الاخوة وباعادة السلام الى كل اراضي البلاد وبتشكيل حكومة ائتلافية بمشاركة كل القوى الممثلة للمجتمع الافغاني بمن فيها تلك التي تتواجه حاليا.

واكد ان الوضع النهائي لبلادهم في علاقاتها مع الدول الأخرى يحدده الافغان انفسهم وليس اي شخص آخر، ويؤكد الاتحاد السوفياتي تأييده لاعلان الرئيس نجيب الله الخاص بأن افغانستان مستقلة غير منحازة ومحايدة انطلاقا من مبدأ ان الاراضي الافغانية لن تستخدم ابدا لاغراض عدوانية ضد جيرانها وهذا يتعلق بالدرجة نفسها بالاتحاد السوفياتي والصين والهند وباكستان وايران.

وكانت انباء اللقاء المفاجئ بين جورباتشوف ونجيب الله قد اثارت توقعات بان تتفق موسكو وكابول على تسوية ثنائية للمشكلة تتخطى دور محادثات جنيف.

وكان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه قد اجرى خلال الايام الاخيرة سلسلة محادثات مع القادة الافغان حذر خلالها من ان موسكو وكابول قادرتان على التوصل الى اتفاقية تنظم انسحاب القوات السوفياتية حسب الشروط والظروف التي يجدها الطرفان مواتية.

وجاء هذا التحذير على لسان المسؤول السوفياتي بعد ان وصلت مفاوضات جنيف بين باكستان وافغانستان عبر الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة دييجو كوردوفيز الى طريق مسدود على ضوء مطالبة باكستان بادراج قضية الاعتراف بخط ديوراند بمثابة حدود بين البلدين.

وتعثرت المفاوضات كذلك بعد ان طلبت واشنطن من الاتحاد السوفياتي الامتناع عن تزويد حكومة كابول بالأسلحة اسوة بما وصف التزام امريكي بعدم القيام بارسال شحنات الأسلحة الى القوات المعارضة المتمركزة في باكستان.

ويبدو الموقف السوفياتي حاليا غاية في الدقة لاسيما بعد ان اتخذت موسكو قرارا سياسيا بسحب قواتها من افغانستان.

ويسود الدوائر السياسية والدبلوماسية السوفياتية اعتقاد مفاده ان الولايات المتحدة الامريكية غير راغبة بتاتا بانسحاب سوفياتي من افغانستان وذلك لادراك واشنطن ان السوفيات متورطون في افغانستان ويدفعون مقابل استمرار تواجدهم هناك ثمنا سياسيا باهظا علاوة على رغبة واشنطن بتحويل افغانستان الى هاجس دائم للسوفيات يركزون عليه كل جهودهم ويشتت انتباهم عما يحدث في المناطق القريبة من حدودهم من تطورات كالشرق الأوسط والخليج العربي.

وبالمقابل يبدي السوفيات اصرارا بالغا على الانسحاب من افغانستان محاولين في ظل ذلك ضمان وضع لا يتيح مستقبلا استخدام افغانستان كقاعدة ضد مصالحهم الأمنية من جهة ولا يقوض الانجازات التي احرزها النظام في كابول بالكامل من جهة اخرى.

ومن هنا يتأتى ادراك قوة التحذير الذي وجهه وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه في كابول بامكانية الوصول الى اتفاقيا بين افغانستان وباكستان دون ضرورة لوجود ضمانات امريكية او تسوية القضية الافغانية على مستوى العلاقة بين موسكو وكابول اذا كانت باكستان غير راغبة في التوقيع على وثائق جنيف.

ووصل الى اسلام اباد سياسيون مرموقون تربطهم بباكستان علاقات جيدة في محاولة منهم لاقناع باكستان بانهاء الأزمة الأفغانية وبدا كما لو ان سياسة الجزرة في طريقها للنفاد اذا ما اخذنا في عين الاعتبار التصريح الذي ادلى به وزير خارجية افغانستان عبد الوكيل في جنيف بعد تعثر المفاوضات من ان باكستان لم تعرف بعد معنى الحرب.

وتبقى حقيقة مهمة تكمن في ان اللقاء المستعجل الذي يعقده جورباتشوف ونجيب الله وشيفارنادزه في طشقند سوف يسفر عن قرارات حاسمة سواء على صعيد انهاء الأزمة الافغانية او الانتقال بها لمرحلة جديدة لن تكون حصرا على النظام والمعارضة في افغانستان.

بسرعة

مقتل ٥ بالهند على يد متطرفين سيخ

● نيودلهي: افادت وكالة برس ترast الهندية ان خمسة اشخاص بينهم ضابط بثياب مدنية قتلوا بالرصاص ليلة امس على يد اشخاص يعتقد انهم من الانفصاليين السيخ في منطقة امريتسار بالبنجاب شمال غرب الهند.

ومع الحادث الجديد يرتفع عدد القتلى الذين سقطوا الى ٦٧٠ منذ بداية السنة الحالية في ولاية البنجاب حيث يتحرك المتطرفون السيخ من اجل قيام دولة مستقلة لهم.

من جهة اخرى قتل احد المسلحين السيخ ليلة امس في اشتباك مع قوات الامن الهندية في منطقة امريتسار قرب الحدود الهندية الباكستانية على حد ماذكرت الوكالة الهندية.

واضافت الوكالة ان خمسة باكستانيين قتلوا في غضون ثلاثة ايام في اشتباكين على الحدود بين باكستان وراجستان (شمال غرب الهند).

شيسون يزور يوغوسلافيا

● بلغراد: اعلن رسميا بان مفوض السوق الاوروبية المشتركة للتعاون مع دول البحر المتوسط وعلاقات الشمال والجنوب كلود شيسون سيقوم بزيارة رسمية ليوغسلافيا يوم الاحد القادم تستغرق ثلاثة ايام.

واشار بيان للناطق الرسمي اليوغسلافي صدر هنا بان زيارة عضو مجلس السوق الاوروبية المشتركة ورئيس لجنة العلاقات مع الدول النامية شيسون تأتي بدعوة من الحكومة اليوغسلافية.

ويتوقع ان يبحث شيسون اثناء محادثاته مع كبار المسؤولين السياسيين والاقتصاديين اليوغسلاف علاقات التعاون بين السوق المشتركة ويوغسلافيا واشكال دعم السوق لبرامج الانعاش الاقتصادي اليوغسلافية والمساهمة في تخفيف اعباء الديون التي تشكل ليوغسلافيا مشكلة كبرى حيث طلبت بلغراد مؤخرا اعادة لجدولة تلك الديون مرة اخرى.



رئيس وزراء تركيا تورجوت اوزال يوجه ملاحظة ضاحكة لرئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر عند استقباله لها امس.

تاتشر تبدأ محادثاتها الرسمية في تركيا

انقرة ـ ر: بدأت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر امس محادثات رسمية من المتوقع ان تركز على دفاع حلف شمال الاطلسي والتجارة وجهود تركيا للانضمام الى المجموعة الاوروبية.

واجتمعت السيدة تاتشر في البداية مع رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال وقال دبلوماسيون انه من المرجح ان تسأله عن تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية بعد زيارته الاخيرة الى طهران وبغداد.

وكانت السيدة تاتشر قد وصلت امس الاول في بداية زيارة تستغرق ثلاثة ايام. وهذه هي اول زيارة رسمية الى تركيا يقوم بها رئيس وزراء بريطاني منذ ونستون تشرشل في الحرب العالمية الثانية.

وفرضت اجراءات أمن صارمة قالت صحف تركية انها «مظلة فولاذية للمرأة الحديدية» ووصفت السيدة تاتشر برنامجها بانه شامل للغاية.

في برنامجه الانتخابي:

ميتران يؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط

باريس ـ ق. ن. ا: اكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في برنامجه الانتخابي الذي نشر امس انه سيظل يؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط اذا اعيد انتخابه لفترة ثانية.

واشار ميتران الى انه شارك مع الرئيس المصري حسني مبارك في طرح فكرة المؤتمر عام ١٩٨٦ بحيث يشارك فيه جميع الاطراف المعنيين بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن من اجل التوصل الى تسوية تضمن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره اضافة الى امن اسرائيل.

وحول الحرب العراقية ـ الايرانية، اوضح ميتران ان فرنسا ملتزمة باتفاقياتها مع العراق بشأن تزويده بالسلاح والتي تعود الى عام ١٩٨٦ وقال: ان هذا الموقف لا يشكل نوعا من العداء تجاه ايران التي يجب الا تفسر هذا الالتزام بغير ذلك.

واكد ميتران في برنامجه الانتخابي ان فرنسا ستستمر في دعم لبنان من أجل تحقيق المصالحة الوطنية والحفاظ على وحدته وسيادته.

وحول الاوضاع الاقتصادية في العالم الثالث. قال الرئيس الفرنسي: انه يجب الاقتناع بان تزايد الهوة في النمو الاقتصادي بين دول العالم الثالث والدول الصناعية يشكل تهديدا للانسانية اخطر من تهديد السلاح النووي، واقترح ميتران مشروع مارشال جديدا لدعم اقتصاديات الدول النامية.

وذكر ميتران من ناحية اخرى انه عازم في حالة اعادة انتخابه على تسهيل اجراءات حصول الاجانب على الجنسية الفرنسية.

وذكر ايضا انه سيتقدم الى البرلمان بمشروع لتخفيض فترة الرئاسة من سبع سنوات الى خمس سنوات.

شولتز اخفق في تحقيق تقدم في جهوده السلمية

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» في خبر لمراسلها توني ووكر من عمان انه يبدو ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لم يحقق اي تقدم يذكر في محادثاته التي عقدها مع العاهل الأردني الملك حسين قبل ان يتوجه الى دمشق.

ومع أن شولتز عقد محادثات مطولة في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الأسد فانه لم يحقق اي تقدم فيها ايضا.

عقبة كاداء

وقال المراسل ان الأردن يريد بشكل خاص ان يتجنب وقوع اي لوم عليه بسبب فشل مهمة شولتز. ولذا فان الاستراتيجية الأردنية هي تصوير اسحق شامير على اساس انه العقبة الكأداء في وجه السلام.

والواقع ان شامير رفض من ناحية واقعية اقتراح شولتز للمؤتمر الدولي. اما وزير الخارجية الأردني فقد قال للصحفيين انه: «لم يتم اتخاذ اي قرار» في المحادثات بين الملك حسين وشولتز.

وبعد ان عرضت الصحيفة البنود الأساسية في بادرة شولتز قالت ان الانقسامات المريرة داخل الحكومة الاسرائيلية تجعل من المستبعد ان يحقق شولتز في هذه المرحلة حتى أقل اهداف خطته.

وأشارت الصحيفة الى ان الصحافة الأردنية عكست في تعليقاتها الارتياب الأردني الرسمي في مهمة شولتز واتهمت اسرائيل برفض فكرة المؤتمر الدولي رفضا كاملا مع ان الفكرة ستساعد على تطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام.

«فايننشال تايمز»

شامير يهدد ويتوعد ويتحدث عن تحطيم الرؤوس!

نشرت صحيفة «يديعوت» صورة لاسحق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، وهو يحتسي كأسا من النبيذ احتفالا بافتتاح موقع سياحي جديد في قلعة هيرودس بالقرب من الخليل في الاراضي المحتلة، ويبدو انه كان للنبيذ تأثير عليه اذ انه صرح في ما بعد امام الصحفيين الذين رافقوه بما لم يجرؤ على قوله حتى الآن.

وجاءت أقوال شامير في صحيفة «يديعوت» على النحو الآتي: «اذا اراد احد ايذاء بلادنا فسنحطم رأسه على هذه الصخور» (صخور الجبال حول القلعة).

ولم يكتف شامير بذلك بل هو اضاف كلمة الى سكان القرى العربية المجاورة، كما نقلتها الصحيفة: «ان شعب اسرائيل قوي وابدي ولن يقف احد امامه... وهناك من يثور ويريد هدم ما تبنيه، وهناك من يحاول القول ان اليهود غزوا هذه البلاد وانهم غرباء وأن اصحاب الأرض الحقيقيين هم السفاحون والمخربون الذين يريدون تدمير شعب اسرائيل في أرض اسرائيل. اننا نقول لهم اليوم انهم كالجنادب في نظرنا...»!!

وكان لشامير ما يقوله عن يوم الأرض ايضا: «اعتقد ان يوم الأرض كان في الأساس امرا لا وجود له وقد خلق توترا اصطناعيا دون اي مبرر، ولكنه مر من غير ان يلحق أية اضرار ودون ان يثبت أي شيء عن الوضع الراهن».

وعندما سئل ما هو استنتاجه من وراء ازدياد اعمال العنف في الأراضي المحتلة بالرغم من الجهود الخاصة التي بذلها الجيش الصهيوني، أجاب: «يجب علينا الاستمرار في مكافحة العنف حتى نقضي عليه قضاء تاما».

شامير

قضية الانسحاب من افغانستان لن ترجئ قمة موسكو

تحدثت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» عن الاجتماع الذي عقد في مدينة طشقند السوفياتية القريبة من الحدود الافغانية بين رئيس النظام الافغاني الذي يدعمه السوفيات والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في ترتيبات انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان حتى لو اخفقت المحادثات غير المباشرة في جنيف في التوصل الى اتفاق على ذلك.

وقد وصفت الصحيفة الاجتماع بانه اجتماع غير عادي. لكنها اشارت في الخبر نفسه الى ان ناطقا بلسان الرئيس ريجان اعلن انه سيجتمع الى جورباتشوف في قمة موسكو في الشهر القادم حتى لو لم يبدأ السوفيات في سحب قواتهم بحلول ذلك التاريخ.

«لوس انجيليس تايمز»

الجيش الاسرائيلي يعيد تنظيم قواته في فلسطين المحتلة

قالت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية ان القيادة العامة للجيش الاسرائيلي تبحث في امكان اطالة الخدمة العسكرية لجنود التعبئة من ٣٠ يوما في السنة الى ٦٢ يوما.

ويأخذ برنامج العمل الجديد في الاعتبار ان فترة وجود القوات العسكرية في الأراضي المحتلة ستكون طويلة وفي ضوء هذا الافتراض تبحث القيادة العامة مسألة انعكاسات الخدمة العسكرية المطولة في الأراضي المحتلة على جيش التعبئة.

وتضيف مصادر من الجيش الصهيوني انه سيعاد النظر في هذه القضية من حين الى آخر وذلك حسب تطورات الأحداث في الأراضي المحتلة.

هولندا توقف شحن المتفجرات الى البرتغال

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» ان وزارة الشؤون الاقتصادية في هولندا رفضت الترخيص لمصنع مويدن للمتفجرات بتصدير كمية كبيرة من المتفجرات الى البرتغال حسب ما ذكرت ادارة المصنع لمسؤولين نقابيين في مويدن قرب امستردام.

وتخشى الوزارة وفق ما ذكرت الصحيفة ان يعاد تصدير هذه المتفجرات الى ايران.

وبرر ناطق باسم الوزارة هذا الرفض بالقول: «اننا نشك في ان المتفجرات مرسلة الى البرتغال ونخشى ان تصدر في النهاية الى بلد في حالة حرب دون ان يشير صراحة الى ايران.

وأعلنت ادارة شركة مويدن للمواد الكيماوية ان المصنع يعاني من الصعوبات بعد هذا الرفض وان ثلث العاملين (٣٦٠ شخصا) يجب ان يتم الاستغناء عنهم.

ويذكر ان مصلحة الرقابة الاقتصادية تراقب المصنع منذ الخريف الماضي. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي منعت وزارة العدل الهولندية شركة مويدن من التصدير لمدة ستة اشهر بعد ان باعت بارودا لزبون بريطاني يشك في انه يعمل وسيطا لمصلحة ايران.

«واشنطن تايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● احتلت قضية الطائرة الكويتية المختطفة الجاثمة في مطار مشهد بشمال شرق ايران ومحنة ركابها المختطفين الصدارة في عناوين الصحف البريطانية بشكل عام. كما نشرت هذه الصحف ومنها «التايمز» تصريحات رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر وكبار المسؤولين البريطانيين عن الاختطاف والمساعي المبذولة لاطلاق سراح الركاب الذين كان بينهم عدد من الرعايا البريطانيين.

● اما صحيفة «ديلي تلجراف»، فقد قالت في خبرها عن الموضوع ان الخاطفين بداوا يفقدون ثقتهم. كما اشارت الى ان السلطات الايرانية منعت دبلوماسيا سويديا من السفر الى مشهد لتأمين اطلاق سراح البريطانيين علما بأن السويد ترعى مصالح بريطانيا في طهران.

● وقالت «الجارديان»، ان الخاطفين اظهروا علامات على فراغ الصبر والقلق، كما نقلت عن اذاعة طهران قولها ان السلطات الايرانية (دون ذكر تلك السلطات او المصادر) ستزود الطائرة بالوقود اللازم من اجل منع حدوث ما وصفته بمصيبة او حادثة. ولكن لم يتضح حتى الآن ما اذا كانت الطائرة ستغادر مشهد ام لا والى اين ستتجه.

● وكان الخبر الثاني الذي نال اهتمام كل الصحف البريطانية واوردته في امكنة بارزة على صفحاتها الاولى هو الاشتباكات التي وقعت في قرية بيتا قرب نابلس في الضفة الغربية ومقتل فلسطينيين اثنين خلالها وامرأة اسرائيلية لتكون اول مدني اسرائيلي يقتل خلال الانتفاضة الفلسطينية.

● وأبرزت الصحف البريطانية تفصيلات هذا الحادث ونقلت عن المصادر الفلسطينية قولها ان المرأة الاسرائيلية قتلت بعد ان اطلق حراس المستوطنين اليهود النيران فقتلوا اثنين من المزارعين الفلسطينيين. لكن «اندبيندانت» و «التايمز» ابرزتا الغضب اليهودي ولاسيما بين المستوطنين على ما حدث.

● في ما عدا ذلك فقد طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى. ومن اهمها ما نشرته «التايمز» على عمودين طويلين عن فوز قارئة للصحيفة بمسابقة التايمز وحصولها على مبلغ يزيد على مائة وخمسين الف جنيه بينما ابرزت صحيفة «فايننشال تايمز» ارتفاع احتياطي بريطانيا الى رقم قياسي جديد زاد على ٤٧ الف مليون دولار في حين نشرت صحيفة «الجارديان» نبأ احباط محاولة مجموعة من اللصوص سرقة اكثر من ستمائة الف جنيه في مشرق لندن بعد ان نصبت الشرطة كمينا لأولئك اللصوص.

الصحف الامريكية

● أما الصحف الامريكية فقد تابعت تطورات الحملة الانتخابية الامريكية مع التركيز على العراك الدائر بين جيسي جاكسون ومايكل دوكاكيس من الحزب الديمقراطي. وهكذا وبعد انتصار دوكاكيس في ولاية ويسكنسون اصبح التركيز منصبا الآن على ولاية نيويورك الحاسمة.

● واشارت «نيويورك تايمز» الى ان جورج بوش اصبح المرشح الجمهوري الاكيد بعد ان حصل على اصوات ٨٨٨ من الوفود الحزبية او ٨٤ بالمائة من مجموع الاصوات الشعبية بينما لم يحصل منافسه من الحزب حتى الآن الا على ١٧ صوتا من الوفود. وفي هذه الاثناء بلغ مجموع اصوات الوفود الديمقراطية التي فاز بها دوكاكيس ٧٣٥ صوتا بينما حصل جاكسون على ٧٠٦ اصوات وجاء ثالث البرت جور بمجموع ٣٩٤ صوتا. ويجدر بالذكر ان الفائز الديمقراطي بحاجة الى ٢٠٨٢ صوتا من الوفود.

● وتابعت الصحف الامريكية ايضا مهمة وزير الخارجية جورج شولتز في الشرق الاوسط فعرضت لمحادثاته الاخيرة في عمان والقاهرة. كما نشرت كل الصحف تفصيلات عن احداث الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية: «مواجهة مكشوفة بين التقدميين والمحافظين في الاتحاد السوفياتي»، «الكويت ترفض الرضوخ لابتزاز خاطفي الطائرة». «استئناف حرب المدن بين ايران والعراق».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية: «حوار الطرشان بين خاطفي الطائرة الكويتية والمتفاوضين معهم»، «فرنسا تهدد بالتدخل اذا هوجمت تشاد»، «تصاعد شعبية جيسي جاكسون يقلق الحزب الديمقراطي الامريكي».

وخصصت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية صفحتها الاولى لتفاصيل اختفاء طفل فرنسي عمره ٣ سنوات مع نشر صورة ضخمة له.

الحكومة البنمية تتهم الولايات المتحدة بالتمهيد للقيام بعملية غزو

علقت صحيفة «نيويورك تايمز» على هبوط اول مجموعة من تعزيزات لعسكريين امريكيين في بنما اول من امس فقالت ان مهمتها هي حماية الامريكيين وممتلكاتهم بعد ساعات من تحذير من قنبلة ادى الى اخلاء مقر ادارة قناة بنما.

واغلقت قوات أمنية بنمية الطرق المؤدية الى مبنى الادارة فيما قال موظفون بالقناة انها محاولة لعرقلة مظاهرة كانوا ينظمونها احتجاجا على الجنرال مانويل انتونيو نورييجا قائد القوات المسلحة والحاكم الفعلي لبنما.

وقالت الصحيفة ان حكومة بنما وصفت الخطوة الامريكية بأنها استفزاز وقالت ان الولايات المتحدة تسعى الى ذريعة لغزو البلاد والاطاحة بالجنرال نورييجا حليفها السابق الذي انقلبت عليه.

وكان قد هبط ١٩ رجلا وثلاث نساء من افراد الوحدة المحمولة جوا بلواء الشرطة العسكرية السادس عشر في قاعدة هوارد الجوية في بنما بعد رحلة طيران استمرت اربع ساعات ونصف الساعة آتين من ولاية كارولينا الشمالية.

وقال ضباط امريكيون ان هؤلاء الجنود هم اول مجموعة من قوة من الشرطة العسكرية والسلاح الجوي ومشاة البحرية يبلغ قوامها ١٣٠٠ شخص من المقرر ان تصل في ٥٠ رحلة جوية اضافة الى ٢٧ طائرة هليكوبتر.

ورفض احد هؤلاء الضباط تحديد واجبات الجنود ولكنه قال ان مهامهم لن تتعدى حماية المنشآت الامريكية ومنشآت قناة بنما.

وتوجد حاليا قوة امريكية تضم ١٢٧٠ من جنود الأمن و١٠٠٠٠ جندي آخرين في بنما مع تصاعد التوتر بسبب جهود واشنطن والمعارضة البنمية الرامية الى الاطاحة بالجنرال نورييجا.

وللولايات المتحدة السيطرة النهائية على قناة بنما ذات الأهمية الاستراتيجية التي تديرها بالاشتراك مع بنما حتى موعد تسليمها بالكامل في آخر يوم من عام ١٩٩٩. وتعطي المعاهدات الخاصة بالقناة والموقعة في عام ١٩٧٧ الولايات المتحدة الحق في التدخل عسكريا اذا تبين ان القناة معرضة لخطر.

وفي بنما ايضا القيادة الجنوبية الامريكية وهي مركز العمليات العسكرية الامريكية في امريكا الوسطى وامريكا الجنوبية. ووفقا لما تقوله «نيويورك تايمز» فان هناك ٥٠٠٠٠ مواطن امريكي بينهم افراد عائلات العسكريين وموظفي القناة الذين يعيشون في بنما.

«نيويورك تايمز»

حرق الدم

العذوبة

محمد مستجاب

واذا كان ضيق الخيال قد وضع القصة الحديثة (رواية وقصة قصيرة) على الارض وتركها نهبا للاساليب الركيكة والامنيات الواهنة، فان انتفاء (العذوبة) من معظم النصوص الحديثة (قصة او شعرا) جعلها كائنا غير مريح في استقباله وادراك فنيته، يحتاج الى صبر - (ومجاملة لصاحبه) - لكي تقراه وتقترب منه وتصادقه. والعذوبة عنصر له دوره الخطير الذي لا يمكن لأحد ان يصفه بالتحديد لكنه هو المذاق الخاص السلس الذي يمنحه الله للفنان فيريقه في سطوره، تحسه وهجا وجمالا وقدرة على النفاذ للوجدان والعقل، تجده في اصعب الاعمال وفي ابسطها. فالعذوبة لا ترتبط بالصعوبة او السهولة، فهناك عمل صعب جدا للالماني هيرمان هيسة (الكرات الزجاجية) لا يقل في عذوبته عن عمله البسيط (ذئب البراري)، كما ان عذوبة رباعية الاسكندرية - الصعبة - للانجليزي داريل - لم تتوفر في روايته البسيطة، وغير الجميلة، النسور البيضاء، والعذوبة المتدفقة في قصائد ذي الرمة الاولى لا تجد لها اثرا في قصائده المتاخرة، وأي عمل ادبي يفتقد هذا العنصر الساحر المستقطب فانما يتحول تذوقنا له الى مجاهدة مدرسية وهي السمة الغالبة على النصوص التي تنتجها المطابع الآن. تقرا العمل فتحس ان مذاقه مائي، ورائحته مائية، ولونه عكر غير صاف، وتتابر لكي تقترب من النص فاذا بالنص يبتعد عنك اكثر، تصبر عليه مراعاة لخاطر صاحبه فيظل حروفا غير قابل للتواصل معك. مع ان اللغة العربية - منذ بكورها حتى الآن - هي حقول وغابات وصحارى من العذوبة والسلاسة. والقدرة على تكوين مختلف الابنية اللغوية العذبة ليست امرا هينا، مع بساطته، ولا امرا معقدا رغم صعوبة وعسر توفره للكثيرين من الادباء.

ان النص الذي يخلو من هذه اللمسة الساحرة، سيظل خاويا مهما طرح من قضايا او ناقش من معضلات.

اشارات ثقافية

السياسة والحيلة عند العرب

«رقائق الحلل في دقائق الحيل» كتاب عربي فريد من نوعه، سواء في اللغة العربية او اللغات الاخرى، فهو قد سبق في موضوعه كتاب مكيافيلي الشهير «الامير» من حيث معالجته لاساليب الحكم وحيل السياسة التي يتعين على الحكام ان يتعلموها ويستعملوها. ورغم ان المؤلف العربي قد كتب هذا الكتاب في عام ١٠٦١هـ (١٦٥١م) فانه ظل مجهولا تقريبا حتى نشره الباحث رنيه كواد باللغة الفرنسية في السنين الاخيرة، ومنها ترجم الى لغات اخرى وذاع انتشاره، واخرجت دار الساقي في لندن هذا الكتاب الى القراء العرب في طبعة من ٢٨٠ صفحة.

و «رقائق الحلل» كتاب مسبوك في الاسلوب العربي الكلاسيكي في اعتماده على الحكاية والملحة والطرافة في سوق المواعظ والحكم.

■ ■ ■

القنفذ والثعلب

مقالة في نظرة تولستوي للتاريخ - تاليف اسايا برلين.

هذه المقالة الواضحة والذكية تنطلق من قاعدة ان المثقفين ينقسمون الى مفكرين ينسبون كل شيء الى قاعدة او مبدأ واحد ومفكرين تتحرك فكرتهم في مستويات عدة. والمقالة تحاول ان تشرح التعارض الجوهري في فكر تولستوي. المؤلف يراه كائنا موزعا بين معسكرين ونتيجة لذلك يستعصى على الفهم عند كثيرين. فهو، بصورة قريبة للجنون، شديد الفخار وكاره للذات. عارف كل شيء وشاك بكل شيء، معذب ومتوحد. انه يبدو في هذا الكتاب اكثر مأساوية من كل الكتاب المأساويين. ولذا فهو كتاب متعاطف.

■ ■ ■

الكسندر بوب

سيرة حياة . تاليف مينارد ماك

اول سيرة حياة شاملة تصدر عن هذا الشاعر منذ عام ١٩٠٠. تقدم هذه الدراسة احاطة للتاريخ الثقافي والادبي لانجلترا في النصف الاول من القرن الثامن عشر. ان مواقف بوب النقدية الموزعة في نثره وشعره ورسائله لا تقتصر على الشعر وحسب، بل وتتشعب الى مناخ شتى تبدأ بصناعة الكتاب وتنتهي بالعناية بالحدائق. وكذلك امر نطاق صداقاته الشاملة شمول اهتماماته. وعداواته التي سجلها في شعره بصورة حادة كما لو كان يخلدها.

■ ■ ■

كابوس العقل

حياة فرانز كافكا . تاليف ايمست باول

في هذا الكتاب تستحضر كل الفورة الفكرية التي كانت على اوجها في اوروبا وفي براغ قبل الحرب العالمية الاولى. ان الكاتب احاط بكل التفسيرات النقدية، وبدون ان يضطر للتضحية بالجانب الشمولي لدراسته استطاع ان يخضع لقلمه اكثر الكتاب حساسية . فهو استفاد من كثير من رسائل كافكا ذات الاهمية الاستثنائية والتي فاقت بمجموعها كتاباته القصصية. ان الرسائل اكثر كشفا لشخصية كافكا وللضغوط التي كان يرزح تحتها من كل التفسيرات. وهذا الكتاب يعرض لنا انسانا لم نجد بين الكتاب المحدثين من يضاهيه في ادراكه لذاته.

بمناسبة صدور أول "سيرة ذاتية" عنها:

سيلفيا بلاث.. شجرة الشتاء الحزينة

كان رحيل الشاعرة الامريكية سيلفيا بلاث عام ١٩٦٣، وهي لم تتجاوز بعد الثلاثين عاما، مثار جدل ومازال. ولكنه جدل ظل تخمينيا. هذه المهمة التخمينية تزول وتحل محلها مواقف موثقة حينما تصبح حياة الشاعرة عرضة للدراسة عبر مخلفاتها من اوراق يوميات ورسائل.

اول «سيرة ذاتية» عن الشاعرة تصدر هذه الايام في امريكا، من تاليف «لندا فاكنر - مارتن». وهي تثير، كما هو متوقع، عدة اشكالات. منها، ان المؤلفة مارتن - وهي تنتمي «لحركة الدفاع عن حقوق المرأة». وتعترف بانها كتبت ما كتبت من زاوية نظر هذه الحركة - تعتقد «بان حياة الشاعرة قد تشكلت على ضوء طموحها المبكر في ان تكون كاتبة، وان علة غضبها الهستيري المكبوت انما تكمن في معرفتها بان نتاجها، كامرأة كاتبة ، سوف يكون عرضة لاحكام تصدر من مستويات تختلف عن تلك التي تصدر عادة للحكم على نتاج الكتاب الرجال». وهذه ، كما ترى ناقدة «الصاندي تايمز» آن ستيفنسن، نقيصة اساسية. ولعل هذه المنقصة تزداد عمقا حينما تغفل المؤلفة في بحثها عن المصادر اي حوار مع زوج الشاعرة نفسه، وهو «تيدهيوز» الذي يعتبر اليوم واحدا من اكبر الشعراء الانجليز المعاصرين.

الطريف في الامر ان عائلة تيد هيوز غاضبة من هذه السيرة الذاتية التي تصور الشاعر الذي خص بلقب «شاعر البلاط» الانجليزي مؤخرا، «كرجل شوفيني يصر على ان يحمل الشاعرة - كزوجة - كل اعباء العمل المنزلي فيما يواصل هو مهمته الابداعية». وتيد هيوز نفسه في تقرير اعده اثر قراءته لهذه السيرة الذاتية يؤكد ان زوجته بلاث قد تمتعت بالحرية التي تستحقها، وادعاء انها كانت لا تقدر موهبته الشعرية ادعاء يفتقد الى الفهم العادل لشخصها.

وتذهب ملاحظات هيوز الى شجب التهم التي توالت عليه في الكتاب: من صرف زوجته الى التسوق والطبخ وتصريف اعباء المنزل واعباء الاطفال، او تعنيفها علنا امام اصدقائهم لانها لم ترتق له ملابسه. وكأن اشارات المؤلفة التي تضع المرأة تحت سوط ارهاب المجتمع الرجالي انما تحمل هذا المجتمع، وتيد هيوز ضمنا، مسؤولية انتحار هذه الشاعرة الشابة.

آن ستيفنسن، الناقدة التي سبقت الاشارة اليها، لها هي الاخرى كتاب انجزته حول سليفيا بلاث تحت عنوان «الشهرة المرة» سوف يصدر قريبا.

وسلفيا بلاث تعتبر اليوم اكثر الشعراء انتشارا بالانجليزية. بدأت بنشر القصائد منذ ١٩٥٦. وفي هذه السنة تزوجت بالشاعر تيد هيوز.. ونشرت اولى مجموعاتها الشعرية «التمثال» عام ١٩٦٢. وفي العام التالي نشرت روايتها المستوحاة من سيرتها الذاتية «ارتجاج الجرس». وبعد رحيلها في العام نفسه اصدرت لها دور النشر مجموعاتها الشعرية التالية «اريل» ١٩٦٥ - «عبور الماء» ١٩٧١ - «اشجار الشتاء» ١٩٧١. ثم صدرت مجموعتها الشعرية الكاملة متضمنة قصائدها المبكرة عام ١٩٨١ محققة ومحررة من قبل الشاعر تيد هيوز.



غلاف الكتاب.

كتب

الطريق الى المنافي... مجموعة قصصية لأحمد المديني

«الطريق الى المنافي» هي رابع مجموعة قصصية تصدر للقاص والناقد المغربي احمد المديني. وكانت الطبعة الاولى لهذه المجموعة القصصية قد صدرت في بيروت عام ١٩٨٥. وياتي الاصدار الجديد بعد مرور حوالي سنة على نشر رواية «الجنازة»، وبذلك يصبح سجل احمد المديني اربع مجموعات، وثلاث روايات، عدا دراساته النقدية وديوان شعر ومترجمات.

تسترعي الانتباه في المجموعة الجديدة ملاحظة شكلية هي عدم احتوائها على قصة تحمل عنوان المجموعة نفسها. الامر الذي يوحي ان الكاتب تعمد ذلك، ربما لينبه القارىء الى ان القصص هي في جوهرها الابداعي نص واحد يحتوي على فقرات او محطات استراحة من عناء الفعل الكتابي، بالنسبة للمبدع والقارىء على حد سواء.

والمديني، في انتاجه الجديد كما هو دأبه في الابداعات السابقة، مايزال مهووسا وولوعا، بالمعنى الاطراني للكلمتين، بنحت تجربة كتابية جديدة قوامها الغوص في اللغة حتى النخاع، والثورة على التصنيفات النقدية العتيقة ليقدم للقارىء - الذي يشترط فيه صفة الاندهاش والانبهار بما يقرأ - تقاليد حكائية لا قبل له بها في جغرافية السرد والوحدات الثلاث المنسجمة: الزمان والمكان والموضوع!

ومن الصراع والتحاب الدائم مع اللغة والياتها، ينتج احمد المديني باستمرار كتابة بركانية هادرة، ليست قادرة على الادهاش فقط بل محرقة لقارئها اذا لم يتزود بالصبر. فقد تصيبه الشظايا النارية دون ان يظهر بالمتعة التي تعودها في الاجناس الادبية من الطراز المألوف. ومن هنا فان الوئام الادبي مفتقد بين النقاد واحمد المديني، الذي يتهم بانه يعيد انتاج كتابته، لكنه يرد عليهم: «ما لي وشانكم، سينصفني الزمن الابداعي»!

ثمة ملاحظة اخرى جديرة بالابراز: ان المديني الذي اكمل العقد الرابع من عمره، قضى اثنين منها او اكثر في معترك الكتابة. هذا الكاتب الخارج عن مواضعات الكتابة الحكائية والسردية، يعلن في هذه المجموعة انه يتحدث «اللغة المغتصبة»، اتحدث لغة غاصت في اصابعها، شعرها واظافرها، ولم يبق منها الا مسام مفتوحة. وما يخرج من المسام هو الرشح هو بقية الكلام. هو الكلام المفتت المجزأ، هو قرقعة تعطي بعض الصدى، وتروح في تلاش واهن، هو بعض الجرح ونزيفه، لأن الجرح مخبوء، الجرح هو الجوهر... ص٦.

هذه الروح المشتعلة يصوغها القاص في قالب لغوي ينفرد به، قالب يحترم قواعد اللغة كما سنها الأقدمون فلا عدوان على الفاعل والمفعول او النسبة والاشتقاق، ولكن سباحة مغامرة في بلاغة اللغة، وتنقيب مستمر في كنوزها الدفينة. فما دامت اللغة مطاوعة ومطواعة، فلماذا لا يستجيب المبدع لدعواتها المفتوحة دائما، فيحقق كتابة غير متشابهة او لم يقولوا في الماضي: ان الاسلوب هو الرجل نفسه؟!

صدرت المجموعة ضمن منشورات مجلة بيت الحكمة المغربية، وتقع في ١١١ صفحة (قطع متوسط).

ثرثرة على مائدة ديك الجن

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

«ثرثرة على مائدة ديك الجن» احدث دواوين الشاعر «فتحي سعيد» صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة. وهو يتكون من قصيدة واحدة طويلة يتبادل فيها الشاعر فتحي سعيد الحوار مع الشاعر العربي القديم «ديك الجن» الذي يسمى بعطيل العرب عبد السلام بن رغبان، والذي قتل حبيبته وغلامه «بكر» لريبة فيهما ثم احرقهما.

واخذ يبكيهما بشعر موجع بعد ان اكتشف براءتهما، حتى مات في زمان «المتوكل».

في هذا الديوان الشعري الذي يأخذ شكل الحوار ويتضمن بعض ابيات من شعر الشعراء العرب القدماء: الشنفري، ابو فراس الحمداني، ابو العلاء المعري، المتنبي وبشار بن برد، السهروردي، اومرؤ القيس، الطرماح بن حكيم... يستضيف الشاعر «فتحي سعيد» سيد شعراء المأساة «ديك الجن» ويخوضان معا في ظواهر عصر الملهاة العربي على أرض النيل والاهرام.

وعلى مائدة «ديك الجن» يقص الشاعر «فتحي سعيد» عما حدث لنهر النيل وواديه وما جرى لشباب الوادي الذين سقطوا شهداء من الاعياء لا في ميدان الشرف او الثارات او الهيجاء بل في أوكار الفيديو المحمومة وكهوف صنوف الكيف... ويحكي الشاعر لضيفه ايضا عن الشعراء الذين جفوا مثل النيل ونضبوا قبله. كما يسمعنا الشاعر فتحي سعيد آخر كلمات نطق بها النيل:

يا اكبادي
قرة عيني من أحفادي
مصر بلادي
ذكرت ذكرا في القرآن
هبة للنيل وللفقراء
رسلا او شهداء
فاسقوني من دمكم ان عز الماء
وافدوها بالآباء وبالابناء
وبالنقاد وبالشعراء

ويعقد الشاعر فتحي سعيد في قصيدته الحوارية الطويلة محاكمة للشعراء (صنف باع والآخر جاع) وللنقاد (صنف مذياع والآخر مقلاع) الذين يركبون متن الموجات العصرية ويترضون الابواب الخلفية ويتدلون في اعمدة الضوء الاسطورية.. موجها خطابه الشعري اليهم:

اغمس قلمك في محبرة الاعماق
واكتب بدماء القلب مدادا احمر في الأوراق
يدفق اشعارا مصرية!
وانزع من اضلاعك ضلعا عوجاء
وابريها قوسا عذراء
وارشق كلماتك سهما في صدر الآفاق
صوبها للنجم الأكبر
أوكبد النجم الاصفر
قد تبلغ مدخنة القصر
وقد تبلغ مئذنة القيصر!
لكن صوبها في كل الحالات
إلى كل سماء
لا تنظر اسفل قدميك
بل انظر للعلياء
واجعل كلمتك هي العليا!

مناهج الدراسات الادبية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

عن منشورات «عيون» في الدار البيضاء صدرت الطبعة الرابعة من كتاب «مناهج الدراسات الادبية» للكاتب التونسي حسين الواد، وجريا على عادة هذه الدار باستقطاب نخبة متميزة من النتاجات والكتاب تاليفا وترجمة.

يضم الكتاب مقالات كتبت في فترات متباعدة. وينقسم الى قسمين: قسم نظري يهتم بالتعريف بالمدارس النقدية التي تتعامل مع الآثار الادبية مبتدئا بمدرسة التعامل النفساني مع هذه الاثار والذي ظهر في اوائل هذا القرن على يد سيغموند فرويد الذي انكب على الآثار الادبية والفنية ينقب فيها عما يدعم نظريته في التحليل النفسي، كما حصل مع الكاتب الروائي الروسي فيودور دوستويفسكي، والفنان والعالم الايطالي ليوناردو دافنتشي متتبعا اهم التفاصيل في العمل الابداعي من جهة وفي الجانب المتلقي لهذا العمل من جانب آخر، حتى جاءت لتمثل نظرية متكاملة «تحدد تعاملا مع الكائن الادبي لا يكاد يغفل شيئا من قضاياه».

ثم ينتقل الكاتب في فصل آخر الى تناول مفهوم «الانعكاس» في النقد الادبي الحديث وهو المفهوم عند العرب القدماء الذين لا يجد الناظر في كتبهم القديمة اشارة لهذا المفهوم بالرغم من ان اولياته متوفرة في كتب عديدة ومؤلفات مختلفة ككتاب «التراجم والطبقات» وكتاب «طبقات فحول الشعراء» ، وسواهما. ويحدد الكاتب الفترة التاريخية لظهور مفهوم «الانعكاس» في الربع الاخير من القرن التاسع عشر في الشام نتيجة التواصل مع الفكر الغربي.

ومن امثلة ذلك جرجي زيدان في اللغويات، واديب اسحاق واليازجي ولويس شيخو في الادب. «ومن ابرز المؤلفات التي ورد فيها مفهوم «الانعكاس» عند الشوام نذكر - منهل الوارد في علم الانتقاد - لقسطاكي الحمصي. فقد اخذ فيه صاحبه بهذا المفهوم وحاول ان يبين كيفية اصطناعه في ادب مثل الادب العربي» ص ٢٦ وبعد ان يتتبع الكاتب مفهوم «الانعكاس» وتبلوره في مراحل النقد الادبي الحديث تاريخيا، ينتقل في فصل آخر الى مسألة المناهج في التعامل مع الظاهرة الادبية، والجدل الحاد الذي صاحب هذه المسألة لدى النقاد والدارسين كل حسب المنهج الذي يدعو اليه. فتراوحت الطروحات بين علوم اللسان والاجتماع والعلوم الفردية وغيرها منتهيا الى استخلاص يقول «ان البحاثة العرب يتأثرون بالمناهج الجديدة من موقع متخلف يسمح بالتلقي ولا يسمح بالمناقشة» ص ٥٤.

وفي آخر فصل من القسم النظري، وعنوانه «من قراءة النشأة الى قراءة التقبل» يتناول المؤلف جمالية النشأة، وجمالية النصوص، وجمالية التقبل متتبعا اعمال العديد من الادباء، والمفكرين والمدارس التي ينتمون اليها.

القسم الثاني من الكتاب، وهو القسم التطبيقي يتناول الكاتب ثلاثة نصوص: الاول ابيات لكعب بن سعد الغنوي «الاصمعيات»، والثاني قصيدة «صوت من السماء» للشاعر التونسي ابي القاسم الشابي، اما النص الثالث فهو حديث البعث الاول لابي هريرة . وفي هذا النص الاخير يناقش الكاتب حديث ابي هريرة باعتباره رواية منقولة عن راو لا يتدخل في الحديث الا بقدر ابرازه من موقع المتفرج لحادثة، هي رغم غرابتها، تدعو القارىء او المستمع الى ان يتخذ له موقفا في صراع ما وهو ما يدعوه الكاتب بالقراءة النفعية، حيث يقول في ص ١١٤: «اما القارىء، فانه يحاول ، مسلحا بالمعارف التي يتيحها له السياق التاريخي وبالمعلومات المختلفة، يستقيها عن الاديب وزمانه، وبصنوف المفاهيم والمناهج، استنطاق النص الادبي بمعنى متماسك متناسق يقبل النقل الى الحياة اليومية ولا يرفض التجسم في ملموساتها الواقعية.

ان القارىء يحاول جاهدا ان يرد النص الادبي الى شيء عن «المألوفية» تؤهله، عنده لان يحث على رد الفعل او اتخاذ الموقف او القيام بالفعل. انه يطلب من النص نفعا «وهذا ما يعطي القارىء» دورا ليس سلبيا ازاء النص.

يقع الكتاب في ١٢٠ صفحة من القطع المتوسط.

لعبة النسيان

هل يمكن ان تلتحم السيرة الذاتية بالعمل الروائي؟ ان تكون السيرة الذاتية مصدرا ملهما للرواية، ام مالوف لدى الروائيين انها حين تلتحم بالخيال الروائي بحيث لا تعرف اين تبدأ هي، وينتهي ذاك. تكون قد ارتفعت - كما ترتفع الرواية عادة - الى ما هو علم وشامل.

رواية محمد برادة «لعبة النسيان» الصادرة مؤخرا تعزز الامكانية هذه، في ان تكون السيرة الذاتية رواية لا مصدر الهام فحسب.

ان مناخها العائلي - من مدينة فاس - يظل هو المحور. رغم ان الصغار يكبرون ويصيرون افرادا تتوزعهم رغائب وطموحات تتجاوز حدود العائلة. ولكن العائلة (متمثلة كجذر بالام) هي الخيمة الروحية في النهاية. تحيطها «فاس» المدينة - مع انتقال الاحداث الى الرباط مع انتقال البطل من الصبا الى الرجولة - احاطة الماضي بالحاضر.

حوار الرواية بالعامية المغربية، وهي لهجة تصعب على القراء العرب من غير أهل المغرب. ولكن حرارة العمل ولغته المشبعة الغنية لا تثقل هذا التطعيم العامي على القارىء، بل تعطيه بعدا روحيا لا تبدو ان الرواية تستقيم دونه.

ومحمد برادة - القاص والناقد المغربي - له نشاطات ثقافية عديدة. فهو استاذ جامعي في الرباط، ومساهم في مجلة «المشروع» وجريدة «الاتحاد الاشتراكي» ولا ينقطع عن الانتاج الادبي تاليفا وترجمة. فبعد ترجمته لكتاب رولان بارت «الدرجة الصفر للكتابة» قدم كتابه «لغة الطفولة والحلم» وهو «قراءة في ذاكرة القصة المغربية» يتوخى منها تحليل نماذج قصصية قصيرة لستة عشر كاتبا من كتاب القصة القصيرة في المغرب.

الى الشرق الاوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

«هل خدع جمال عبد الناصر»؟

لم يتعرض الرئيس الراحل جمال عبد الناصر للنقد كما تعرض له الرئيس السادات على صفحات جريدة «الشرق الأوسط» الغراء.. وقد تكون رحلة السادات الى القدس وتوقيعه لاتفاقيات كامب ديفيد من الاسباب الرئيسية لهذه الانتقادات... فاذا كان السادات قد اخطأ او خدع فهل يعني ذلك ان جمال عبد الناصر لم يخطىء او لم يخدع.

لقد خدع جمال عبد الناصر في حرب السويس عام ١٩٥٦ وحرب ١٩٦٧... فاذا كانت خديعة عام ١٩٥٦ قد اخفتها انتصاراته السياسية بسقوط ايدن وجي موليه.. فان خديعة عام ١٩٦٧ اصابت الامة العربية بما يشبه الاحباط.

لقد خدع جمال عبد الناصر في حرب السويس وكان عليه أن لا يخدع.. لقد نسي مدرس التاريخ في الاكاديمية العسكرية المصرية بأن بريطانيا على استعداد لان تتحالف مع الشيطان في سبيل احراز النصر.. هذا ما قاله تشرشل فلماذا حين هاجمت اسرائيل لم يفطن لذلك اولم يخالجه شك انها قد تلعب دور مخلب القط اوليست الحرب خدعة؟..

كان على جمال عبد الناصر ان يدرك منذ ان اعلن تأميم قناة السويس على ان بريطانيا وفرنسا ستتدخلان عسكريا ضد مصر لاستعادة قناة السويس ولاسترداد هيبتها الضائعة.. خصوصا بعد ان فشلت الجهود السلمية لحث مصر عن الرجوع عن هذا القرار.

لقد كان تأميم قناة السويس بمثابة صفعة وجهها جمال عبد الناصر للاستعماريين التقليديين.. جاء هذا القرار بعد سحب الولايات المتحدة لعرض تقدمت به من اجل تمويل مشروع السد العالي.. جن إيدن وجي موليه لهذا القرار فكيف يجرؤ هذا الرجل القادم من صعيد مصر على تحدي الغرب علانية جهارا نهارا... ولئن مصر هزمت عسكريا في هذه الحرب فانه يشرفها ان تهزم امام امبراطوريتين كان يعمل لهما الف حساب.

لقد خدع جمال عبد الناصر في حرب عام ١٩٦٧ لأن اسرائيل وجهت الضربة الاولى والاخيرة بينما كنا نغط في سبات عميق.. رغم علمنا بموعد الهجوم مسبقا.. لقد تحطمت اسلحتنا عند اول اختبار وكأنها صنعت من الجبس.

وإذا كان لنا ان نقارن الأثر الذي احدثته حرب عام ١٩٥٦ وحرب عام ١٩٦٧ فان معنويات جمال عبد الناصر في حرب السويس كانت على اشدها، وقد تجلى ذلك في خطابه الشهير الذي الهب الجماهير في الجامع الأزهر فاذا كانت الدموع قد فاضت في عينيه في خطابه في اعقاب نكسة عام ١٩٦٧ وهذا ما لا يجب.. فان خطابه بالازهر كان بمثابة الرادع الحقيقي لكل من تخول له نفسه الاعتداء على مصر.. لقد اعلنها بالحرف الواحد بأن مصر ستقاتل من بيت الى بيت ومن شارع الى شارع ولن تستسلم ابدا. لقد تنحى جمال عبد الناصر في اعقاب نكسة عام ١٩٦٧ لأنه فشل او خدع او لأن دوره قد انتهى وهذا ما يحدث في الدول الديمقراطية.. فلماذا أصر الشعب على عودته؟.. سؤال اطرحه للحوار الهادف البناء فهل من مجيب؟

عبد الناصر

ايدن

نزار الرملي

الطفل العربي والتربية

إنه لمن دواعي السخرية المؤلمة.. ان نجد انفسنا نعيش حضارة القرن العشرين... عصر القفزة الكبرى والتطور السريع في شتى المجالات النظرية والعلمية... ولا نهتم بتربية فلذات اكبادنا... وأمل امتنا العربية... التي جعلت من الماضي التليد بيتا لها ترفض الخروج منه حتى لا تصاب بعدوى الحضارة التي يشع نورها من شتى الآفاق البعيدة..!!

فالغالبية العظمى من الآباء والأمهات... مازالت تجهل فنون التربية الحديثة... والدراسات التي اجريت على الطفل العالمي بشكل عام... وأهميتها بالنسبة لنواة المجتمع المقبل... والذي سيقرر مصير بلاده... ويمثلها في يوم من الايام..!!

فالطفل: أي طفل... عبارة عن نبتة صغيرة... اذا وجدت من يهتم فيها... ويوليها العناية المطلوبة ستنمو وتترعرع.. ولا بد لها من ان تثمر عندما تصل الى مرحلة النضج والعطاء..!!

أما اذا تركت ظروف الطبيعة القاهرة بمفردها... فإنها ستحارب بدافع البقاء... ولكنها ستصل الى درجة... تفقد عندها القدرة على المقاومة... فتستسلم لليأس... وعندها تذبل وتموت..!! وهذا واقع الطفل العربي مع المجتمع الذي يعيش فيه..!

لذلك يجب على من يهمهم الامر... وضع دراسة شاملة وتصور واضح لتربية الزهور المتحركة... من حيث التنشئة السليمة... والمناخ المثالي... وتوفير المجالات.. والالعاب والكتب التي تهتم بتربية الاطفال والتي تنمي عقلية الطفل... وتزرع في خلايا ذاكرته الصغيرة اساليب التفكير العميق...

فالطفل حالة خاصة.. تحتاج الى عناية خاصة... سواء من قبل الاسرة... او المعلمين في المدرسة... يجب ان ننمي عنده موهبة الاكتشاف.. والثقة بنفسه وبالآخرين من حوله.. والاعتماد على النفس منذ نعومة اظافره. فقد بينت الدراسة النفسية.. ونظريات النمو... التي اجراها علماء الغرب على الاطفال، بأن الطفل الصغير يبدأ عملية التعلم منذ عامه الاول... وان السنوات الأولى من عمره... هي اكثر مراحل الطفولة خصوبة وقابلية لتعلم القدرات الجديدة...

ولكن علينا معاملة اطفالنا بحرص شديد وعن بعد نظر ووضوح رؤية سواء في التعليق على تصرفاته او في محاولة تلقينه ومساعدته على اكتساب قدرات جديدة تنمي من شخصيته في المستقبل..!

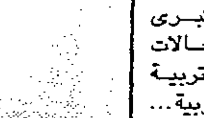
فمثلا: يجب علينا ان لا نطلب منه الاجابة على اسئلة تفوق قدراته فيحس بالعجز والقصور مما قد يورثه نفسية مريضة تؤثر في عطائه وشخصيته مع الايام.

وكذلك يجب علينا ان لا توجه له اسئلة تافهه... لا تتناسب وقدراته.. فلا تثير اهتماماته وحوافزه مما يدعوه الى التكاسل والتخاذل..

وعلى الآباء والامهات.. ان ينموا موهبة الجدل والمناقشة لديه وتشجيعه على طرح الاسئلة ومساعدة طفلهم على الوصول الى اجابة منطقية مقنعه ترضي فضوله... وان لا يتضايقوا من اسئلته الكثيرة.. فالسؤال الذي قد يعني شيئا بالنسبة للوالدين... قد يعني الكثير للبراعم الصغيرة... وهذا يساعدهم في الوصول الى عملية التفكير المنطقي للاشياء.. وربط المسببات بأسبابها!! وكما يقولون: لا يوجد سؤال تافه ... ولكن يوجد اجابة تافهة!!

محمد علي جريب - ابها

الانتفاضة مجرد فيتو ام صنع قرار؟





ان المتتبع لجريات الامور داخل الارض المحتلة وما تفرزه الانتفاضة خارجيا قد يدرك وللوهلة الاولى انها مجرد فيضان من الغضب يحمل في اعماقه صورة المعاناة واللامبالاة لابناء الوطن المحتل ولن تلبث ان تعود الامور الى مجراها، احتلال عسكري واضطهاد مدني. وهذا بالضبط ما ساعد قوات الاحتلال مرتكزين على سوابق عدة اعطتهم انطباعا قصير النظر عن سيكلوجية الانسان العربي كل هذا لا يعنينا بقدر ما تعنينا الانتفاضة ببقائها واستمرارها وما تتحمله منظمة التحرير الفلسطينية من مسؤولية مهمة وكبيرة خاصة وان الانتفاضة احدثت تحولات جذرية في بنية الكفاح الفلسطيني لاسباب عديدة اهمها:

١- اثبتت الانتفاضة ان هنالك شعبا وهنالك قضية تنبع من عمق الارض المحتلة وليست مجرد قضية لاجئين.

٢- اثبتت ان البنية الاساسية للشعب الفلسطيني بالداخل سليمة وثابتة وغير قابلة للتمازج او الذوبان.

٣- اعطت مؤشرا جديدا لرحلة جديدة من الكفاح الوطني.

٤- امتصت كل الادعاءات الملصقة بالكفاح الفلسطيني على انه جزء من ارهاب دولي.

٥- اعادة المكان الطبيعي للقضية الفلسطينية على الساحة الدولية.

٦- ضخت دما جديدا اكثر حرارة في الجسد العربي.

٧- حظيت القضية الفلسطينية من خلال الانتفاضة على روافد جديدة من التعاطف الدولي.

هذا ما افرزته الانتفاضة فهل هذا ما تسعى اليه؟

ان ثورة الحجارة توحي بأكثر من معنى. فهي ان لم تصب بحجارتها جنديا محتلا فلا بد انها اصابت تربة خصبة او نبتة يانعة وعندما ينمو الامل من اكوام الحجارة لا بد ان يكون له طعم آخر.

فالاحداث تؤكد ان الانتفاضة لم تعد مجرد فيتو حيث ان عامل الوقت تعدى مرحلة كونها مجرد غضب وان كان ذلك احد عواملها ولم يعد امامنا سوى التاكيد على انها قرار قد اتخذ ولا مفر من تطبيقه. قرار عضوي ولد في لحظة يأس يكون او لا يكون قرار اقل ما فيه الحفاظ على البقية الباقية من الكرامة وهذا بالضبط يحتاج للكثير من اليقظة والحذر والوضوح.

عبد الله ابراهيم النصار

حكايتي.. مع الدولار!

نأمل ان تنتهي وزارة الاقتصاد في مصر بسرعة من توحيد سعر الصرف الخاص (بالدولار الامريكي) لوضع حد قاطع ونهائي لتلك المشكلة التي تواجه المصريين العاملين بالخارج عند سدادهم لاشتراكات التأمينات الاجتماعية المستحقة عليهم عند تحويلها عبر البنوك الرسمية الى مصر! حيث يفاجىء العاملون في الخارج والمشاركون في التأمينات الاجتماعية بأنهم حسب تعليمات وزارة التأمينات (مصنفون) الى نوعين هما:

١ - العاملون بالخارج المعارون او بأجازات خاصة بدون مرتب (والمرتبطون بجهة عملهم بمصر)!

٢ - العاملون بالخارج والمشاركون في التأمينات الاجتماعية (وغير مرتبطين بأي عمل في مصر)!

لذلك فكل منهم يقوم بتحويل الدولار الى وزارة التأمينات بسعرين مختلفين طبقا لوضع (المؤمن عليه) في البندين السابقين!

يسري احمد الحارس

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
للمملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: YASSER KAMEL EL-DABBAGH

لا للارهاب ولا للابتزاز

حادث خطف طائرة الركاب الكويتية ليس الاول من نوعه ويبدو انه ليس الأخير. فلقد اصبحت حوادث خطف الطائرات ظاهرة ارهابية من ظواهر العصر. لكن وجه الخطورة في هذا الحادث هو ان الخاطفين اتخذوا من مطار مشهد في ايران مركزا لفرض مطالبهم التي يدعون فيها للافراج عن عدد من الارهابيين الذين يعملون لحساب النظام الايراني والذين اصدر القضاء الكويتي احكامه العادلة ضدهم ازاء ما اقترفته ايديهم من قتل وتفجير على الساحة الكويتية.

وقد احسنت الحكومة الكويتية صنعا عندما اتخذت قرارا بعدم الرضوخ لابتزاز الارهابيين وايدتها في ذلك الحكومة البريطانية. ذلك ان الرضوخ للارهاب سيؤدي حتما الى تشجيع القيام بعمليات مماثلة.

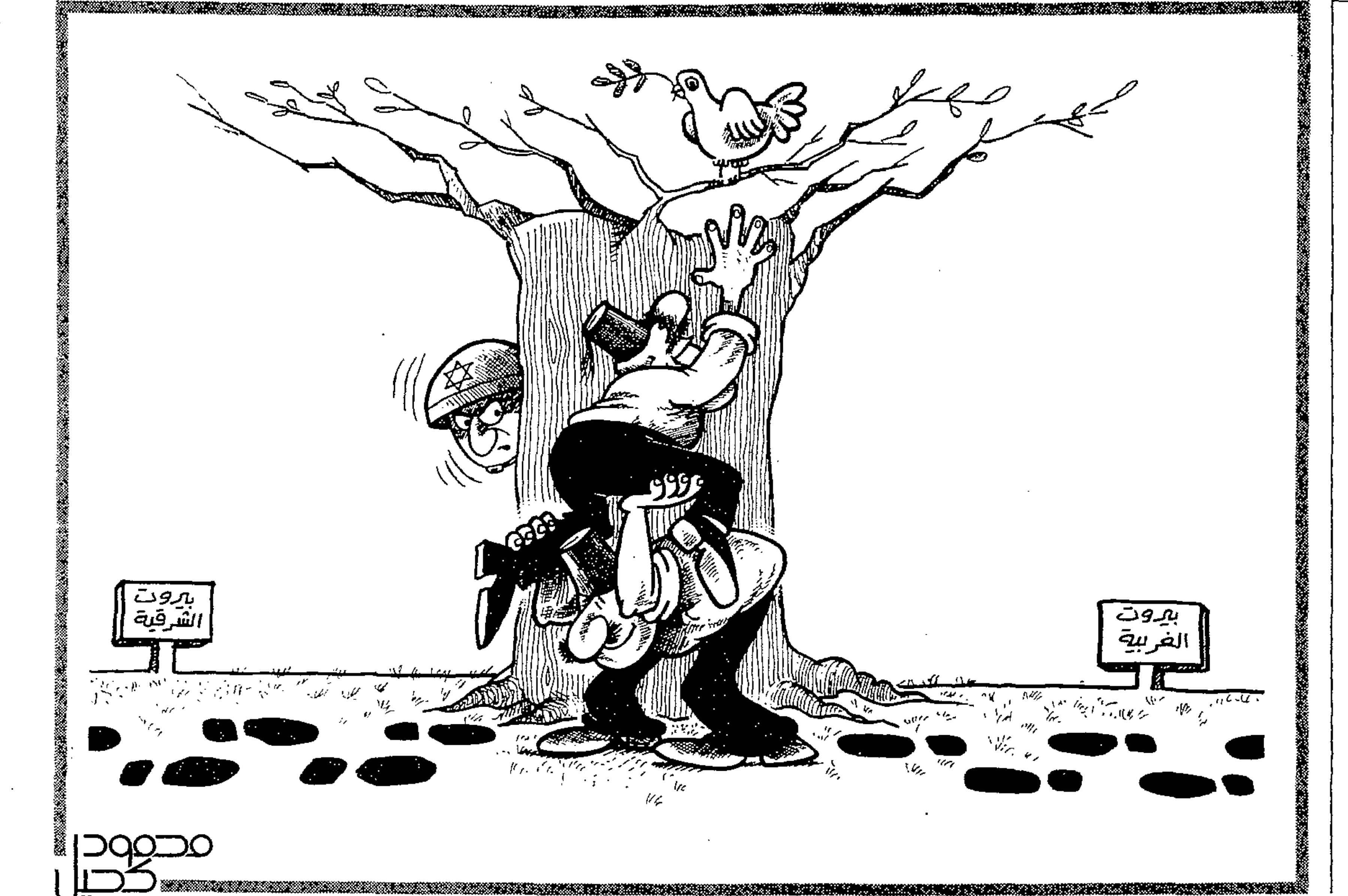
ان منطقة الشرق الأوسط تشهد في هذه الايام تصعيدا في توتير الاجواء وسلسلة من اعمال البطش والتنكيل ولاسيما في فلسطين المحتلة حيث تمارس اسرائيل ابشع انواع التنكيل بالفلسطينيين في محاولة منها لاخماد انتفاضتهم.

وقد جاءت عملية خطف الطائرة الكويتية وكأنها مقصودة من اجل صرف الانظار عما يجري في فلسطين المحتلة لاسيما وأن المعلومات التي نشرتها وسائل الاعلام العالمية تشير الى ان الخاطفين ينتمون الى تنظيم يدعمه نظام الخميني الذي يقف وراء القسم الأكبر من العمليات الارهابية التي جرى تنفيذها في عدد من العواصم العالمية.

ان سياسة الابتزاز مرفوضة عالميا وكذلك الارهاب الذي يتخذ له الف وجه ووجه ويستخدم الف وسيلة ووسيلة. والمرحلة المصيرية التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط تحتاج الى توفير اجواء الأمن والوقوف بحزم الى جانب ابطال الاراضي العربية المحتلة في نضالهم ضد الاحتلال الصهيوني.

وأي منظمة او جهة أو فئة تقدم على عمليات ارهابية ضد مدنيين ابرياء ايا كانوا في هذا الوقت بالذات هي جهة عميلة ينبغي عدم الرضوخ لمحاولاتها الابتزازية مهما كان الثمن الذي يظل افضل من اعدام سيادة الدول واستقرارها وامنها والانهزام في معركة المواجهة ضد الارهاب والارهابيين.

«الشرق الأوسط»



الاستثمار المصري والعربي هو الحل


بقلم
احمد ابو الفتح

●● النجاح الاقتصادي في الدول التي في طريق النمو.
●● أيها افضل للمستثمر في هذه الدول: الزراعة ام الصناعة ام الخدمات؟
●● هل هناك شركات تحقق نجاحا كبيرا في افقر دول العالم؟
●● كيف تحولت دولة جنوب افريقيا من التخلف الى الثراء؟
●● السياحة كعنصر من اخطر وأهم عناصر الاقتصاد.
●● سبق ان وعدتكم على صفحات جريدتنا «الشرق الاوسط» ان احدثكم عن النشاط الاقتصادي وعن رأيي فيما يجب ان يكون عليه في دولنا العربية بما فيها مصر على ضوء التطور الخطير الذي سيتحقق بين دول السوق الاوربية في نهاية ١٩٩٢ وكذلك التحول في الدول الشيوعية نحو الانفتاح على العالم.
●● تعالوا نراجع الوضع في بعض دول افريقيا لنعرف هل قامت بها شركات ناجحة ام لا ثم نتحدث بعد ذلك عن اوضاع اوطاننا.

●●●

جنوب افريقيا والاطفال وكرة الماس

قبل ان احدثكم عن الشركات الناجحة في دول افريقيا ارى ان اروي لكم القصة الحقيقية التي جعلت دولة جنوب افريقيا التي كانت من افقر دول العالم محل اطماع المهاجرين البيض من أوربا خصوصا من هولندا وبلجيكا.

اليكم القصة نقلا عن مجلة «الاكنومست» البريطانية:

كان رجل ابيض يدعى «شوك فان نيكرك» يجلس يوما خلف نافذة مسكنه ذات يوم من شهر ديسمبر سنة ١٨٦٧ يشاهد اطفال الجيران وهم يلعبون. استرعى نظره حجرا يتقاذفه الاطفال يختلف تماما عن كل ما عرف من انواع الاحجار.

غادر المنزل مسرعا وطلب من الاطفال ان يعطوه الحجر فوجده يشع بريقا غير مألوف وبفحص الحجر تبين انه يحوي قطعة من الماس وهكذا بدأ البحث عن مناجم الماس وقد اكتشف المهاجرون «البوير» ان هناك الى جوار مناجم الماس مناجم للذهب والبلاتين.

●● وانتهى الامر بهذه الدولة التي كانت من افقر دول افريقيا الى ان اصبحت من اغنى الدول في العالم ولكن الامر المحزن ان اهل الدولة محرومون من خيراتها ويعملون كالعبيد لاثراء المستعمرين البيض.

●●●

الكابتن محمود والنجاح العظيم

الكابتن محمود احمد هو المدير لشركة الخطوط الجوية لدولة اثيوبيا وهي الشركة التي كونها الامبراطور هيلا سلاسي سنة ١٩٤٩ وأسند ادارتها في ذلك الوقت الى شركة الخطوط العالمية «T.W.A» الامريكية.

ظلت الشركة الامريكية تدير الشركة الاثيوبية حتى قام منجستو هيلا مريم بانقلابه الذي انهى ادارة الشركة الامريكية.

سنة ١٩٧١ تولى الكابتن محمود احمد رئاسة ادارة الشركة الاثيوبية وعلى الرغم من الازمات السياسية الطاحنة والتدهور العنيف الذي اصاب الاقتصاد الاثيوبي والذي وصلت معه الدولة الى ان اصبحت من افقر دول العالم تقتل المجاعة مئات الآلاف من ابنائها بالرغم من كل ذلك استطاع الكابتن محمود ان يصل بشركة الطيران الى سلسلة مذهلة من النجاح.

لماذا؟

لان الكابتن محمود طلب عند تعيينه ان يكون مستقلا استقلالا كاملا وحقيقيا عن الجهاز الحكومي وان يملك دون اشراف او مسؤولية حكومية الحق الكامل في ادارة الشركة ووافق منجستو على كل ما طلبه الرئيس الجديد.

ماذا فعل الكابتن محمود؟

لم يبحث عن المظاهر بل درس سوق الطيران ليصل الى توجيه نشاط الشركة الى افضل الطرق الموصلة للنجاح.

لم تغره الرغبة في ان يقال ان الشركة التي يديرها هي احدى الشركات العالمية التي تصل طائراتها الى سان فرنسسكو غربا واليابان شرقا.

قال انه لن يستطيع منافسة الشركات الكبرى في ميدان نقل الامريكيين واليابانيين والاوربيين بل ان الافريقيين سيجدون انفسهم يفضلون في تنقلاتهم العالمية طائرات الشركات الكبرى.

ورفض ان يتعرض لخلافات ومشاكل مع «هيئة الياتا» التي تشرف على القواعد الخاصة بشركات الطيران بان يخفض الاسعار ليغري بذلك المسافرين مما يعرضه اذا فعل لعقوبات «الياتا».

●● لهذا قرر ان يوجه نشاط الشركة الى الميدان الافريقي ذلك لانه اكتشف ان التنقل داخل دول القارة الافريقية يقتضي في كثير من الاحيان ان يسافر الانسان الى باريس او لندن ليستقل بعد ذلك طائرة توصله الى عاصمة الدولة الافريقية التي يريد الوصول اليها.

● مثلا المسافرون من دكار الى نيروبي كانوا في غالب الاحيان يسافرون الى باريس ومنها يستقلون طائرة اخرى الى نيروبي.

● اقام لشركة الطيران الاثيوبية شبكة تنتشر بين دول افريقيا تربط عواصمها بعضها البعض عن طريق الطيران الاثيوبي.

●● هذا الاختيار الذكي حقق للشركة نجاحا متواصلا فقد نقلت سنة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ ركابا وصل عددهم الى ٥١٠,٠٠٠ راكب وارتفع العدد في السنة التالية الى ٥٥٠,٠٠٠ راكب وقد تعاقدت الشركة على شراء ثلاث طائرات بوينج ٧٦٧ الضخمة وتسلمت الطائرات الثلاث وآخرها اي الطائرة الثالثة فقد تم استلامها في اكتوبر ١٩٨٧.

●● حققت الشركة دخلا سنة ١٩٨٦ قدره (١٨٥ مليون دولار) سددت من الارباح قسط الدين وفوائده مما ساعدها على شراء الطائرات الثلاث التي بلغ ثمنها (١٤٠ مليون دولار) وبقي بعد كل النفقات ربح خالص قدره (ثمانية ملايين ونصف المليون دولار).

●● هكذا ينجح الكابتن محمود احمد نجاحا كبيرا في دولة انهار اقتصادها ومزقتها الحروب والثورات الداخلية. لماذا؟

لانه اشترط على الحكومة الاستقلال الكامل في الادارة وفي كل امور الشركة من تعيين وفصل موظفين وثواب وعقاب كل العاملين بها ومنحته الحكومة هذه السلطات.

●●●

اكبر الشركات نجاحا في افريقيا قطاع خاص

الدراسات التي تنشرها هيئة العمل الدولية او البنك الدولي وكذلك المجلات المتخصصة في دراسة الاقتصاد في الدول المختلفة تؤكد ان النجاح في الدول الافريقية السوداء يكاد ينحصر في شركات يملكها القطاع الخاص وذلك باستثناء عدد قليل جدا من شركات القطاع العام كشركة الطيران الاثيوبية.

وتدل الدراسات التي تنشرها هذه الهيئات والمجلات المتخصصة على ان غالبية دول العالم الثالث قد انبهرت خلال السنوات من ١٩٥٠ الى ١٩٧٠ بالدعايات التي تذيعها الدول الاشتراكية (الشيوعية) عن نجاحها الاقتصادي فارادت دول العالم الثالث ان تسير على النهج نفسه فاهملت الزراعة والتفتت الى الصناعة.

وأخيرا تشير الدراسات الى ان حكام دول العالم الثالث قد استهوتم السلطة المطلقة على الشعوب فانحازوا في ادارة الدول الى الدكتاتورية والى التصنيع اقتداء بالنظام المطبق في الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا والى الاستيلاء على الشركات الخاصة تحت ستار التأميم ذلك لان سيطرة السلطة على النشاط الاقتصادي يركز الرزق لافراد الشعب في يدها وبذلك تستطيع السيطرة بلقمة العيش او اتاحة فرص الثراء على المواطنين.

ابتداء من سنة ١٩٧٠ بدأت تتكشف الحقائق عن الاوضاع داخل الدول الشيوعية خصوصا عندما اضطرت روسيا الى شراء القمح من امريكا ثم بعد ذلك الى محاولات الدول الشيوعية بما فيها روسيا والصين الى التحايل لشراء ما وصلت اليه الدول الغربية من تقدم التكنولوجيا في ميادين الصناعة.

●● التأميمات والغاء النشاط الفردي ونشاط الشركات المساهمة من العمل في ميادين الاقتصاد المختلفة واهمال الزراعة والسعي الى تحويل دول العالم الثالث الى دول صناعية كل هذه الاسباب مضافا اليها فرض نظم دكتاتورية صارمة قد ادت الى انهيار رهيب في اقتصاد الكثير من دول العالم الثالث التي انبهر زعماؤها بالنظم اليسارية الدكتاتورية.

●● هذا الانهيار دفع الكثير من حكام هذه الدول الدكتاتورية الى خوض مغامرات عسكرية يأمل شغل الشعوب عن فشل الحكم داخليا.

●● هذه الحروب مضافة الى التدهور الاقتصادي دفع الحكام الى الاقتراض وبعض القروض وصلت فوائدها الى حوالي ٢٠٪.

●● والنتيجة الحتمية لكل هذا هو غرق الدول في ازمات امواجها متلاحقة اوصلت الشعوب الى متاعب خانقة والحكومات الى عجز عن التخفيف من الازمات او سد فوائد واقساط الديون بل اكثر من ذلك الى البحث عن المزيد من الديون.

●●●

عودة الى امثلة النجاح في الدول الافريقية

١ ـ شركة مدابغ الجلود في كينيا.

يصل عدد جلود البقر في كينيا الى مليون وثمانمائة الف تستهلك السوق المحلية ٥٠٠ الف وكانت الدولة تصدر الباقي اما خاما او بعد تنظيفه سطحيا من الشعر الى الخارج.

تصدير هذه الكمية الضخمة من الجلود دون دبغها كان لا يجلب الا ثمنا ضئيلا للغاية.

قامت شركة خاصة هي «شركة تنمية الخدمات الصناعية في نيروبي» بتكوين شركة مهمتها تطوير الجلود واستخدامها لتحقيق اكبر عائد ممكن عن طريق التصدير.

بدأت الشركة الجديدة واسمها «شركة صناعات الجلود في كينيا» بانشاء مدابغ تعتبر من احدث المدابغ في العالم فهي من المدابغ القليلة التي لا تتصاعد منها روائح كريهة وحققت هذه الشركة نجاحا باهرا وقد بدأت المدابغ بقوة انتاج ٣٠٠ الف ثم تطورت بحيث اصبحت تستوعب كل الجلود التي يتم تصديرها، وانتاجها يعتبر قمة للجلود في العالم.

رأى مدير هذه الشركة ان يزيد من دخلها فقرر ان تضيف الشركة الى نشاطها القيام بصناعة الاحذية واخذ يعد المصانع لذلك.

تصنيع الجلد الى احذية سيزيد ولا شك من الدخل الذي يحققه والمدير وهو هولندي الجنسية فخور جدا بالتطور الكبير الذي حققته الشركة ويقول «نحن نستطيع القيام بأي عمل».

●● شركة الجلود هذه قد نقلت دخل تصدير الجلود الى عشرات اضعاف ما كان عليه عندما كانت الدولة تتولى التصدير.

●● الادارة الخاصة المتحررة دأبت على تطوير الصناعة ولا تزال تواصل الجهود لجعل الجلود التي كانت تباع بابخس الاثمان مصدرا من المصادر المهمة للاقتصاد في كينيا.

●●●

وشركة الشاي في زمبابوي

٢ ـ شركة تانجاندا للشاي في دولة زمبابوي هي شركة خاصة تعتبر زعيمة لشركات الشاي في دول افريقيا.

هي ايضا شركة خاصة تدار بأحدث الطرق العلمية وانتاج الفدان من الارض التي تزرعها بالشاي يعادل ضعف الانتاج للفدان في دولة كينيا او ملوي.

من سنة ١٩٨٤ الى آخر سنة ١٩٨٥ انخفض سعر الشاي في الاسواق العالمية الى نصف السعر السابق وخسرت الكثير من الشركات خسارة متساوية مع الانخفاض ٥٠٪ ولكن شركة تانجاندا لم تخسر الا ١٧٪ من ارباحها السابقة لانها قامت فورا بتعبئة الشاي بدل ان تبيعه دون تعبئة.

تعبئة الشاي في علب كي تباع في الاسواق لاقت اقبالا ضخما من التجار في الدول الافريقية وهذه العبوات اصبحت مثلا في دولة بوتسوانا تسيطر على نصف السوق.

●●●

والشركات في مصر

اذا تركنا امر الشركات في دول افريقيا السوداء وانتقلنا الى مصر نجد ان الشركات التي انشأتها مصر برئاسة الاقتصادي العظيم طلعت حرب باشا وفي مقدمتها شركات الغزل والنسيج في مدينة المحلة الكبرى والشركات التي كونها الاقتصادي الكبير احمد عبود باشا وشركات اخرى كثيرة قام مصريون وبعض العرب خصوصا من سوريا بانشائها كانت كلها تمثل قمما في النجاح وحسن الادارة.

جاء الاستيلاء عليها بعد انفصال سوريا عن مصر ليحولها من ادارة خبراء الى ادارة اصحاب الثقة وهم لا يتمتعون بأية خبرة.

باختصار يفرضه الحيز المقرر للمقال هذه الشركات تدهورت تدهورا رهيبا حتى اصبح معظمها يحقق خسائر تتحملها خزانة الدولة. واذا تركنا الشركات المغتصبة وما تعانيه من تدهور لنبحث عن النجاح نجده متمثلا في الكثير من الشركات الخاصة مثل الشركات الصناعية التي انشأها المهندس عبد اللطيف الشريف والتي زاد عددها عن ٢٠ شركة تساهم في ميادين صناعية مختلفة وكذلك شركات أروماتك وشركات الوزير السابق منصور حسن وغير هؤلاء.

حتى في ميدان البنوك نجد بنك النيل وهو بنك خاص برأس مال مصري اسسه الخبير الاقتصادي الكبير عيسى العيوطي يحتل مكانة مرموقة بين البنوك الناجحة.

●● الامر المؤكد ان مصر تتيح للاستثمارات الخاصة خصوصا المصرية والعربية فرصا قل ان يوجد مثيل لها في دولة اخرى.

●● السياحة الى مصر تستطيع ان تتفوق على مثيلتها في اسبانيا اعظم الدول نجاحا في هذا المضمار لو ان الحكومة الغت كل القيود التي تعرقل استثمار المال المصري والعربي مثل شرط عدم بيع الارض السياحية للعرب واصرارها على ان تشارك المستثمر في مشروعه.

●● لو ان الحكومة كانت قد اكتفت في فندق سميراميس انتركونتننتال ببيع الارض للمستثمرين السعوديين بدل مشاركتهم في المشروع لكان الفندق قد تم تشييده في ثلاث سنوات بدلا من ١٤ سنة ارتفعت خلالها كل التكاليف الى اكثر من خمسة اضعاف ما كان مقررا لها.

●● شواطيء البحر الاحمر والمتوسط: يمكن ان تجتذب مع الثروة التاريخية عشرات الملايين من السياح لو ان المال المصري والعربي تدفق على اقامة المشروعات.

●● الارض الصحراوية: يمكن ان تتحول الى جنات خضر لو تدفق عليها المال والخبرة.

●● الواحات: يمكن التوسع توسعا كبيرا في زراعة الاراضي المحيطة بها كما يمكن الاستفادة منها سياحيا اذ يقضي السائح الاجنبي فيها اياما تختلف تمام الاختلاف عن باقي ايام حياته.

●● لقد نجحت صناعة الدواجن نجاحا كبيرا ولكن قلة مصانع العلف قد بدأت تصيب هذه الصناعة بأزمات. واقامة مصانع للعلف وتغذية المواشي وتربية الجنبري وتصنيع الانتاج الزراعي كل هذه وغيرها من مشروعات لا تحصى يمكن ان تنقل مصر من الازمات الى الرخاء وكل هذه يمكن توفيرها اذا تبنى الحكم بعزم واصرار وقواعد سليمة ومشجعة للقطاع الخاص، تساهم فيه الاموال المصرية والعربية.

●● هذا هو الحل الامثل لكل مشاكل وأزمات مصر. اذ توفر هذه الاستثمارات ملايين فرص العمل للمصريين وتخفف بذلك الاعباء عن الحكومة كما تحقق نقل الملايين من سكان العاصمة الى حيث تقوم هذه المشروعات.

●● ارجو من الله ان نرى اليوم القريب الذي تتدفق فيه الاستثمارات الخاصة التي تفيد المستثمرين وتفيد ايضا الاقتصاد المصري والمصريين فاغراء استثمار المال المصري والعربي هو الحل.

هذه الدنيا


يكتبها:
احمد بهاء الدين

ليذهب عشر مرات

لاول مرة ربما، يقف الجانب العربي اجمالا موقفا حكيما ازاء مبادرة جورج شولتز. فقد كان رد الفعل العربي عادة، اذا كان المعروض لا يناسبنا، هو اعلان الرفض. وكنا بذلك نحمل عن كاهل اسرائيل عبء هذه المسؤولية، فلا يكون عليها الا ان تهز كتفيها وتعفي نفسها من الجدل والخلاف وتقول: لقد رفض العرب على اي حال..

الامر الذي اتاح لها طويلا ان تكذب على الراي العام العالمي الرسمي والشعبي بدعوى انها هي المستعدة للبحث في السلام «دون اي شرط مسبق!» وان العرب هم الذين لا يريدون. وتخفي بهذا؟ تحت السجادة، كل الجوانب الحقيقية للمشكلة.

هذه المرة لم يفعل العرب ذلك. ولا نعرف بعد ردود فعلهم النهائية من مبادرات ومحاولات ورحلات جورج شولتز. ولكن ترك المجال للبحث، ولاسرائيل ان تضطر الى ابداء ردود فعلها، كان امرا مفيدا للغاية. فالعالم قد تيقن من ان اسرائيل لا تريد السلام ولا تريد المؤتمر الدولي. ولا تريد ان تتحدث هي او اي احد مع الفلسطينيين، ولا تقر مبدأ الارض في مقابل السلام. ولا اي شيء على الاطلاق. الا قمع الثورة، والبقاء على كل شبر من الارض المحتلة. والاعتماد على عنصر الزمن في تهجير اكبر عدد ممكن. وان مبدأ تنازلها عن السيادة على الضفة، او نزع المستوطنات، او الاعتراف بدولة فلسطينية حتى منزوعة السلاح، كلها امور يرفضها حزب العمل وحزب الليكود معا. وترفضها اسرائيل قيادة وشعبا. وفهم من لم يكن يفهم في العالم ما هي الارض المحتلة ومغزى احتلالها ومن هو الشعب الذي لا يسكنها وما هي مشروعية كفاحه.. ولذلك لا يجب ان يكون لدينا مانع من ان يذهب جورج شولتز الى المنطقة عشر مرات.. ليزداد حائط الرفض الاسرائيلي والمطامع والتعسف ويبدو اكثر وضوحا كل يوم. ولكي نعرف نهائيا حدود علاقة امريكا باسرائيل. ولا يعيش الراي العام العربي في جو التصريحات والآمال والوعود الكلاذبة.

السودان: الأزمة السياسية والحل الغائب

بقلم:

مضت اكثر من ثلاثة اسابيع والازمة السياسية لاتزال تراوح مكانها في السودان، وهي الازمة التي بدأت باعلان الصادق المهدي رئيس الوزراء لبرنامج عمل يغطي ما تبقى من عمر الجمعية التأسيسية طالبا من النواب الموافقة عليه ليتمكن من تشكيل الحكومة الجديدة من مؤيدي برنامجه هذا او يستقيل اذا لم يحصل على التأييد اللازم. لكن الايام تمر والحسابات التي جمعها كل طرف لم تؤد الى النتيجة المطلوبة فيما يبدو، مما ادى الى حالة الشلل الحالية.

فبالرغم من التصريحات المتباينة الا ان الحقائق تقول ان بيان المهدي لايزال مطروحا على منصة الجمعية ولم يتقدم احد لاسقاطه كما توعد الكثيرون ولو من باب تسجيل مواقفهم. كما ان الايام مرت ودون ان يتمكن حزب الامة من فرض ارادته على بقية القوى كي تحصر نفسها في موضوع البرنامج المقترح، بل كان يوافق على طلبات تأجيل مناقشته والتي تأتي من القوى الاخرى المعارضة. وفي الوقت نفسه لم ينجح فيما يبدو في تأمين سند برلماني ملائم يجعله يجيز برنامجه ويكون حكومته حتى وان كانت حكومة اقليات.

ان حالة الشلل الراهنة دليل واضح على الواقع السياسي في السودان والذي ادى الى ان تنتهي نتيجة الانتخابات ودون اعطاء اي من الاحزاب الرئيسية المتنافسة اغلبية مريحة تمكنه من الحكم منفردا لتنفيذ برامجه وتحمل كامل المسؤولية لوحده ودون تحجج بالمتاعب الائتلافية. بل ومن الواضح ان القوى السياسية الثلاث الرئيسية وهي الامة والاتحاديون والجبهة قد فوجيء كل بما حصل عليه في الانتخابات وكانت الامال المبنية على حسابات خاصة تمني كلا منهم باكثر مما حصل عليه فعليا.

ومن ناحية اخرى فأن نتيجة الانتخابات قد اوضحت بجلاء ان التركيبة السياسية والقوى الفاعلة في المجتمع لم يطرأ عليها تغيير كبير يذكر. فقد برز الاتحاديون والامة كأكبر القوى في الثمانينيات كما كانا في الاربعينيات عند بدايات الوعي السياسي وذلك بالرغم من سنوات المحاربة المايوية لهما والتي اتخذت اشكالا عدة. الا ان المسرح لم يعد قاصرا على الحزبين الكبيرين فقد دخلت الجبهة الاسلامية طرفا ثالثا يكاد يمسك بمفاتيح اللعبة خاصة في اوقات الازمات وذلك بما تحمله من ثقل برلماني ووزن غير منكور في الشارع وفي المجالات الاقتصادية والاعلامية. وهي حقيقة لم يسهل على الكثيرين هضمها وبالتالي العمل على ابعادها من السلطة، ودون نجاح يذكر في تحجيمها سياسيا مما دفع بالجبهة الى الرد بوضع العصي في دولاب الحكومة وهي عملية من السهولة بمكان خاصة مع وجود الارث الضخم من المشاكل التي تأخذ بخناق البلاد في مختلف المجالات.

وحالة الشلل الحالية في الوضع السياسي لا تنبع فقط من التوازن الدقيق بين القوى الرئيسية وانما من التوازنات الموجودة داخل كل حزب. ويمكن الاستدلال على ذلك بالمواقف المتضاربة والمتناقضة احيانا داخل كل حزب والتي تنبع من اسباب ذاتية او موضوعية وليس ادل على ذلك من ان المكتب التنفيذي للجبهة قد رفض فكرة المشاركة في الحكومة مما ادى بالقيادة لعرض الامر على هيئة الشورى والتي وافقت على المشاركة. وما حدث في الجبهة وهي الاكثر تنظيما واتحادا حدث بصورة متفاوتة لدى القوى الاخرى واسهم بدوره في نشر حالة من الضباب حول ما يجري فعلا وتساؤلات حول المقدرة على اتخاذ القرار.

في خضم حالة الشلل التي لفت الازمة السياسية جاءت الذكرى الثالثة للانتفاضة التي اطاحت بالعهد السابق لتطرح معها اسئلة حول مسألة الحكم في السودان. والسؤال في الواقع مطروح بصورة ما منذ نيل البلاد لاستقلالها قبل اكثر من ثلاثة عقود. لكن الوضع الديمقراطي يتميز بانفتاحه القابل لاستيعاب كل التساؤلات والتي يزيد فيها ركام المشاكل الحقيقي منها والمفتعل. طرح هذه الاسئلة هذه المرة جاء مختلفا قليلا وذلك بسبب التجارب العديدة التي مرت بالبلاد ويمكن ضرب مثال على ذلك بالحديث عن القوى الحديثة في المجتمع والدور الذي يمكن ان يلعبه الصفوة. فالاخيرون والذين تمترسوا وراء ابراجهم العاجية في بدايات الحكم الوطني وجدوا مشاركة واضحة ابان العهد المايوي ولو انها تمت من منطلقات شخصية. وقد جاءت ممارسات ذلك العهد لتدفع بهذه القوى لان تكون في طليعة مصادمي النظام المايوي ولترثه عبر الفترة الانتقالية والتي استمرت عاما كاملا لم تحقق فيه هذه القوى وصفوتها اي انجاز يذكر على طريق تأطير نفسها لتصبح قوة فاعلة في التركيبة السياسية.

الامر الذي جعل من الممكن القول انها فئة كثيرة الانفعال، قليلة الفعل. بل حتى الشرائح التي اتجهت الى الاحزاب التقليدية لم تنجح حتى الان في فرض تأثيرها على نوعية وشكل الممارسة السياسية بما يضع بصماتها ويطور من التقاليد الديمقراطية.

هل يعني هذا اليأس من اقتراح حلول من داخل النظام والتفكير في بديل في اطار وصفة المستبد العادل؟ ان الواقع الراهن قد يدفع بالبعض للتفكير في هذا الاتجاه، لكن التجربة الانسانية حتى الان لم تؤكد ان هذا الخيار له قابلية النماء والبقاء. واقرب مثال لفكرة المستبد العادل يتمثل في سنغافورة والتي يحكمها لي كوان يو منذ قرابة الثلاثة عقود ويدون معارضة تذكر مع انه يتبع نهجا اقرب الى الليبرالية. ومع كل النجاحات التي حققها في المجال الاقتصادي، فأن سنغافورة فيما يبدو تعيش الان فوق رمال متحركة وقد هبطت عليها مشكلتا مواجهة الحياة بدون قيادة الزعيم الملهم والذي في طريقه الى التقاعد ومواجهة الازمة الاقتصادية في الوقت نفسه.

ميزة الوضع الراهن في السودان ان كل الحلول قد جربت من منطلقات فردية ولم تؤد الى انجاز يذكر سواء ان كان ذلك على المستوى الحزبي او الفردي او السياسي بالمعنى العريض، كما ان متاعب الحياة قد جعلت من الصعب على اي فرد او مجموعة الاحتماء بأي برج عاجي وتحصين النفس من المشاكل الخارجية. وكل هذا يفرض على الجميع التفكير في الحل الغائب وهو كيفية تجميع كل الجهود وفسح مكان للكل ليشاركوا في البناء فليس هناك منجاة لاحد على حساب الآخرين.

المكاتب
Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1325 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610248
EGYPT: Cairo Office
SUDAN: Khartoum Office
TUNISIA
MOROCCO
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

النصر يتأهل لنصف نهائي «كأس خادم الحرمين الشريفين»

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تأهل فريق نادي النصر لكرة القدم للدور نصف النهائي لمسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين» اثر فوزه عصر امس على فريق نادي أحد بأربعة اهداف نظيفة، سجلت بالتساوي على مدار شوطي المباراة التي اجريت على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض).

المباراة

تألق في المباراة بصفة ملفتة للنظر الظهير النصراوي الايمن مساعد الطريير الذي صنع نصف اهداف فريقه الى جانب دوره في هجمات نصراوية عديدة.. الا ان ابرز احداث لقاء الامس كان تأخر بدايته قرابة ربع ساعة بسبب تشابه قمصان الفريقين ليضطر الفريق الأحدي (الزائر) الى ابدال لونه الاصفر بالأخضر.

أولى الهجمات الخطرة كانت للنصر عندما حول الظهير الايمن مساعد الطريير كرة ساقطة داخل منطقة جزاء أحد حولها ماجد برأسه خلفية لمحيسن الجمعان الذي صوب من خارج المرمى مهدرا فرصة سهلة تهيأت له مثلها في منتصف الشوط الثاني وسددها بالطريقة نفسها !!

وفي الدقيقة ١٧ افتتح ماجد عبد الله التسجيل للنصر اثر ضربة حرة مباشرة وكاد قلب دفاع النصر رياض الاحمري يتسبب في هدف التعادل حينما اخفق في اعتراض تمريرة أحدية. ولم يتمكن من استثمار خطئه راس حربة أحد حمزة ادريس لتذهب خطورة الكرة.

وعند الدقيقة ٣٣ اضاف ماجد الهدف الثاني بضربة راسية استقرت في الزاوية العلوية اليمنى اثر كرة عرضية من مساعد الطريير، علما بانه قبل هذا الهدف ابرزت البطاقة الصفراء للاعب النصر يوسف خميس.

وفي الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع فشل لاعب أحد عمر عتوس في تقليص الفارق بتسديده الكرة الانفرادية في جسم الحارس النصراوي.

الشوط الثاني

اضطر مدرب أحد فيرا في مطلع هذا الشوط لابدال حارس مرماه المصاب بالاحتياطي وليد جلال وبعد مرور عشر دقائق احرز مدافع النصر ناصر المرشد الهدف الثالث لفريقه مستفيدا من تمريرة مساعد الطريير الساقطة داخل منطقة الست ياردات.

وفي الدقيقة ٧١ اختتم يوسف خميس اهداف المباراة بتسجيله الهدف الرابع.

الدقائق الاخيرة من المباراة شهدت محاولات أحدية حثيثة للتسجيل عن طريق لاعب الوسط بندر الجار الله لم يكتب لها النجاح. وقبل ان يعلن حكم المباراة زيد المهنا نهايتها ابرز البطاقة الصفراء للاعب أحد عمر عتوس.

ماجد عبد الله (بالفانلة الفاتحة) سجل هدفين للنصر.

اليوم ٣ مباريات قوية في ربع النهائي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

تستكمل عصر ومساء اليوم الجمعة مباريات دور الثمانية لمسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين» لكرة القدم عندما يلتقي في العاصمة السعودية الرياض فريقا ناديي الرياض والشباب وفي الدمام يستضيف فريق نادي الاتفاق فريق الوحدة بعد صلاة العصر وذلك على ارض ملعب الراكة بالخبر وعقب هذا اللقاء يتقابل على ارض الملعب نفسه فريقا الاتحاد والنهضة.

الرياض - الشباب

تأهل الرياض والشباب لدور الثمانية (ربع النهائي) اثر فوز الاول بالركلات الترجيحية ٦/٥ على فريق النادي الاهلي، وبالطريقة نفسها وكذلك بالنتيجة نفسها تغلب الشباب على التهامي وكلاهما لعب على ارض الخصم ويدربهما مدربان برازيليان..

الرياض الذي يدربه كارلوس دي اوليفيرا نجح في تخطي الاهلي بالرغم من تخلفه في مطلع الشوط الثاني بهدفين نظيفين وكان لنجمه صالح النجراني الذي لعب احتياطيا دور بارز اذ سجل هدف التعادل وعاد مرة اخرى ليحقق التعادل في الوقت الاضافي عندما سجل هدفا ثالثا وتمكن من تنفيذ ركلته الترجيحية بنجاح فيما تألق حارس المرمى ابراهيم الحلوة بتصديه لثلاث ركلات ترجيحية اهلاوية.

وبالمقابل يسعى الشباب الذي يدربه جوبير الذي تأهل بصعوبة قصوى لمباريات دور الثمانية الى تخطي الرياض املا في تحقيق احلام جماهيره باضافة «كأس خادم الحرمين الشريفين» لكأس الاتحاد السعودي لكرة القدم الذي فاز به قبل اربعة اشهر.

المواجهة «البرازيلية» التي ستجمع اوليفيرا بمواطنه جوبير لن تكون سهلة فغالبا ما تحفل مباريات الشباب (من الدوري الممتاز) والرياض (الذي مازال يلعب في منافسات دوري الدرجة الاولى) بالقوة بعيدا عن مواقعهما في المنافسات الكروية.

يقود اللقاء عمر المهنا ويعاونه عبد الله الخالدي وعبد الله العقيل.




عبد الله فوال.

الاتفاق - الوحدة

بطل اندية مجلس التعاون الخليجي للاندية الدوري الاتفاق يعيش هذا الاسبوع فرحة انتصاره الكبير على كاظمة الكويتي في المباراة الفاصلة التي اجريت عصر الثلاثاء الماضي واهلت نتيجتها الفريق الاتفاقي للفوز بكأس البطولة للمرة الثانية تحت قيادة مدربه السعودي خليل الزياني.

الاتفاق تأهل لدور الثمانية في مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين بسبب ظروفه في المشاركة المذكورة آنفا (اي رحل للعب مباشرة) بينما تأهل نظيره الوحداوي بعد فوزه على الكوكب بهدفين نظيفين.

الفريقان تقابلا هذا الموسم مرتين في الدوري الممتاز ففاز الاتفاق في اللقاء الاول بهدفين نظيفين سجلهما محمد ابو حيدر وفيصل البدين وفي القسم الثاني تعادلا سلبيا.

مباراة عصر اليوم سيقودها الحكم عبد الرحمن الزيد يعاونه عمر الشقير ومحمد الحركان.

الاتحاد - النهضة

تأهل الاتحاد والنهضة لدور الثمانية بعد فوزهما في الوقت القاتل في زمن مباراتيهما في الاسبوع الماضي فالاتحاد كسب فريق القادسية في الدقيقة ٨٧ بهدف وحيد احرزه لاعب الوسط عبد الله فوال بينما تأهل النهضة بفوزه على مستضيفه الطائي بهدف مماثل سجله عبد الله العزمان.

الاتحاد يعتمد في لعبه على الاسلوب الاوروبي باشراف مدربه النمساوي والتر سكوتشك الذي يعد من انجح المدربين الذين تولوا تدريب «عميد» الاندية السعودية.

اما الفريق النهضاوي فيلعب وفق تكتيك الكرة البرازيلية متأثرا باسلوب مدربه شيكاريه (البرازيلي الاصل النمساوي الجنسية).

مباراة الليلة التي ستجري على ارض ملعب الراكة في الخبر سيحكمها محمد فودة يعاونه محمد الشريف وعلي الحميد.

الكرة الاوروبية
نتائج طيبة للهولنديين والبلجيك في نصف نهائي الكؤوس الاوروبية

لندن - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اجريت مساء اول من امس الاربعاء مباريات الذهاب في الدور نصف النهائي في كل من مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث المخصصة للاندية وسجلت في هذه مباريات انجازات طيبة لفرق هولندا وبلجيكا.

ففي كأس اوروبا لابطال الدوري تمكن بي.اس.في. ايندهوفن بطل الدوري الهولندي ومتصدره حاليا من التعادل ١ - ١ مع ريال مدريد الاسباني العملاق في عقر داره بمدريد امام ٩٠ الف متفرج، وقد سجل سانشيز هدف ريال من نقطة «البنالتي» وليسكنز لايندهوفن. فيما «اكتسح» اياكس امستردام الهولندي العريق مستضيفه مرسيليا الفرنسي ٣ - صفر في كأس حاملي الكؤوس التي يحملها اياكس حاليا اما عن البلجيك فقد فاز بروج ٢ - صفر على اسبانيول برشلونة الاسباني في كأس الاتحاد الاوروبي وميكلين ٢ - ١ على اتالانتا الايطالي في كأس حاملي الكؤوس.

ومن الماضي عاد بنفيكا البرتغالي العريق بطل اوروبا عامي ١٩٦١ و١٩٦٢ الى الواجهة بتعادله مع شتيوا بوخاريست البطل السابق في رومانيا..

وهنا النتائج:

كأس اوروبا (ابطال الدوري):

شتيوا بوخاريست (رومانيا) صفر - بنفيكا (البرتغال) صفر.

ريال مدريد (اسبانيا) ١ - بي. اس. في ايندهوفن (هولندا) ١

كأس حاملي الكؤوس

ميكيلين (بلجيكا) ٢ - اتالانتا برجامو (ايطاليا) ١

مرسيليا (فرنسا) صفر - اياكس امستردام (هولندا) ٣

كأس الاتحاد الاوروبي

باير ليفيركوزن (المانيا الغربية) ١ - فيردر بريمن (المانيا الغربية) صفر.

اف.سي. بروج (بلجيكا) ٢ - اسبانيول برشلونة (اسبانيا) صفر.

بطولة الاندية العربية لكرة السلة
احد بطل المجموعة «ب» يواجه الرشيد في نصف النهائي

الدار البيضاء - «الشرق الاوسط» من محمد الصيباري:

اختتمت اول امس الاربعاء في الدار البيضاء منافسات الدور الاول من بطولة الاندية العربية لكرة السلة بإجراء ثلاث مباريات انتهت اولاها بفوز وداد بوفاريك الجزائري على الكوكب السوداني ٩٧ - ٥٥ بعد ان انتهى الشوط الاول لصالح الجزائريين ٣٨ - ٢٨.

وبعد ان انتهى الشوط الاول من المباراة الثانية بتفوق الرشيد العراقي ٦٣ - ٤٧ انتفض فريق نادي قطر في الشوط الثاني وكاد يحدث مفاجاة ضخمة اذ سيطر على مجرى المباراة بقيادة لاعبه الامريكي جوني براون الذي سجل ٥٠ نقطة، لكن استماتة اللاعبين العراقيين في الثواني الاخيرة من المقابلة مكنتهم من الاحتفاظ بنتيجة اللقاء لصالحهم بفارق أربع نقاط.

اما ثالث مباريات يوم الاربعاء، وكانت ذات اهمية قصوى لتحديد من سيمر الى الدور نصف النهائي عن المجموعة «ب» فقد جمعت بين احد السعودي والاهلي المصري، وطبعها التكافؤ في جل اطوارها، مما شد انفاس كل الحاضرين، وانتهت لصالح احد السعودي ٨٥ مقابل ٨٤ بعد ان انتهى الشوط الاول لصالح السعوديين بـ ٤٥ - ٤٤ وكان نجم هذه المباراة اللاعب السعودي عبد العزيز المولد الذي سجل ٢٧ نقطة يليه زميله عبد العزيز الشرقي بـ ٢٢ نقطة. فيما تألق من الاهلي المصري كل من عبد الهادي الجزار ومحمد سليمان «سلعوه» وسجل كل منهما ٢٠ نقطة.

وبهذه النتيجة احتل احد السعودي المرتبة الاولى ضمن المجموعة «ب» يليه حلق الوادي والكرم التونسي. فيما خرج الاهلي المصري من التصفية الى الدور قبل النهائي. وبهذه النتائج بات ترتيب المجموعتين كما يلي:

● المجموعة «أ»:
١- التبغ الرياضي المغربي ٨ نقاط.
٢- الرشيد العراقي ٧ نقاط.
٣- الاتحاد السكندري المصري ٦ نقاط.
٤- حيفا الفلسطيني ٥ نقاط.
٥- نادي قطر القطري ٤ نقاط.

● المجموعة «ب»:
١- احد السعودي ٨ نقاط.
٢- نجم حلق الوادي والكرم التونسي ٧ نقاط.
٣- الاهلي المصري ٦ نقاط.
٤- وداد بوفاريك الجزائري ٥ نقاط.
٥- الكوكب السوداني ٤ نقاط.

من مباريات احد السعودي في البطولة

العراق ينسحب من بطولة «كأس آسيا» لكرة القدم

كوالالمبور - ر: انسحب العراق من الادوار التمهيدية لبطولة «كأس آسيا» لكرة القدم فيما دعا مسؤول كبير في الاتحاد الاسيوي للعبة الى طرد العراق من تصفيات الكرة في اولمبياد سيوول.

فقد قال بيتر فيلمبان السكرتير العام لاتحاد كرة القدم الاسيوي انه تلقى رسالة يوم امس الخميس تفيد بان العراق انسحب من البطولة الاسيوية لانه لم يتلق جدولا معدلا للمباريات. وجاء في بيان للاتحاد ومقره كوالالمبور «هذا نموذج لاتحاد وطني لا يدرك لوائح بطولة الكأس الاسيوية ولا يكن احتراما لماليزيا التي انفقت اموالا كثيرة وبذلت جهودا كبيرة لاستضافة هذه البطولة».

المسابقة تبدأ يوم الخميس المقبل وتشارك فيها ماليزيا والباكستان والاردن واليابان والكويت. وتقام المباراة النهائية في ديسمبر (كانون الاول) المقبل في قطر.

فيلمبان اضاف ان هذه المسألة ستحال الى اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي ليدرس موضوع فرض عقوبات على العراق منها تغريمه بدفع تعويضات لاتحاد كرة القدم الماليزي واستبعاده عن كأس اسيا المقبلة عام ١٩٩٢.

واشار الى انه سيبلغ الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» بالموضوع مع التوصية بان العراق «لا يستحق الاشتراك في نهائيات كرة القدم في اولمبياد سيوول في سبتمبر (ايلول) المقبل».

بالمقابل قال السيد سليم الخضيري الامين العام لاتحاد كرة القدم العراقي ان الاتحاد الاسيوي «ليست لديه اي اسباب لمعاقبتنا. لقد ابلغناه بتغييرات في جدول المباريات لدى وصولنا».

الكرة الافريقية
النجم الساحلي في ربع نهائي كأس افريقيا بعد انسحاب النصر الليبي

تونس - ق.ن.أ: صعد فريق نادي النجم الرياضي الساحلي التونسي لكرة القدم الى الدور ربع النهائي من تصفيات بطولة كأس افريقيا لابطال الدوري لكرة القدم اثر انسحاب فريق نادي النصر بنغازي الليبي من التصفيات.

كان من المقرر ان تجري يوم الاحد المقبل في مدينة سوسة التونسية معقل النجم الساحلي مباراة الذهاب بين الفريقين. وقد اعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم ان فريق النجم الساحلي سيتبارى الان في الدور ربع النهائي من التصفيات مع الفائز من مباراة وفاق سطيف الجزائري واستاد باماكو المالي.

تأجيل النظر برشوة لاعبي طنطا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم المصري في اجتماعها امس تأجيل النظر في قضية رشوة لاعبي نادي طنطا الى جلسة يوم السبت بعد المقبل الموافق في ٢٤/٤/٨٨ وذلك حتى تنتهي التحقيقات مع كل الاطراف.

كذلك قررت اللجنة اجراء قرعة «كأس مصر» في الاجتماع نفسه. فيما ارسل مجلس ادارة اتحاد الكرة برقية الى الاتحاد العربي يعترض فيها على اقامة تصفيات البطولة العربية في شهر يوليو (تموز) المقبل وطالب باقامتها في اغسطس (آب) حسب الموعد المحدد من قبل.

الرياضة في سطور

فريق القاهرة ينتقل للدور نصف النهائي في بطولة عمان الخضراء

● عمان:

انتقل فريق القاهرة الى الدور نصف النهائي في بطولة عمان الخضراء الرابعة بكرة القدم بعد فوزه على فريق صنعاء بهدف واحد مقابل لاشيء في اللقاء الذي اجري بينهما مساء اول من امس ضمن المجموعة الاولى التي تصدرها فريق عمان الاردني. وجاء هدف الفوز في الدقيقة ٧ من بدء المباراة.

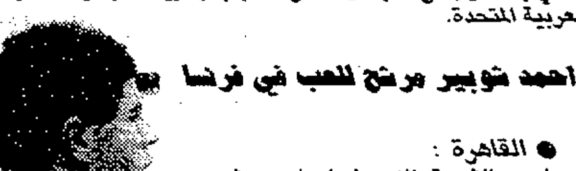
بطولة الجولف العربية في دبي

● دبي:

افتتحت في نادي الامارات للجولف بدبي امس البطولة العربية التاسعة للجولف التي تستمر حتى يوم السبت المقبل بمشاركة عشر دول عربية هي قطر والمملكة العربية السعودية والامارات والكويت وسلطنة عمان والبحرين ومصر والجزائر ولبنان وفلسطين بواقع اربعة لاعبين لكل دولة.

وينظم هذه البطولة الاتحاد العربي للجولف الذي شكل في العام الماضي بالتعاون مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة بدولة الامارات العربية المتحدة.

احمد شوبير مرشح للعب في فرنسا



● القاهرة:

علمت «الشرق الاوسط» ان احمد شوبير (الصورة) حارس مرمى فريق النادي الاهلي والمنتخب المصري لكرة القدم سيغادر القاهرة في يونيو (حزيران) المقبل الى فرنسا لبحث امكانية التعاقد معه للعب كمحترف في الدوري الفرنسي اعتبارا من الموسم المقبل.

احمد تلقى برقية عاجلة من فرنسا لتجهيز بعض اشرطة مبارياته لتكون جاهزة لمشاهدتها فور وصوله وفهم انه مرشح للتعاقد مع نادي نانت.

نتائج البيسبول الامريكية

● نيويورك:

في نطاق مباريات الدوري الوطني والدوري الامريكي للبيسبول (كرة القاعدة) سجلت فجر امس النتائج التالية:

في الدوري الوطني فاز هيوستن آستروز على سان دييجو بادريز ٥-١ وشيكاجو كبز على اتلانتا برايفز ٣ - صفر، ومونتريال اكسبوز على نيويورك ميتس ٦-٥ (مع ١٤ اينينجز).

وفي الدوري الامريكي فاز نيويورك يانكيز على مينيسوتا توينز (بطل الدوري) ٥-٣، وبوسطن رد سوكس على ديترويت تايجرز ٦-٥، وسياتل مارينرز على اوكلاند ايز ٦-٥، وميلووكي بروويرز على بولتيمور اوريولز ٣-١، وكاليفورنيا اينجلز على شيكاجو وايت سوكس ٤-٢ (١٠ اينينجز)، وتورونتو بلوجايز على كانزاس سيتي رويالز ١١-٤، وكليفلاند انديانز على تكساس رينجرز ٥-١.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ - هدم - وحدة زمنية.
٢ - في آلة الخياطة - مدينة سويسرية.
٣ - وضع النقط على الحروف - سرقة (معكوسة).
٤ - برز (معكوسة) - جدها في (انور).
٥ - اسم علم مؤنث - متشابهان.
٦ - أعلى قمة جبال افريقية.
٧ - سقي - وقف - علامة جبرية.
٨ - واحد (بالاجنبية) - مصدر القوانين (معكوسة).
٩ - عاصمة اوروبية.

عموديا:
١ - اقتربت - جرثومة.
٢ - وكالة انباء عربية - من انواع القماش.
٣ - مبروم (معكوسة).
٤ - قارورات (معكوسة).
٥ - عملة انجليزية - محاولات.
٦ - ضمير منفصل - من الحشرات.
٧ - ساكن اصيل الراي - متشابهان.
٨ - شاعر عباسي.
٩ - بشر - من الحبوب (معكوسة).

الكلمة الضائعة

تجربة قز صقيع
طريقة انسحب فل
يطرق بمائع شركات
صامد رفض حساب
مزيج لينا رقم
ندم جهد دل
صمت ريم

ع	ة	ف	ش	ب	م	ق	ر	ج
س	ل	ق	م	ر	ه	د	ي	ا
ا	ي	ا	ب	ا	ئ	ز	ل	ن
ب	ن	م	ن	ر	م	ا	م	ي
ع	د	س	ص	ة	ط	ع	ت	ل
ن	ع	ا	ق	ي	ب	ز	ه	ر
ب	م	ر	ص	ر	ق	ر	ف	د
د	ط	و	ش	م	ي	ف	ج	ر
ي	ع	ي	ف	ص	ت	م	ا	ت

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مدينة يابانية

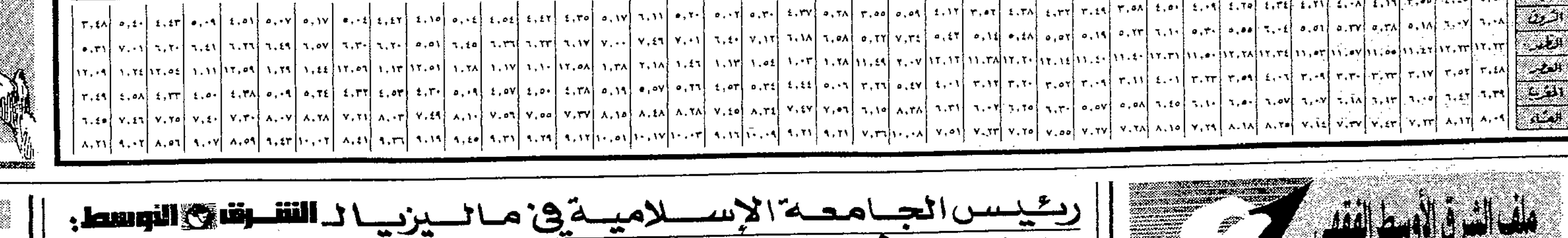
الحل السابق: اودري هيبورن



بسم الله الرحمن الرحيم

فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ
مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ القلم

صدق الله العظيم



	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	4.48	4.50	3.55	4.16	4.08	4.21	4.34	4.25	4.09	4.51	3.58	3.49	4.32	4.38	3.52	4.12	5.59	3.55	5.28	4.37
الشروق	6.08	6.07	5.18	5.38	5.37	5.51	6.04	5.55	5.30	6.11	5.23	5.19	5.52	5.48	5.14	5.42	7.34	5.22	6.58	6.18
الظهر	12.23	12.23	11.42	11.55	11.57	11.53	12.34	12.28	11.50	12.31	11.40	11.40	12.14	12.20	11.38	12.12	2.07	11.49	1.28	1.03
العصر	3.48	3.53	3.17	3.23	3.30	3.09	4.06	3.59	3.23	4.01	3.11	3.09	3.52	3.20	3.12	4.01	5.47	3.26	5.06	4.44
المغرب	6.39	6.42	6.05	6.13	6.18	6.07	6.57	6.50	6.10	6.45	5.58	5.57	6.30	6.25	6.02	6.31	8.38	6.15	7.56	7.47
العشاء	8.09	8.11	7.23	7.43	7.37	7.14	8.25	8.18	7.29	8.15	7.28	7.27	7.55	7.25	7.33	7.51	10.08	7.36	9.21	9.21

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	5.30	5.02	5.20	6.11	5.17	4.35	4.42	4.54	5.04	4.15	4.42	5.04	5.17	5.07	4.51	5.09	4.43	5.40	3.48
الشروق	7.12	6.40	7.01	7.46	7.00	6.17	6.23	6.36	6.45	5.51	6.20	6.30	6.57	6.49	6.26	6.41	6.20	7.01	5.31
الظهر	1.54	1.13	1.46	2.18	1.38	12.58	1.10	1.17	1.28	12.51	1.13	12.56	1.44	1.29	12.59	1.11	12.54	1.24	12.09
العصر	5.34	4.53	5.36	5.57	5.19	4.38	4.50	4.57	5.09	4.30	4.53	4.33	5.24	5.09	4.38	4.50	4.33	4.58	3.49
المغرب	8.34	7.45	8.28	8.48	8.15	7.37	7.55	7.53	8.10	7.49	8.03	7.21	8.28	8.07	7.30	7.40	7.25	7.46	6.45
العشاء	10.09	9.16	10.03	10.17	10.01	9.12	9.29	9.31	9.45	9.19	9.36	8.41	10.02	9.43	8.59	9.07	8.56	9.02	8.21

دعاء اليوم

«اللهم اغفر لي ذنوبي وخطئي وعمدي، اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي».



اعداد: د.عبدالحليم عويس

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف

الضمان الاجتماعي في الشريعة الاسلامية

الفقر والكسل أسس الداء (١)

عندما أخرج الله الانسان من الجنة وأنزله إلى الأرض، كان ـ سبحانه ـ قد قدر فيها أقواتها، ووضع فيها من النعم ما لا يعد ولا يحصى.

ومن جانب آخر، زود الانسان بأسلحة الفهم والاكتشاف لخيرات الطبيعة. وأمره بأن يسبر غور الآفاق، والنفس، وأن ينتشر في الأرض ويمشي في مناكبها، ويعمل ولا يقعد، مستغلا عنصري الزمان والمكان أحسن استغلال ممكن!!

وفي فترات التألق على امتداد التاريخ الحضاري النبوي الكريم كان الأنبياء يضربون المثل للبشرية، فيعملون بأيديهم في ميادين الرعي أو الزراعة أو الصناعة، ثم يأكلون من عمل أيديهم!!

ومن الغريب الذي لم يلتفت إليه المسلمون، كما ينبغي، أن الرسول صلى الله عليه وسلم، كان يقبل الهدية ويرفض الصدقة، وقال إن الصدقة لا تجوز له ولا لأهله وسماها أوساخ الناس.. وقال أيضا: «نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركناه صدقة». وما ذلك ـ بالدرجة الأولى ـ إلا ليضرب المثل، عليه السلام، للناس لكي لا يعتمدوا على الصدقات، ولكي يعفوا عنها إن استطاعوا إلى ذلك سبيلا.

وكثير من المجتمعات فهمت المعادلة الحضارية السليمة، فآمنت بقيمة العمل، ونجحت حتى مع فقر امكاناتها بالنسبة لغيرها في أن تتفوق بالعمل، وتصل إلى ما فوق «الكفاية»، وضاع من قاموسها الاجتماعي مصطلح «الكفاف».

ونحن المسلمين عندما نتحدث عن «الضمان الاجتماعي» لا يجوز أن ننظر إلى الأمر دائما من وجهة نظر (الحقوق) التي يطلبها الفقراء، بل يجب أن لا نغفل كذلك (الواجبات) التي يجب أن يقوم بها القادرون على العمل والعطاء من الفقراء والمساكين وغيرهم.

لقد بلغ الهوان بأمة الاسلام التي نسيت قيمة «العمل» لدرجة انه قد ثبت أن انتاجية عمالها ومزارعيها هي أقل انتاجية في العالم، وأنها لا تصل ـ لا في الزمان ولا في الجودة ولا الاخلاص ـ إلى درجة (واحد على عشرة) من انتاجية العمال في اليابان وكوريا الجنوبية وفرموزا وأمريكا..!!

بلغ الهوان بأمة الاسلام التي هذا هو وضعها، أن أصبحت الحكومات تصدر قرارات تعيين خريجي الجامعات وكأنها تصدر قرارات (ضمان اجتماعي) وإلا لما وجد هؤلاء عملا (وهذا خطأ بالطبع)، وأصبح كثير من الكسالى يطمح إلى هذه الوظائف بأجورها المتدنية رافضا العمل في المؤسسات الخاصة مع أجورها العالية، لأن العمل في الحكومة أسهل وأقل انضباطا ومسؤولية من العمل في هذه المؤسسات الخاصة!!

لقد ضاعت قيمة العمل، وأصبحت حقوق (الضمان الاجتماعي) تفهم خطأ، بينما ضاعت (الواجبات) التي يجب أن تسبق الحقوق!!

إن الشيوعيين كانوا مخطئين جدا حين جعلوا سبب الأزمات الاقتصادية يرجع إلى (الأغنياء)، واستئثارهم بالموارد.. وقالوا بأن تغيير أشكال الانتاج يحل المشكلة.. وقد ثبت العكس، إذ عندما فقد الباعث الشخصي وصودرت الملكية الخاصة ضاع الانتاج وساد الفقر الجميع!!

وفي المقابل، قال الرأسماليون بأن الفقراء هم سبب الأزمة، وقد يكون في رأيهم بعض الصواب، إذ ثبت أن كثيرا من الطبقات الوسطى والدنيا لا تعمل كما ينبغي.. لكن رأيهم ليس صوابا على اطلاقه، ولاسيما في حالات العوز والعجز لأسباب خارجية، وأيضا ثبت الكثير من جشع الأغنياء.

لكن الاسلام أصاب كبد المشكلة حين أرجع الفقر إلى التقصير في أداء واجب العمل وفي استغلال الطاقات المذخورة في الكون وعدم تسخير الطبيعة كما ينبغي، ثم في جشع بعض الأغنياء وسرفهم وسوء توزيع في بعض الأحايين.

ومن هنا يأتي الضمان الاجتماعي الاسلامي متصلا بأعماق المشكلة، وهو ـ في النهاية ـ حل للمشكلة من جذورها لو فهم فهما اسلاميا شموليا، وأخذ طريقه إلى التطبيق على هذا المنهاج.

وإلى اللقاء في الحلقة الثانية.






أوابد وغرائب وأكاذيب

كان للعرب أوابد وعوائد وأكاذيب، وكانوا يرونها فضلا، وقد دل على بعضها القرآن العظيم، وأكذب الله دعاويهم فيها.

فمن ذلك قوله تعالى: «ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون».

قال أهل اللغة: البحيرة ناقة كانت إذا انتجت خمسة أبطن وكان الآخير ذكرا بحروا أذنها ـ أي شقوا أذنها ـ وامتنعوا من نكاتها ولا تمنع من ماء ولا مرعى.

وكان الرجل إذا أعتق عبدا وقال وهو سائبة فلا عقد بينهما ولا ميراث.

وأما الوصيلة ففي الغنم كانت الشاة اذا ولدت أنثى فهي لهم، وإن ولدت ذكرا جعلوه لآلهتهم، فإن ولدت ذكرا وانثى قالوا: وصلت أخاها، فلا يذبح الذكر لآلهتهم.

وأما الحام، فالذكر من الابل، كانت العرب إذا نتج من صلب الفحل عشرة أبطن، قالوا: «حمى ظهره» فلا يحمل عليه، ولا يمنع من ماء ولا مرعى.

وفي التنزيل العزيز: «وإذا بشر احدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم» وقال تعالى: «ولا تقتلوا اولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم».

وقد قيل: انهم كانوا يقتلونهن خوف العار، وبمكة المكرمة جبل يقال له ابو دلامة كانت قريش تئد فيه البنات. وقيل ان صعصعة جد الفرزدق كان يشتري البنات ويفديهن من القتل، كل بنت بناقتين عشراوين وجمل.

أما الرفادة في الحج فكانت خرجا تخرجه قريش في كل موسم من أموالهم الى قصي، فيصنع به طعاما للحاج، فيأكله من لم يكن له سعة ولا زاد: وذلك أن قصيا فرضه على قريش، فقال لهم حين أمرهم به: يا معشر قريش إنكم جيران الله، وأهل بيته، وأهل الحرم، والحجاج ضيوف الله، وزوار بيته، وهم أحق ضيف بالكرامة، فاجعلوا لهم طعاما وشرابا أيام الحج، حتى يصدروا عنكم ففعلوا، وكانوا يخرجون ذلك كل عام من اموالهم فيدفعونه إليهم. وقيل أول من أقام الرفادة عبد المطلب، وهو الذي حفر بئر زمزم وكانت مطمومة، واستخرج منها الغزالين الذهب، اللذين عليهما الدر والجوهر وغير ذلك من الحلي، وسبعة أسياف وخمسة دروع سوابغ، فضرب من الأسياف بابي الكعبة، وجعل أحد الغزالين الذهب صفائح الذهب، وجعل الآخر في الكعبة.

رئيس الجامعة الإسلامية في ماليزيا لـ «الشرق الأوسط»:

• تطبيق الشريعة يبدأ بالتخلص من آثار الاستعمار الغربي
• يجب غرس القيم الإسلامية لمواجهة التيارات الضالة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

منح الملك محمود اسكندر بن سلطان، ملك ماليزيا، لقب «تان سري» للمفكر الاسلامي الدكتور محمد عبد الرؤوف، مدير الجامعة الاسلامية العالمية في ماليزيا، تقديرا لجهوده في خدمة الدعوة الاسلامية والفكر الاسلامي، باعتباره احد الذين أسهموا في دعم العملية التربوية في العالم الاسلامي. كما انه أحد العلماء البارزين في علوم الفقه والشريعة.

وقد تحدث الدكتور محمد عبد الرؤوف إلى «الشرق الأوسط» فأكد على أهمية العناية بتكوين الأجيال الجديدة من ابناء المسلمين على أخلاق القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

يقول الدكتور عبد الرؤوف: إن تنشئة الأجيال الجديدة على أخلاق الاسلام تتطلب وجود قادة يهدونهم إلى مواطن الخير والفضيلة والعدل والرحمة ويأخذون بأيديهم بعيدا عن براثن التيارات الالحادية والنظريات المادية الموجهة لضرب الدين الحنيف وأتباعه.

فإذا ندرت القدوة الصالحة في الحاضر، فان تاريخ المسلمين وتراثهم قادر على تقديمها في مئات الصور التي عرفت لقادة المسلمين في مختلف العصور.

ويضيف: أن علماء الاسلام ومفكريه مدعوون لتعريف الشباب بحقيقة الدين الحنيف، وتجلية جوهره، وبيان قدرته الفائقة على انقاذ البشرية مما اصابها من تمزقات وصراعات ودمار بسبب الأنانية والاثرة والفساد والانغماس في الملذات والبعد عن القيم الروحية السامية.

وليس من شك في أن الحاجة إلى تحصين شباب المسلمين في مواجهة أعدائهم تتطلب بذل المزيد من الجهود لتقديم الثقافة الاسلامية الصحيحة لهم من خلال كل القنوات المتاحة بما في ذلك أجهزة الاعلام المختلفة، وكذا دور التعليم والعبادة.

الهوية الاسلامية

ويدعو الدكتور محمد عبد الرؤوف، رئيس الجامعة الاسلامية العالمية في ماليزيا، القائمين على أمر التعليم في مختلف الديار الاسلامية إلى اعادة النظر في المناهج الموجودة والتي تدرس في كثير من الجامعات في سبيل دعم صلة الناشئة بالقرآن الكريم باعتباره الأساس الأسمى والأوحد الذي تقوم عليه عملية التربية للشباب.

إن دعم علاقة الأبناء بالقرآن الكريم والسنة النبوية يدحض كافة الممارسات الفكرية الضالة والمضلة التي يراد من ورائها تذويب هوية الشباب المسلم وتغريبه وصرفه عن دينه وقيمه ومبادئه العادلة وأحكامه الرشيدة.

ومن هنا يلزم أن يعمد القائمون على أمر التعليم إلى ادخال مادة الثقافة الاسلامية إلى المناهج التعليمية في مختلف المراحل، بمعنى أن يظل هناك تلازم كامل بين النشء وعلوم الدين حتى التخرج في الجامعة.

اضاف الدكتور عبد الرؤوف: أن هذا لا يعني عدم صلاحية المناهج الحاضرة وانما يعني أن الحاجة للمزيد من الفكر الاسلامي الرامي إلى تحصين الشباب لاتزال ملحة.

الجامعات الاسلامية

تناول رئيس الجامعة الاسلامية العالمية في ماليزيا وظيفة الجامعات ودورها في حياة المسلمين، فأكد أنها تعمل على تخريج الكفاءات في مختلف التخصصات للأخذ بأيدي المجتمعات إلى ما هو أفضل وأحسن وأسمى، وتخريج العلماء والخبراء والأطباء والمهندسين والمفكرين من أفضل المستويات.

وفي مقدمة هؤلاء، الدعاة وعلماء الدين الذين يمثلون المصابيح المضيئة في حياة الناس بما يحملون من إرث طيب عن الأنبياء متمثلا في أحكام الرسالة الاسلامية التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم.

إن من واجب الجامعات الاسلامية المنتشرة في ربوع الأرض أن تتجه إلى تفنيد المزاعم الحاضرة التي يروج لها أعداء الاسلام لصد الناس عن الاستمساك بقواعد الدين الحنيف.

الدكتور محمد عبد الرؤوف

وهذه المواجهة التي ندعو لها لتقويض دعاوى الأعداء بسلاح الثقافة الاسلامية، تبدأ بشرح حقيقة الاسلام عقيدة وشريعة.

فالواقع يؤكد أن من يتعرف على الاسلام ويعايش قيمه وتعاليمه، ويفهم حقيقة أغراضه، انما يدرك سماحة الدين الحنيف، وعدله ورحمته وصدق غاياته وسمو أهدافه، ويدرك أيضا حاجة البشرية جمعاء إلى أحكام الدين الحنيف للخروج من أزماتها ومشكلاتها المتراكمة.

وتحدث الدكتور عبد الرؤوف عن جهود الجامعة الاسلامية العالمية في ماليزيا في خدمة العمل الاسلامي فقال: تعنى الجامعة عناية بالغة بغرس القيم الاسلامية الصحيحة في نفوس الشباب، كما تعنى بتوجيه الشباب إلى التحلي بالسلوك الحسن وتحرص على أن يكون طلابها نماذج طيبة للمسلم الذي ينبغي أن يحتذى به.

وتعمل البرامج الدراسية في كل سنة من سنوات الدراسة بالجامعة على تكوين الأجيال الجديدة تكوينا يتناسب مع كل ما يعيشه العالم الاسلامي في الحاضر من صحوة اسلامية عظيمة تهدف إلى العودة بالأمة إلى الأخذ بأحكام شريعة الاسلام الحنيف.

ولقد كانت الشريعة الاسلامية مطبقة في العالم الاسلامي قبل سنوات الاستعمار، فلما دخل المستعمر إلى بلادنا أحل قوانينه محل أحكام الشريعة الاسلامية الغراء. وما نحتاج إليه في الحاضر لا يعدو كونه تخلصا من آثار المستعمر الذي ترك بيننا قوانين بالية تجرنا للوراء.

مجلس منظمة الدعوة الاسلامية ينهي أشغاله

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

دعا مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية كافة المسلمين الى ان يجعلوا من الحج مؤتمرا للوحدة والاخاء والسلام وعبادة خالصة لله تعالى شعارها التلبية والتكبير حتى يبقى الحرم كما أراد الله مثابة للناس وامنا.

واكد المجلس أهمية اتحاد كلمة المسلمين وتعاونهم محذرا من خطورة الخلاف والفرقة والشقاق خاصة في أماكن العبادة ومقدسات المسلمين.

وحيا المجلس في بيان أصدره في ختام اجتماعاته الذي عقد مؤخرا في العاصمة التنزانية (دار السلام) جهاد الشعب الفلسطيني وانتفاضته في الأرض المحتلة مناشدا المسلمين في كل مكان الوقوف معه ومعاضدته حتى النصر.

ونوه بجهاد الشعب الافغاني المسلم داعيا المسلمين الى مناصرة جهاد الشعب الافغاني واستعرض المجلس في بيانه عددا من القرارات والتوصيات الادارية ومنها التقرير السنوي العام للمنظمة وميزانية الادارة المركزية وميزانيات المؤسسات المتخصصة.

وابدى المجلس ارتياحه للنشاط الذي أظهرته ادارة منظمة الدعوة في نشر الدعوة والاهتمام بالعنصر البشري ودعا مضاعفة الجهد في هذا المجال لتبليغ كلمة الله عز وجل بأفضل الوسائل المكنة.

وكان مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي قد القى كلمة خلال اجتماعات المجلس حذر فيها من مخططات زمرة الخميني المشبوهة ضد الاسلام والمسلمين وقال: ان حجاج بيت الله الحرام يأتون الى الرحاب المقدسة جيلا بعد جيل وعاما بعد عام بسلوك طيب كريم وديع ولا ترتفع أصواتهم الا بذكر الله حتى جاء الخميني وزمرته بمفاهيم تتناقض مع الكتاب والسنة واجماع الأمة.

انشاء وحدة لأدب الطفل المسلم بكلية اللغة العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية انشاء وحدة لادب الطفل المسلم وثقافته بكلية اللغة العربية بالرياض وترتبط بقسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الاسلامي.

وستقوم هذه الوحدة باجراء البحوث المختلفة عن واقع الطفل المسلم وما يجب على المربين والمعلمين ان يقدموه له والاستفادة من توصيات اللجنة العلمية لثقافة الطفل المسلم في حدود امكانات الوحدة المقترحة وقدراتها، ودراسة ما يقدم للطفل من انتاج فكري وكشف الاخطاء الموجودة به وتصحيحها وتشجيع الانتاج الجيد واعادة طبعه، واقتراح مشاريع تربوية وفكرية تتمشى مع متطلبات التربية الاسلامية للنشء مع التركيز على الأمور العقيدية والأحكام الاسلامية ومختلف العلوم النافعة في دينه ودنياه.

وسيكون من مهامها ايضا.. تقديم التوصيات حول ما يعرض على الوحدة من أمور تتعلق بثقافة الطفل وتعليمه، اقتراح المواضيع المناسبة لطلاب الدراسات العليا مما يدخل في نطاق الاهتمام بالطفل المسلم، انشاء مكتبة مصغرة تضم كتب وقصص للأطفال المتوافرة في الاسواق وكتب التربية الخاصة بهم تكون مرجعا للباحثين والمؤلفين، حضور الندوات والمؤتمرات ومعارض الكتب المتخصصة وكتابة ملخصات عنها.

هذا وقد تم تشكيل مجلس لهذه الوحدة يتكون من:

- عميد كلية اللغة العربية بالرياض او من ينيبه.
- عضو من قسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الاسلامي بكلية اللغة العربية بالرياض.
- عضو من قسم الأدب بكلية اللغة العربية بالرياض.
- عضو من قسم الثقافة الاسلامية بكلية الشريعة بالرياض.
- عضو من قسم الاعلام بكلية الدعوة والاعلام بالرياض.
- عضو من قسم التربية بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض.
- عضو من قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض.
- عضو من ادارة الثقافة والنشر بالجامعة.

قضية ورأي

من صيغ الدعاء لمن يكرم الضيف.. (٢)

بقلم: الدكتور محمد الاحمدي أبو النور
وزير الاوقاف المصري السابق

كان حديثنا معكم في الحلقة السابقة من خلال هذه الزاوية المباركة «قضية ورأي» عن سنة الاسلام للضيف ان يدعو لضيفه بالبركة وسعة الرزق، وذكرنا لكم ان هذه الدعوة هي المكافأة والاثابة للدعوة الى الوليمة.

واليوم نذكر لكم الاثر الاجتماعي لكلتا الدعوتين، كما نذكر لكم صورة من صور دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لمن ضيفه.

ان الاسلام يدعونا اذا حيينا بتحية ان نحيي بمثلها او بأحسن منها قال تعالى «واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها أو ردوها» (سورة النساء: ٨٦).

لقد دعينا الى طعام، وقد يتبادر الى بعض الاذهان انه ربما نقص خير البيت بالغذاء به، بيد أن الاسلام يعلمنا نبيه عليه الصلاة والسلام، الا يكون وفودنا على بيت انتقاصا لما فيه من خير، ولا استكثارا للنعمة على صاحبه، ها هو ذا الاسلام يوجهنا كيف يكون ورودنا ورود استزادة لآل البيت من النعمة والخير، ولهذا ارشدنا أن ندعو بالبركة والزيادة لصاحب البيت، وكلما كان الداعي مخلصا في دعائه كانت الاستجابة من المولى، فزاد الخير، وفاض الرزق، واحس آل البيت بذلك فأحبوا الله لما يغذوهم به من نعمة، وأحبوا الضيفان الذين يزداد بهم خير البيت، وتوثقت العلاقات: علاقة الناس بالله، وعلاقتهم بعضهم ببعض في هذه الحياة.

دعوة بدعوة! وتحية بتحية! لقد أمرك الله ورسوله ايها القارىء الكريم ان تكرم ضيفك، فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، وحين تنهض بأمر الله ورسوله يهيىء الله لك من يكون بعمله معك وحبه اياك ودعائه لك سببا في تعويض الله لك، وتوسيعه عليك بما لا يدخل لك في حسبان.

ولقد دعى النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى بيت سعد بن عبادة رضي الله عنه، وقدمت المائدة المتواضعة: خبز وزيت وأراد صلى الله عليه وسلم ان يسن لنا صيغة جامعة في الدعاء للمضيف وفي مكافأته: دعوة بدعوة وتحية بتحية، عندئذ قال الرسول:

«افطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة» صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

إعلام

مدير تلفزيون جدة لـ «الشرق الأوسط»

التلفزيون السعودي متفوق لأن مادته مختارة بعناية!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق:
عندما نشاهد الاعمال التي اخرجها على الشاشة الصغيرة نحس مباشرة ان هناك حالة عشق من نوع خاص بينه وبين التلفزيون. هذه الحالة تترك لدى المشاهد انطباعا بان السيد طارق ريري مدير تلفزيون جدة يدرك تماما ابعاد التعامل مع هذا الجهاز، واهمية تقديم العمل التلفزيوني الناضج والمتكامل لكل الناس، بذلك النبض الخاص الذي يحمل في تضاعيفه وهج علاقة تمتد لسنوات طويلة ومتعددة الاشكال والنتائج.

في هذا الحوار مع مدير تلفزيون جدة نحاول ان نغوص في التجربة الطويلة له ونكتشف حتى جزيئاتها.

● ما هي المحطات المهمة في مسيرة عملك الاعلامي؟

ـ كنت واحدا من مجموعة امضينا فترة طويلة نوعا ما في حقل التلفزيون، وعندما بدأت العمل في التلفزيون لم اكن احمل حتى الثانوية بل اقل منها، وقد بدأت عملي فيه كمصور، وهذا العمل بلور احساسي لانني ارى ان المخرج الجيد يجب ان يكون قبل ذلك مصورا جيدا يستطيع الاحساس بالعمل الفني. وفي هذه الفترة كنت احاول ان اكمل دراستي الى جانب العمل في التلفزيون. وحصلت على الثانوية العامة، ثم بعثت في دورة قصيرة لمدة سنة الى الولايات المتحدة الامريكية ثم عدت وعملت كمخرج واخرجت عددا من البرامج كان اكثرها تعبا برنامج الاطفال وبرنامج الرياضة. ثم بعثت مرة ثانية الى الولايات المتحدة حيث حصلت على البكالوريوس والماجستير في الحقل الاعلامي والاداري، فانصهرت الدراسة والعمل والعشق في بوتقة واحدة، وهذا انطبع على نوعية اعمالي التلفزيونية وبعد ان انهيت دراستي كلفت بعمل مدير لمركز التلفزيون في واشنطن لمدة اربع سنوات. ثم عدت الى الوطن لأقوم بعملي كمدير لتلفزيون جدة.

العشق الحقيقي

● بين العمل الدرامي والبرنامج خيط رفيع. فهل استطعت ان تحافظ عليه في عملك التلفزيوني؟

ـ اذا احترمت المشاهد وقدرت وجوده فانت تسعى للعطاء الاكبر.

● هل اثر العمل الاداري على عطائك في الاخراج؟

ـ اثر بلا شك. لكن حب العمل موجود وكبير، فكثيرا ما اذهب بعد الدوام لاخراج مباراة رياضية مهمة، رغم ان المفروض ان ارتاح. ولكنه العشق الحقيقي للعمل.

● هل تشاهد عملا تلفزيونيا لغيرك بعين المسؤول ام المخرج ام المشاهد؟

ـ ارى العمل الفني الخارجي بكل هذه العيون، والعمل الفني يمكن الحكم عليه من الدقائق الثلاث الاولى. اما العمل المحلي المنتج محليا فاراه بعين المشاهد الفنان ذي الحساسية والمتتبع.

● فيما تخرجه هل تضع في حسابك المشاهد ام الناقد المختص؟

ـ يهمني اولا المشاهد، لانني اشعر انه وضع امانة في عنقي خاصة في النقل المباشر كالمباريات، فاللقطة التي تقدمها لهذا المشاهد لا يمكن اعادتها على عكس العمل الدرامي. كما ان المباراة تضم فريقين، ولكل منهما مشجعوه، لذلك يجب ان اضع العمل في كفتي ميزان دقيق جدا، خاصة وان الجمهور لا يقل عطاء عن الفريقين اللاعبين. ويجب متابعته وهو ما افعله، لذلك يهمني المشاهد وأمانة العمل، وان اجعل من نفسي رقيبا يتابع بدقة.

اختيار حساس

● كيف تختار الاعمال التي تخرجها؟

ـ في الرياضة اختيار المباريات الحساسة والصعبة، فالخبرة تساعدني على ضبط اعصابي بشكل متوازن وان اكون اعين الجميع في الملعب والبيوت وكل مكان لاختار الصورة الملائمة في الوقت الملائم في الوضع من بين سبع كاميرات موزعة في الملعب.

اما بالنسبة للاعمال الاخرى فالشيء الجميل يولد الاحساس الجميل، وبرامج المنوعات التي نقدمها ويبدع فيها الزملاء شاهد على ذلك.

● ما هي نوعية البرامج التي يتميز بها تلفزيون جدة؟

ـ تلفزيون جدة مثل جميع محطات تلفزيون المملكة العربية السعودية ينتج البرامج الدينية والثقافية وبرامج المنوعات والاطفال والاعمال الدرامية.

● من خلال موقعك كمدير هل تتدخل في اعمال الآخرين؟

ـ افضل ان استعمل كلمة نتفاهم بدل اتدخل، وهذا يعني اننا نتناقش حول اي عمل لنصل الى قناعة مشتركة.

● هل الفيديو جهاز خطير؟ وكيف تواجهون خطره تلفزيونيا؟

ـ الفيديو سلاح ذو حدين، فهو اداة تعليمية جيدة ومهمة واساسية في عصرنا الحاضر ومسؤولية التعامل معه تعتمد على رب الاسرة نفسه في اختيار ما يدخل البيت، ولا ننكر ان الفيديو يستخدم استخداما واسعا في مجالات الاطفال لان الاشياء تثبت بصورة اوقع في ذهن الطفل. لذا يجب ان نحسن الاختيار والتوجيه بالنسبة للفيديو.

التلفزيون السعودي

● هل ادى التلفزيون السعودي دوره الاعلامي؟

ـ التلفزيون السعودي منذ بدأ أعطى ولا زال يعطي محتفظا بالوعي الديني والثقافي، وهو متفوق فيما يقدمه لأن مادته مختارة وبعناية.

عالم الشرق الأوسط

بلا حدود

هيروهيتو وعرش الاقحوان

عند زيارتي الاولى للعاصمة اليابانية طوكيو استغربت في بادىء الامر عندما شاهدت بعض المارة من المواطنين يحنون رؤوسهم قليلا عند مواجهة القصر الامبراطوري القريب من الفندق الذي كنت اقيم فيه. بل انني كنت اشرف على القصر من غرفتي بالطابق الثاني والعشرين من فندق نيو أوتاني العتيد ـ اضخم فنادق العاصمة واشهرها. وهو احدى الحلقات في شبكة واسعة تحمل اسم صاحبها ومؤسسها كما تفعل شيراتون واوبروي الهندية.

وكان مجرد الحديث عن احتمال تنازل الامبراطور هيروهيتو او وفاته انذاك ـ وأنا اشير الى بداية الثمانينات ـ من المحظورات أو على الاقل من دلائل قلة الذوق نحو الرجل الذي ظل على العرش الاقحواني ـ الاسم الرسمي ـ اطول من اي ملك آخر في العالم حاليا حتى بلغ السابعة والثمانين. وواصل حمل المسؤولية التي بدأها اسلافه على عرش الاقاحي لستة وعشرين قرنا. واكثر من ذلك فان الرجل تمسك وحافظ على كرامة العرش ومحبة الناس وكرس نشاطه في الماضي لخدمة الشعب. وان كان دوره لا ينكر في اذكاء الروح العسكرية العدوانية التي ادت الى الحرب العالمية الثانية. وهناك من يقول انه كان اسيرا للعسكريتاريا اليابانية اي الطبقة العسكرية العليا الحاكمة النافذة المهيمنة في القوات المسلحة ١٩٤٥ اي قبل هزيمة اليابان امام الولايات المتحدة.

ومهما يكن فقد قبل الامبراطور قرار الحكومة الامريكية المظفرة بالتنازل عن سلطاته الواسعة وتركها لحكومة شعبية منتخبة وخففت من غلواء التأليه الشعبي له ولقدراته حتى اصبح في نظر الاجيال التي تلت الحرب شخصية ادمية محبوبة. وسمحت له ظروفه الجديدة لتكريس جهوده لعلوم الاحياء البحرية التي شغف بها منذ طفولته حتى اصبح من علمائها المرموقين.

وقد وصفته الاوساط العلمية بدون مجاملة اومغالاة طبعا ـ بانه من ابرز علماء الاحياء البحرية ليس في بلاده فحسب بل في العالم اجمع.

وبعد ان كان الناس يتفادون الحديث عن احتمال تنازله او وفاته وينحنون عند الاقتراب او رؤية القصر الملكي باتوا يتوقعون ذلك رسميا وقد تقدم به السن وانتابته الامراض مما استدعى اجراء عملية جراحية مؤخرا. واصبح الحديث عن تولي ابنه وولي عهده العرش من الامور الاعتيادية. وقد لا يبدو ذلك مثيرا للدهشة لكنه برهان على التحول الفكري والعاطفي في بلاد كانت تقدس مليكها وترفض مجرد الاشتباه في انه معرض كغيره من البشر لما يصيبهم في كل حين.

وبالرغم من ذلك فان الجيل الياباني المعاصر والمتقدم تقنيا والمتمسك بديمقراطية ما بعد الحرب الثانية لا يخفي حبه الشديد لمليكه وايمانه بانه حقا رمز لوحدته وبالتالي تراثه وحضارته.

وبادله الامبراطور الاحترام وامتنع عن التدخل في شؤون الدولة قانعا بتمثيلها حسبما اقتضى الدستور الجديد. وقد يبدو سهلا او امرا اعتياديا في الدول الملكية في شمال اوروبا او بريطانيا لكنه شكل في اليابان نقلة هائلة تقبلها الهيروهيتو برحابة صدر بادنا مرحلة جديدة ومنعطفا تاريخيا هناك.

وكرس جهوده للخدمة الاجتماعية قبل ان يحدد المرض نشاطه ثم انكب على دراسة الاحياء البحرية واعد العديد من الدراسات المبنية على تجاربه الشخصية وملاحظاته ضمتها بعد ذلك كتب العلوم ونمتها اليه.

وفي الثالث عشر من ابريل ستحتفل اليابان بعيد ميلاده السابع والثمانين وهي في ابهى حلل لبستها منذ الحرب العالمية الثانية وستعزو جزءا هاما من مجدها الراهن الى ذلك الراسخ في قصره رمز وحدتها واستقرارها وهنائها.

فاروق لقمان

مهرجانات

٣ أيام للنساء في مهرجان «الجنادرية»

الجنادرية ـ واس: تبدأ اليوم (الجمعة) اول الايام المخصصة للنساء في المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة الذي يقيمه الحرس الوطني في الجنادرية.

وستستمر ايام النساء لمدة ثلاثة ايام يمكن خلالها لزائرات مشاهدة السوق الشعبية التي تشتمل على المهن اليدوية القديمة ومعارض التراث والمقتنيات واجنحة الوزارات والجهات الحكومية التي تعرض نماذج من البيئة السعودية ونشاط كل جهة في مجال حفظ وتوثيق تاريخها وما يدخل في نطاق تخصصها.

وسيلقي الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد مساء اليوم محاضرة دينية في الزائرات يبين فيها واجبات المرأة المسلمة ودورها في رعاية الاسرة وما يترتب عليها لحفظ حقوق الله ثم حقوق زوجها وأسرتها.

كما يجيب على اسئلة الحاضرات المتعلقة بالأمور الدينية والاجتماعية والأسرية.

«سمك. لبن. تمر هندي» يدخل المعركة

استمرار المنافسة بين عادل امام ومحمود عبد العزيز

● عادل امام

● محمود عبد العزيز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
في اطار المنافسة المحتدمة بين النجمين محمود عبد العزيز وعادل امام تم اسناد بطولة فيلم «سمك. لبن. تمر هندي» لمحمود عبد العزيز بدلا من عادل امام الذي كان مرشحا لبطولة هذا الفيلم، والذي يعد الجزء الثاني لفيلم «الافوكاتو» الذي قام عادل امام ببطولته أمام يسرا واخرجه رأفت الميهي. وأثار عدة مشاكل أمام القضاء المصري.

وكان محمود عبد العزيز قد حل محل عادل امام ايضا في بطولة المسلسل التلفزيوني «رأفت الهجان» الذي يجري تصويره في مبنى التلفزيون المصري حاليا، من اخراج يحيى العلمي، بعد اعتراض عادل امام على بعض الخطوط الدرامية في المسلسل. كما وافق محمود عبد العزيز على بطولة مسرحية «البيضة والحجر» التي كان عادل امام مرشحا لها ايضا وسينتجها محمود ابو زيد للموسم الصيفي بالاسكندرية.

في كل مكان

● كارلوس فيلالون، عضو شركة كريستيان ديور العالمية للعطور والتجميل، يصل الى جدة قادما من باريس في زيارة عمل تستغرق اسبوعين بدعوة من شركة السوق السعودي وكلاء منتجات كريستيان ديور في المملكة، وذلك للمشاركة في الحفلات الكبيرة التي يقيمها السوق السعودي بمناسبة تقديم الوان التجميل الجديدة التي ابتكرتها شركة كريستيان ديور.

والجدير بالذكر ان فيلالون هو من اصل شيلي كان قد بدأ حياته المهنية كممثل مسرحي في شيلي ثم انتقل بعد ذلك الى الولايات المتحدة حيث درس وتخصص في الفنون الجميلة والمسرح التجريبي وعرضت بعض اعماله الفنية في مدينة ريو دي جانيرو وسانت دياجو وبوينس ايرس. ثم عاد بعد ذلك الى الولايات المتحدة لمواصلة دراسته المسرحية في قسم الماكياج والديكور المسرحي.. وبعد التخرج قام بجولات عديدة في مختلف انحاء العالم ابتداء من باريس وطوكيو الى بانكوك وغيرها من بلدان اوروبا والشرق الاقصى وذلك سعيا لاكتشاف دنيا المرأة السخية التي تعرف كيف تعبر عن ذاتها في مختلف البيئات التي تنتمي اليها حتى استطاع ان يحقق احلامه باكتشاف العديد من اسرار الجمال عند المرأة في مختلف مجتمعاتها والتي بلورها الى حقيقة بعد التحاقه بشركة كريستيان ديور العالمية في عام ١٩٨٣م.

● جين دي ليسر، الموظفة بصالة «كريستي» للمزادات تمسك في يمناها بفردة حذاء «كاوبوي» وفي اليسرى بجهاز هاتف في هيئة بيانو زجاجي. الحذاء والهاتف قطعتان فقط مما يزيد عن ٢٠ الف قطعة عاديات تعود جميعها الى عازف البيانو الشهير ليبراتشي الذي توفي خلال العام الماضي.. وستباع العاديات بالمزاد العلني في مركز لوس انجيليس للمؤتمرات خلال الفترة من ٩ الى ٢٢ ابريل (نيسان) الجاري وتعود حصيلة البيع الى مؤسسة ليبراتشي للفنون الابداعية والمسرحية.

وفد من شركة كومهو الكورية يتكون من شان بوب بارك مدير قسم تصدير الاطارات وتو هيونج سون مساعد رئيس قسم الاعلانات يصل اليوم الى جدة بدعوة من مؤسسة (بحلس) وكلاء اطارات كومهو بالمملكة.. وذلك للتباحث مع وكلائهم حول دعم التعاون القائم ودراسة تسويق منتجاتهم وتطويرها بالسعودية والاطلاع على التطور الاعلاني بالمملكة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يغادر الوفد بعدها الى القاهرة.

***

● حجاب رمضان حجاب مدير قسم التسويق بمزارع فقيه بجدة خرج من مستشفى الجامعة بعد أن من الله عليه بالشفاء من العملية الجراحية مؤخرا.

● تقيم الجمعية الفيصلية الخيرية النسائية بجدة ندوة عن اوقات الفراغ وكيفية استثمارها وذلك ضمن نشاط لجنة الدراسات والأبحاث.

ويشارك في هذه الندوة عبر دائرة التلفزيون المغلقة الشيخ عبد العزيز المسند المشرف على الادارة العامة لتطوير التعليم العالي والدكتور حمد المرزوقي مدير مركز ابحاث مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية والسيد عبد الرحمن العثمان مدير تعليم البنات بجدة والسيد اياد امين مدني مدير عام مؤسسة عكاظ الصحفية وذلك مساء الثلاثاء المقبل ٢٥ شعبان بفندق «هوليداي ان» بجدة والدعوة عامة للرجال والنساء.

للأحداث وجوه

الدكتور مارتن لوثر كنج
مات الجسد.. وعاشت الرسالة

في يوم الاثنين الماضي حلت الذكرى السنوية العشرون لاغتيال الزعيم الزنجي الامريكي الاسطورة الدكتور مارتن لوثر كنج.. الرجل الذي كانت تتموج مع نداءاته الجريئة الرنانة جماهير الولايات المتحدة الامريكية من ساحلها الى ساحلها لكنه سقط برصاصة حاقد او ماجور. سقط الرجل قبل عشرين عاما في ممفيس بولاية تنيسي الامريكية لكن رسالته التي كرس حياته من اجلها لم تسقط باغتياله.. بل بقيت رسالته التي ناضل بها من اجل تامين حقوق المواطنة الكاملة لضحايا الاضطهاد والعدم والحرمان.

في يوم الرابع من شهر ابريل (نيسان) قبل عشرين عاما كان مارتن لوثركنج يقف في شرفة غرفته بالطابق الثاني من فندق لورين في ممفيس.. وراح الخطيب الساحر يردد عبارته المأثورة التي سحر بها الجماهير قائلا «لدي حلم» يقصد انه كان يحلم بيوم تتحقق فيه المساواة والعدالة الاجتماعية.. ولم يكن الزعيم الزنجي وهو في ذروة مجده يعرف ان قاتله كان يتربص له وراء نافذة «لوكاندة» لمحدودي الدخل عبر الشارع حاملا معه بندقيته التي اطلق منها رصاصة واحدة كانت القاتلة.

عرف مارتن لوثر كنج بقوة حضوره المعنوي حيثما وجد.. كرس حياته للكفاح من اجل نيل الفقراء والمعدمين والمضطهدين والمحرومين وضحايا الظلم والغبن العنصري وحقوق المواطنة الكاملة في الولايات المتحدة.

● ولد الزعيم الزنجي يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٢٩ في مدينة اطلنطا الامريكية لابويه مايكل والبرتا ويليامز كنج (كان ابوه قسا وغير اسمه في وقت لاحق الى مارتن كنج) لذلك يعرف الزعيم الزنجي بـ «مارتن لوثر كنج الابن» لتمييزه عن ابيه الحامل للاسم ذاته.

حصل الزعيم مارتن لوثر كنج على درجة الليسانس في علم الاجتماع عام ١٩٤٨ من كلية مورهاوس وحصل على درجة دكتوراه الفلسفة من جامعة بوسطن عام ١٩٥٥.

تزوج كنج ـ من كوريتا سكوت في شهر يونيو (حزيران) ١٩٥٣ وهو في جامعة بوسطن حيث التقاها وعمل قسا لاول مرة في ابرشية دكستر افينيو المعمدانية عام ١٩٥٤ في مدينة منتجمري بولاية الاباما.. وقد كان نشاطه في هذه المدينة الذي قذف به الى دائرة الضوء وجعل منه زعيما لحركة الحقوق المدنية في عموم الولايات المتحدة اثر نجاحه الذائع الصيت في تنظيم حملة مقاطعة امتدت عاما ضد خطوط اوتوبيس المدينة التي مارست التفرقة العنصرية بتخصيص مقاعد للبيض لا يجلس فيها السود.

تتلمذ مارتن لوثر كنج على تعاليم المهاتما غاندي بل اخذ بعقيدته الـ «ساتياجراها» اي التشبث بالحق، او العصيان المدني دون اللجوء الى العنف بعبارة اخرى.

وراح كنج اثر النجاح الذي حققه في منتجمري يتجول في الولايات المتحدة يلقي الخطب والمحاضرات ثم الف كتابه الاول بعنوان «خطوة باتجاه الحرية».. كان ذلك في عام ١٩٥٨، وبعد عامين قبل ان يشارك اباه مهمة الراعي لابرشية ايبنيزر المعمدانية في اطلنطا واصبح رئيسا لمؤتمر الزعامة المسيحية للجنوب الامريكي.

وربما من اروع فصول الاداء التي عرف بها الزعيم الزنجي واهتزت لها الولايات المتحدة من الشاطىء الى الشاطىء تلك المسيرة التي نظمها زحفا على واشنطن وهو يردد خطبته المحركة للنفوس وينطق بين كل فقرة وفقرة بعبارته السحرية الرائعة الشعرية قائلا «لدي حلم» تلك العبارة والخطبة التي طعمها بها كانت بمثابة الاستدعاء الفضائي لضمير الامة الامريكية امام مقعد النطق بالحكم في محكمة القيم.

كان ذلك يوم ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٦٣. وفي يناير من العام التالي اختارته مجلة «تايم» ليكون رجل العام، بل كان مارتن لوثر كنج اول امريكي اسود ينال هذا الشرف وفي وقت لاحق من العام صار كنج اصغر من فازوا بجائزة نوبل للسلام في العالم سنا.

في هذه الاثناء كان كنج قد وضع اصبعه على حقيقة العلاقة الكامنة بين طبيعة البنية الاقتصادية الامريكية وظاهرة الفقر وظاهرة التفرقة العنصرية، ومن هنا بدأ يصرخ عاليا من اجل اعادة هيكلة المجتمع باسره، ومن اجل احداث ثورة قيم.. وبقدر ما كان يطالب باستصدار التشريع القوي الذي يضمن للمظلومين حقوقهم المدنية والانتخابية اضافة الى وضع ميزانيته تلعب دورا ذا شأن في تصفية الفقر، بقدر ما كان يهاجم حرب فيتنام.

وفي يوم ١٤ ابريل (نيسان) ١٩٦٧ راح يخطب في جمهوره قائلا ان «المجتمع العظيم» (يقصد برنامج ليندون جونسون ضد الفقر) قد سقط رميا بالرصاص في معارك فيتنام.

وهكذا ففي اوائل عام ١٩٦٨ بدأ كنج في تخطيط مسيرة متعددة الاجناس تزحف على واشنطن للمطالبة بانهاء جميع اشكال التفرقة وتمويل ما وصفه بـ «قانون حقوق اقتصادية» يتكلف ١٢ الف مليون دولار، وفيما كان كنج ينظم هذه المسيرة وجد نفسه مضطرا للسفر الى ممفيس بولاية تنيسي لمعاونة عمال المرافق الصحية المضربين هناك.

وهناك في يوم الرابع من ابريل (نيسان) كان على موعد مع رصاصة غادرة من حاقد او عميل ماجور سددها اليه فارداه قتيلا.

وصحيح ان قاتله، جيمس ايرل راي قد ادين في جريمة قتله.. لكن السؤال الاهم بقي دون جواب قاطع: هل كان جيمس مجرد قاتل حاقد، ام انه كان ماجورا نفذ ارادة متامرين وجدوا في مارتن لوثر كنج الخطر الاعظم على منافعهم؟

لكن كنج لم يدفع حياته عبثا.. لقد رحل عن الدنيا وترك ارثا عظيما.. ولا ادل على الاعتراف بهذا الا من ان يوم ميلاده اعتبر يوما وطنيا للولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٣.

مفكرة الجمعة

اياد ابو شقرا

بعد طول انشغال وكثرة تأجيل... ونسبة عالية من التقصير، اتيحت لي اخيرا زيارة مدينة طالما حلمت بزيارتها.

نعم، فبعد ان اسعدني الحظ بالتجوال في ما لا يقل عن نصف المعمور، قمت بالخطوة التي كان يجب ان تكون الخطوة الاولى.. زيارة ارض الكنانة مصر... وقلبها النابض «قاهرة المعز».

كنت اخجل من اصدقائي المصريين وهم كثر ـ ولله الحمد ـ عندما يسالونني عما اذا سبق لي ان زرت القاهرة بعد حوارات قصيرة يتبين لهم من خلالها المامي النسبي المتواضع ببعض جوانب الحياة في مصر، ومتابعتي لأحداثها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ناهيك باهتمامي باخبار الرياضة فيها وهو اهتمام بدأ عندي في سن مبكرة.

تلك الفترة ـ بالمناسبة ـ كانت فترة تألق الضظوي وعلاء الحامولي والدو... وصالح سليم وعادل هيكل... ثم رفعت الفناجيلي وبدوي عبد الفتاح و«الشيخ طه» ويكن... ثم الشاذلي... و... ومن جيل اواخر الخمسينات فالستينات.

المهم الزيارة تمت، واكتشفت فيها بام العين سحر كبرى مدن العالم العربي، واقتنعت بالسبب الذي يدعو كل مواطن مصري للقول ـ ولو من اقاصي الاسكا ـ ان من يشرب من مياه النيل لا بد ان يعود اليه... وان الذي «بنى مصر كان في الاصل حلواني».

فالقاهرة، قبل ان تكون عاصمة سياسية، سفر تاريخي غني، وتراث حضاري مذهل، وقيمة فنية فريدة.

فغبارها تنساه عندما تكحل عينيك بنيلها الرقراق. وفقر بعض اهلها البسطاء لا يحجب اطلاقا ثراء قلوبهم وطيب معدنهم وقدرتهم اللامحدودة على بذل الحب والضيافة... وزحامها تتحمله برحابة صدر عندما تقودك نظراتك لا الى عقارب ساعتك بل الى التحف المعمارية قديمها وحديثها المنتشرة حولك في كل مكان... فكأنك في متحف حي يعج برواده.

كثيرة هي المشاوير التي احببت... في سني حياتي التي اخذت تقارب الاربعين فـ «الكسدرة» في شارع الحمراء وكورنيش المنارة ببيروت ايام الخير والعز متعة.

كذلك المشي الكسول على طول شانزيليزيه باريس الرائع من «الايتوال» الى «الكونكورد»... والتسكع في حواري اوكسفورد تحت ابراجها الحالمة.

ولكن السير وسط جلبة البائعين وروائح محلات العطارين وهدير الموتورسيكلات اللاهثة تشق الجموع... بين باب زويلة وباب الفتوح اختبار لا ينسى وذكرى لا تمحى.

فالآن بات لاسماء الجمالية.. والحسين.. والقلعة.. والمغربلين عندي رنة اخرى، وباتت لصور جامع السلطان حسن والغورية والازهر الشريف... وجامع قلاوون... والمآذن الشامخة في كل حي وعند ناصية كل شارع وقع في النفس جديد.

وعذرا... من اخوتي واصدقائي المصريين على تقصيري بحق «قاهرتهم» وتاخر زيارتي لها... وحسبي انه كما يقول مواطنونا هنا في «بلاد الانجليز»... خير لك ان تصل متاخرا من الا تصل أبدا.

الشرق الأوسط
١٩٨١/٤/٨


الشرق الأوسط
RADO رادو
«فاس ـ ٢»
جديدة لـ «الشرق الأوسط»: القمة ستكون موسعة وشاملة
كيسنجر: عندما التقيت الدجاني لم اعرف انه مساعد عرفات!

● الجزائر توضح لتونس نتائج المحادثات مع ليبيا وتؤكد تمسكها بميثاق الاخاء.
● اصرار اسرائيل على ابقاء الجنوب تحت سيطرة قوات سعد حداد.
● في البيان الختامي مجلس وزراء العدل العرب، يناشد الهيئات الدولية والانسانية والقانونية ببذل الجهود لوقف جرائم اسرائيل في الارض المحتلة.
● حركة اسرائيلية دينية تطلب من حكومتها اعلان السيادة على المسجد الاقصى في مدينة القدس والسماح لليهود بالصلاة فيه.
● اغلاق ٩٨ مدرسة في الضفة الغربية.
● وزير الدفاع السوفياتي يقول: سنهاجم الاراضي الامريكية فورا اذا استخدمت الصواريخ الاوروبية ضدنا.

تعددت الاسباب والاسلوب واحد







● الصور الثلاث اعلاه لقطات لحوادث وإن اختلفت لكن اسلوب التعامل معها واحد.
ففي الصورة الاولى يبدو احد رجال البوليس في بنما يمسك بيد احد الشبان الذين استغلوا التظاهرات ضد الجنرال نورييغا للسطو على احد المحلات.
وفي الصورة الثانية يبدو شرطيان يقتادان فتاة في مدينة نيويورك بعد ان تمكنا من انقاذها من ايدي خاطفيها.
اما الصورة الثالثة فتمثل شرطيا سويديا يكمن، وفي يده مسدس، لرجل اقدم على مهاجمة المركز الاجتماعي في ستوكهولم لمحاولة استرداد ابنه الذي قرر المركز تبنيه. وقد اقدم الرجل على قتل موظف داخل المركز قبل القاء القبض عليه.

.. والأذن تعشق !

● ديك فيري وزوجته ومعهما المغنية الاسكوتلندية سالي ماسترسون (الى اليسار) التي سافرت خصيصا الى الولايات المتحدة للاجتماع بديك بعدما كان قد استمع الى صوتها وبعث برسالة الى احدى الصحف معلنا رغبته في التعرف الى المغنية التي سحره صوتها.



«ليندي».. والضرائب !

● المغنية البريطانية ليندي سانت كلير تحمل شيكا بـ ١٣ الف دولار كانت قد تلقته من الفنان الراحل جون لينون احد اركان فرقة البيتلز البريطانية. والغريب ان دائرة الضرائب البريطانية حسمت نصف هذا المبلغ مما اثار احتجاج ليندي.

ابيض و أسود

« بدران أيلاند » !

لم يكن جهل صديقنا صبحي يصل الى الدرجة التي جعلتنا ونحن نستمتع بشقاوة شبابنا ان نطلق عليه اسم «نورن»، فقد تخرج مثلنا من الجامعة بل كان ترتيبه ودرجاته افضل من الكثير من زملائه الذين التحق معهم بالعمل الصحفي كما انه لم يكن اقل من اي منا اهتماما بالقراءة والاطلاع.

ولكن مشكلة صبحي هي انه كان يتباهى علينا دائما بقراءاته ويتحدث معنا من طرف انفه وهو يحمل رزمة من الكتب الضخمة تحت ابطه وكانه عالم من علماء الثقافة والفكر. وكنا نتقبل حديثه ونتحمل كل ما فيه من استعلاء حفاظا على مودته واحتراما للزمالة وتصورا منا بانه فعلا قارىء نهم الى ان سنحت لاحدنا فرصة مقاطعته بسؤال عن كتاب كان يتحدث عنه لنكتشف انه اجهل من الجهل ذاته وانه لا يقرأ من الكتاب الى صفحتيه الاولى والاخيرة ولا يستوعب الا عنوان غلافه.

ولم تقف علاقتنا مع زميلنا وصديقنا صبحي او «نورن» عند هذا الحد فلقد بدأت تتكشف لنا حقيقة انه ليس جاهلا فقط ولكنه نمط غريب من البشر تجمعت داخله كمية هائلة من العقد النفسية نتيجة لجذور تناقشنا فيها طويلا في ما بيننا ولم نصل الى نتيجة.

وبدأت لقاءاتنا دون صبحي تتحول الى سهرات ضاحكة حتى الصباح نردد فيها ما قاله وما فعله وهي قصص يمكن ان تشكل ملحمة كوميدية نستغلها زادا لسهراتنا.

واتذكر من طرائف صديقنا انه حكى لاحدنا قصة سجادة ثمينة جدا اشتراها والده لحجرة الصالون في بيتهم وكانت ضخمة وفاخرة وفي يوم من الايام زارهم ضيوف واثناء دخول الخادم الحجرة بصينية الشاي تعثر وسقطت الصينية من يديه بما عليها من فناجين واطباق فاسرع لمساعدة الخادم في التقاطها من فوق السجادة. ولكنه فوجىء بأن طقم الشاي كان ناقصا نحو ستة فناجين واربعة اطباق اخذوا يبحثون عنها في كل مكان دون جدوى.

وحتى هذه النقطة كانت الجدية مازالت تكسو وجه الصديق الذي كان يحكي لنا القصة نقلا عن صبحي ولكن نبرة الضحك بدأت تتعالى وهو يستطرد قائلا ان صبحي واسرته لم يهتموا بالعثور على باقي قطع الطقم المفقودة الى ان خرج الضيوف وبدأ الخادم ينظف الحجرة وحمل السجادة الى الشرفة لتنفيضها ليفاجأ بالفناجين والاطباق المختفية تتساقط من داخل وبرة السجادة قطعة بعد اخرى.

وكان هذا مجرد نموذج من قصص صبحي التي كان دائما يفاجىء احدنا بها كما فاجأني يوما بابلاغي ان والده اشترى سيارة نقل ضخمة جدا الى درجة انها مزودة بمصعد «اسانسير» يستخدمه سائقها حتى يستطيع الوصول الى مقعده.

هكذا كان يترجم احلامه وتصوراته الى اشياء يتصور انها واقعية اما نحن فكانت قصصه مادة نستمتع بترديدها في سهراتنا دون ان نصل الى السر وراء هذه العقلية الغريبة.

حتى كان يوم لمحته فيه يقف على المحطة انتظارا للاوتوبيس فاوقفت سيارتي ملحا عليه ان اوصله الى المكان المتجه اليه ومع اصراره على الرفض زاد تصميمي على توصيله الى ان رضخ في النهاية وعلى وجهه علامات الخجل التي تصورت انها نتيجة لاحساسه بانني مضطر لان اتحمل عبء توصيله.

ولكنه وخلال الطريق بدا مترددا في توجيهي الى عنوان منزله، ومع الاصرار والالحاح دخلنا حي شبرا وهو من الاحياء الشعبية في القاهرة وخضنا في أزقة وحواري الحي حتى وصلنا الى اكثر مناطق الحي شعبية وتسمى جزيرة بدران، ومع تصاعد اصراري على رفض انزاله بعيدا عن بيته دلفنا الى حارة صغيرة جدا وبالقرب من بيت تجمعت امامه بركة من المياه وبجوارها جبل من الزبالة قال: هنا كفاية.

وفي محاولة من جانبي للتخفيف من الالم الذي شعرت انه يعتصره سألته ما اسم هذه المنطقة. قال: بدران أيلاند!!

محمود عطا الله



عرب وعجم

● الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير داخلية البحرين التقى باللواء احمد كوهيه مساعد وزير الداخلية مدير امن منطقة الجيزة بجمهورية مصر العربية والوفد الامني المصري الذي يزور البحرين حاليا.

***

● الشيخ احمد بن حامد، وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات استقبل امس سيرجي لوسيف مدير عام وكالة (تاس) السوفياتية.

***

● الشيخ محمد بن احمد الخزرجي، وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف بدولة الامارات يبدأ اليوم الجمعة زيارة لسلطنة عمان للمشاركة في مؤتمر الفقه الذي يعقد في مسقط برئاسة احمد بن محمد الخليلي، مفتي عمان والذي يبدأ يوم غد السبت ويستمر ثلاثة ايام.

***

● ابراهيم حميدان، وزير المواصلات البحريني يشارك في اجتماعات الدورة العادية الحادية عشرة للجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ـ عربسات ـ التي ستعقد في العاصمة السورية في العاشر من ابريل (نيسان) الجاري وتستمر يومين.

***

● الاديبة الفلسطينية سلمى الخضراء الجيوسي، تقوم حاليا بزيارة لدولة الامارات تلقي خلالها محاضرة بالمجمع الثقافي في ابوظبي حول الكتاب العربي والعالمية.

***

● بدعوة من الديوان الاميري في الشارقة وصل الى دولة الامارات وفد من جمعية الخريجين العرب الامريكيين. الزيارة تستمر حتى الاحد القادم ومن المقرر ان يشارك الوفد في ندوة حول العلاقات العربية الامريكية والانتفاضة واثرها على الانسان الامريكي.

***

● المكتب الدائم لاتحاد الاطباء البيطريين العرب، اختار الدكتور محمد البكوري، الاستاذ بمعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة بالرباط، امينا عاما مساعدا مكلفا بالتخطيط والمتابعة.

● الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين استقبل يونج فوتشانج مدير ادارة شؤون آسيا الغربية وشمال افريقيا بوزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية.

***

● الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات استقبل امس الامير عبد الله الفيصل.

● تحت رعاية الشيخ نهيان بن مبارك، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات تعقد في الفترة من ١٠ الى ١١ ابريل الجاري ندوة مستقبل الزراعة في دولة الامارات العربية المتحدة من منظور تنموي.

● تحت رعاية الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة، رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين يقام يومي ١٤ و١٥ ابريل الجاري الملتقى الاول لعشائر جوالة البحرين.

***

● يوسف الشيراوي، وزير التنمية والصناعة البحريني عاد الى بلاده بعد ان قضى اجازة خاصة في مصر.



● الشيخة لطيفة فهد السالم الصباح، حرم ولي العهد الكويتي، تقيم حفلا تكريميا للدكتورة رشا الصباح، مساعدة مدير جامعة الكويت لخدمة المجتمع والاعلام وذلك في الساعة الرابعة من مساء غد (السبت) في قصر الشعب.

***

● فؤاد المبزع، وزير الشباب والرياضة التونسي وصل الى البحرين في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

***

● محمد برادة، وزير المالية المغربي افتتح يوم امس الخميس بالمعهد الزراعي والبيطري بالرباط، مناظرة اقتصادية في موضوع «الاندماج المغاربي» شارك فيها دارسون ومختصون من دول المغرب العربي.

***

● الدكتور سعد الدين ابراهيم المفكر العربي واستاذ علم الاجتماع في الجامعة الامريكية بالقاهرة وأمين عام منتدى الفكر العربي، يزور الامارات هذه الايام ليحاضر حول سيناريوهات المستقبل وقضايا المجتمع والانسان العربي.

صورة وخبر

للتنين.. أطول ذيل

● صنع شبان صينيون تنينا يتميز بطول ذيله اذ يبلغ ١٨٠ مترا وقد استغرق العمل فيه شهرين كاملين وظهر في معرض اقيم حديثا في العاصمة الصينية بكين. وفي الصورة يبدو الشبان وهم يحملون التنين.



مواليد

● الزميل حسني ابو الزيد، الصحافي المعروف ومدير الدار المصرية للنشر والتوزيع في قبرص، رزق وحرمه سهام عبد العزيز بطفلة سمياها (هبة الله) لتنضم الى اشقائها (خالد) و(دعاء) و(ياسمين).

***

● الزميل سليم حامد علي المسؤول عن الشؤون الاعلامية بامارة منطقة المدينة المنورة رزق وحرمه بمولودة سمياها (لجين).

***

● المهندس عبد العزيز محمد ملا مدير ادارة هندسة أنشاء المرافق بالخطوط الجوية السعودية رزق وحرمه بمولود سمياه (محمد).

***

● محمد احمد بخاري رجل الاعمال السعودي رزق وحرمه سيما عبد الرحمن بمولود سمياه خالد انضم الى شقيقه سلمان.. وتمت الولادة بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض.

***

● محمود احمد ميران المحاسب بالشركة السعودية لتوزيع الصحف بالادارة العامة رزق وحرمه بمولود سمياه «احمد».

***

● المهندس فهد صالح عبد الحفيظ من منسوبي (بتروسيرف) بجدة، رزق وحرمه بمولودتيما الثانية سمياها (آلاء).

***

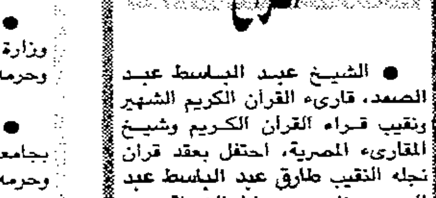
● سعيد عبد الله مضحي، من وزارة الأشغال العامة والاسكان رزق وحرمه بمولودة سمياها (شروق).

***

● الدكتور مختار محمد بلول بجامعة الملك سعود بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه «عبد الله».

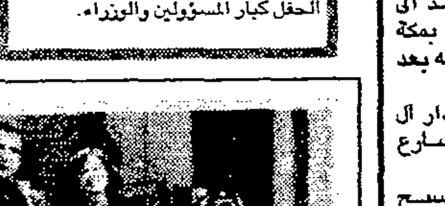
***

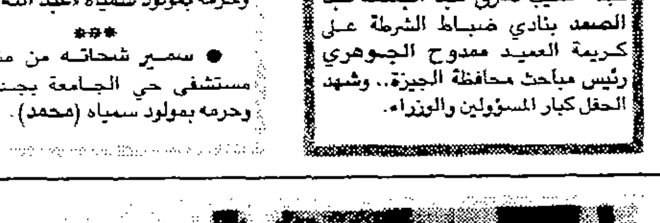
● سمير شحاته من منسوبي مستشفى حي الجامعة بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (محمد).



أفراح

● الشيخ عبد الباسط عبد الصمد، قارىء القرآن الكريم الشهير ونقيب قراء القرآن الكريم وشيخ المقارىء المصرية، احتفل بعقد قران نجله النقيب طارق عبد الباسط عبد الصمد بنادي ضباط الشرطة على كريمة العميد ممدوح الجوهري رئيس مباحث محافظة الجيزة.. وشهد الحفل كبار المسؤولين والوزراء.





وفيات

محمود عبد الغني صباغ

● انتقل الى رحمة الله تعالى، صباح امس، بمكة المكرمة الشيخ محمود عبد الغني صباغ، من اعيان العاصمة المقدسة ووالد عبد الغني وعبد الرحمن وعبد الستار وعبد المجيد وعبد الله محمود صباغ.

وتم تشييع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير بمقابر (المعلاه) بمكة المكرمة بعد الصلاة على جثمانه بعد صلاة العصر ليوم امس.

ويتقبل العزاء في الفقيد بدار آل الصباغ بالعزيزية على الشارع العام، امام الدفاع المدني.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان، ولا اراهم مكروها في عزيز لديهم.

(إنا لله وإنا إليه راجعون)



● صلاح الحجيلان، المحامي السعودي المعروف ورئيس المجلس الاعلى للتحكيم العربي الاوروبي، القى محاضرة في فندق انتركونتننتال يوم يوم الجمعة الماضي بجنيف، عن مستقبل الحوار العربي الاوروبي من وجهة النظر الثقافية والقانونية ومدى تأثير الاتصالات على العلاقات التجارية بينهما.

وقد تناول المحاضر العديد من الجوانب من ابرزها اسباب الخلافات بين رجال الاعمال وكيفية التغلب عليها، كما تصدى الى البحث في موضوع الديون المستحقة للبنوك في دول العالم الثالث وأنه كان يتعين على البنوك الممولة الاشتراك مع المقترضين، الذي كان من الطبيعي ان يغلب عليهم طابع التفاؤل، في تقييم الرؤيا المستقبلية للمشاريع، وأن لا يقتصر دورها على تهيئة السيولة التي كانت قد تراكمت لدى البنوك في السنوات الاخيرة.

ومن الجدير بالذكر ان المحاضرة القيت في حشد كبير من رجال الاعمال والقانون والاقتصاد السويسريين والعرب. وعقب المحاضرة عقدت ندوة مفتوحة اجاب فيها الحجيلان على اسئلة الحضور واستفساراتهم، حول المعالجة القانونية للاتجاهات الراهنة في المجال الاقتصادي والتجاري بين الدول العربية والاوروبية.



مثل اليوم

لا تؤجل عمل اليوم.. الى الغد !

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٥	٤١	صحو
المدينة المنورة	٢١	٣٤	صحو
الرياض	١٨	٣١	صحو
جدة	٢٧	٣٨	صحو
الظهران	١٦	٢٧	صحو
ابها	١٣	٢٥	غائم
الطائف	١٥	٢٩	غائم
البحرين	١٦	٢٤	صحو
القاهرة	١٢	٢٢	صحو
بيروت	١١	٢٠	صحو
الجزائر	١٢	٢١	صحو
تونس	١٣	٢٢	صحو
الرباط	١٤	٢٥	صحو
امستردام	٧	١٣	غائم
اثينا	١٢	١٨	غائم
برلين	٦	١١	غائم
بروكسل	٧	١٢	غائم
كوبنهاجن	٤	٩	غائم
دبلن	١٠	١٥	صحو
فرانكفورت	٥	١٤	صحو
جنيف	٦	١٢	صحو
هلسنكي	٤	٩	غائم
هونج كونج	٢٥	٣٠	صحو
جاكرتا	٢٨	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٧	٣٥	ممطر
لشبونة	١٠	١٨	صحو
لندن	٧	١١	غائم
مدريد	٨	١٥	غائم
مانيلا	٢٥	٣٠	صحو
مونتريال	٤	١٠	غائم
موسكو	١	٨	غائم
نيودلهي	٢٥	٣٠	صحو
نيويورك	٦	١٤	غائم
نيقوسيا	١٢	٢١	صحو
باريس	٧	١١	غائم
روما	٨	١٤	غائم
استوكهولم	٦	١٠	غائم
سيدني	٢٠	٢٥	صحو
طوكيو	٧	١٥	غائم
فيينا	٤	١٠	غائم



ندوات

الغزو الثقافي : وهم.. أم حقيقة ؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

نظمت الجمعية العربية للتربية الاسلامية بالقاهرة ندوة بعنوان «الغزو الثقافي الفكري.. وهم ام حقيقة» تحدث فيها الدكتور محمد عمارة عن حدود التفاعل بين الحضارات المختلفة في عالم اليوم وعلى مر التاريخ.

وأوضح الدكتور عمارة أن العالم اصبح اشبه بالقرية الكبيرة ولا بد من التفاعل بين الحضارات والانساق الفكرية المختلفة، ولكن هناك مشتركا إنسانيا عاما يتم فيه التفاعل والالتقاء وهناك خصوصيات يتميز بها كل شعب وتكون أشبه بالبصمة الخاصة التي يجب الحفاظ عليها.

وقال : إن العلوم الطبيعية التجريبية تعتبر ميراثا انسانيا عاما، والأخذ بها لا علاقة له بالغزو الفكري، اما الدراسات المتعلقة بالنفس الانسانية والقيم مثل السياسة والاقتصاد والاجتماع بالاضافة الى الفنون والآداب فلا بد ان تدقق ونحن ننقل عنها لأن هنا مكمن ما تسميه الغزو الفكري.

وأضاف ان هناك فرقا بين ان نطلع على العلوم الانسانية عند الآخرين حتى نقبل ما نقبله ونرفض ما لا يتفق مع هويتنا وبين التبني الكامل لهذه العلوم حتى تصبح قالبا لافكارنا ووعينا.

وقال الدكتور عمارة : ان الذين يقيمون الحواجز بين الحضارات يقودون انفسهم الى الانغلاق فالذبول والذين يتبنون النماذج الاخرى بأكملها وعلى علاتها يقودون انفسهم الى التبعية والذوبان في الآخرين، وكلا النقيضين يؤديان الى الاضمحلال.

وأوضح ان القانون الذي يدعونا الى التمييز بين المشترك الانساني وبين الخصوصيات الحضارية هو قانون ادى دوره في كل اللقاءات والتفاعلات التي تمت بين الحضارة. وقد طبقه الغرب عندما انفتح على الحضارة الاسلامية وعلينا ايضا ان نطبقه في تفاعلنا مع الحضارات القائمة.

● محمد عمارة

محاضرات

محمد عابد الجابري يحاضر في القاهرة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

المفكر المغربي محمد عابد الجابري، استاذ الفلسفة بجامعة محمد الخامس بالرباط، سيحاضر بجامعة القاهرة في موضوع «قراءة عصرية للتراث العربي» وذلك في اطار البرنامج الثقافي الذي أعده مركز دراسات الوحدة العربية في مصر، بالتعاون مع جامعة القاهرة والذي يشمل دعوة عدد من رجال الفكر في الوطن العربي.

محاضرة الجابري حدد لها يوم ١٦ ابريل (نيسان)، ويذكر ان للمحاضر مؤلفات تتناول قضايا الفكر العربي قديمه وحديثه، وأهمها كتابه «جنية العقل العربي».

النص والسياق في الكتابة الروائية المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم اتحاد كتاب المغرب بالرباط اليوم وغدا ندوة في موضوع: الكتابة الروائية بالمغرب: النص والسياق.

ويشارك في الندوة بعروض ومداخلات كل من: ادريس الناقوري ـ حسن بحراوي ـ عبد الرحمن بو علي ـ سعيد يقطين ـ قمري البشير ـ نجيب العوفي ـ علال مزيان ـ عبد الحميد عقار ـ وكلها اسماء مهتمة بنقل وانتاج الرواية في المغرب، ومنهم من انجز اطروحة جامعية حول الاهتمام نفسه.

جامعات

اتفاقية تعاون وتوأمة بين جامعتين سعودية والمانية

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

في اطار التعاون الثقافي والعلمي القائم بين المملكة العربية السعودية وجمهورية المانيا الاتحادية والجامعات والمعاهد العليا في كلا الدولتين، سيقوم وفد كبير من جامعة الرور الالمانية في مدينة بوخوم بزيارة الى مدينة جدة لوضع اللمسات الاخيرة المتعلقة بعقد اتفاقية تعاون وتوأمة بين هذه الجامعة الالمانية وجامعة الملك عبد العزيز في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

وسوف يتوجه غدا (السبت) وفد جامعة بوخوم الالمانية الى جدة بوفد يضم ستة من كبار المسؤولين والاساتذة في هذه الجامعة الكبيرة، هم الاساتذة والدكاترة: كلاين نائب عميد الجامعة وشتراتمان واندرسون وفولف والدكتور فايكمان المدير الاداري للجامعة والدكتور زايد رايشارد مستشار عميد جامعة بوخوم، والمدير السابق لادارتي الشرقين الادنى والاوسط في اذاعة صوت المانيا «دويتشه فيله» في كولونيا.

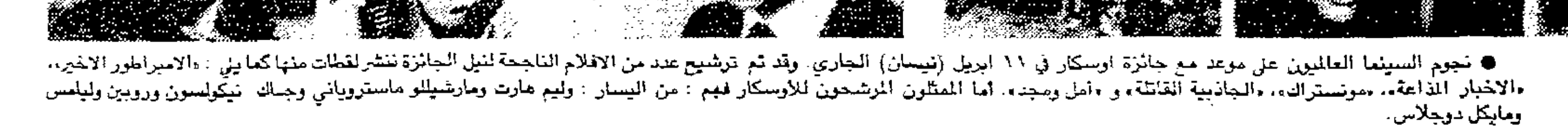
وسوف تستغرق هذه الزيارة خمسة ايام يلتقي خلالها الوفد الالماني بكبار المسؤولين في وزارة التعليم العالي وجامعة الملك عبد العزيز، وعدد من الاساتذة والعلماء السعوديين.

وقد بدأت الاتصالات الخاصة بالتعاون بين جامعتي بوخوم والملك عبد العزيز قبل حوالي عامين وتركزت بصورة رئيسية على شؤون التعاون في ميادين الهندسة وعلم الالكترونيات الدقيقة والابحاث الخاصة بعلم الاجتماع، بحيث تأتي هذه الزيارة التي سيقوم بها وفد جامعة بوخوم للسعودية تتويجا لهذه الاتصالات المثمرة وتحقيقا لتعاون اوسع ليشمل تبادل الاساتذة والطلبة واستقبال اساتذة الجامعتين لالقاء محاضرات وعقد ندوات علمية في الجامعة الاخرى، وقد سبق لوكيل جامعة الملك عبد العزيز ان زار جامعة بوخوم وتم الاتفاق على تعميق التعاون بين الجامعتين في المستقبل.

وسوف يزور عدد من كبار المسؤولين والاساتذة السعوديين جامعة بوخوم لالقاء محاضرات حول المملكة العربية السعودية وانجازاتها المختلفة في مقدمتهم امين مدينة الرياض السيد عبد الله النعيم ونائبه السيد مساعد العنقري والسيد حسن بن سعيد مدير عام التنسيق والمتابعة في وزارة الداخلية السعودية.







«الأوسكار» لمن ؟

● نجوم السينما العالميون على موعد مع جائزة اوسكار في ١١ ابريل (نيسان) الجاري. وقد تم ترشيح عدد من الافلام الناجحة لنيل الجائزة ننشر لقطات منها كما يلي : «الامبراطور الاخير»، «الاخبار المذاعة»، «مونستراك»، «الجاذبية القاتلة» و «أمل ومجد». أما الممثلون المرشحون للأوسكار فهم : من اليسار : وليم هارت ومارشيللو ماستروياني وجاك نيكولسون وروبين وليامس ومايكل دوجلاس.

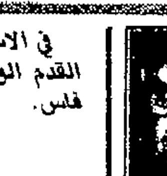


بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 8 April 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3419
السنة العاشرة ـ العدد ٣٤١٩

علما

قرر المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بمصر استضافة ١٥٠ شابا من ابناء المسلمين في اسبانيا للمشاركة في معسكر للدعوة بالاسكندرية.
(صفحة الدين والتراث)

تقوم جمعية النهضة النسائية الخيرية في الرياض بسلسلة من النشاطات في الحقلين الانساني والاجتماعي
(صفحة التحقيقات)

يسرف المتفائلون، كما يسرف المتشائمون في نظرتهم الى بناء المغرب العربي المتحد الذي يسند مطامح شعوبه في اللحاق بركب القرن الحادي والعشرين.

(صفحة الرأي)

في الاسبوع الـ ١٦ للدوري المغربي لكرة القدم الوداد البيضاوي يواجه المتاعب في فاس.

(صفحة الرياضة)

تظل لغة التعبير الشعري او الادبي مختلفة عن لغة التعبير العادي في امور كثيرة، وان اتفقنا احيانا في هدف ايصال المعنى المراد التعبير عنه.
(صفحة الادب والثقافة)

علم جديد للكشف المبكر عن مرض السرطان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت القاهرة حديثا المؤتمر الدولي الاول للاورام الذي حضره ٦٠٠ طبيب وباحث واستاذ جامعي في علم دلالات الاورام يمثلون ٢٠ دولة عربية واجنبية، واهمها السعودية والعراق والكويت والولايات المتحدة وكندا والنمسا.

يقول الدكتور عمر الاحمدي سكرتير عام المؤتمر ان هذا المؤتمر هو الاول من نوعه في الشرق الاوسط وتمت خلاله مناقشة ١٥٠ بحثا في تشخيص وعلاج الاورام كما انه اول مؤتمر دولي تنظمه الجمعية المصرية للاورام بالاشتراك مع الاكاديمية الدولية للاورام ومقرها فيينا بالنمسا. واضاف انه تمت الموافقة على عقد المؤتمر السنوي السابع للاكاديمية الدولية بالقاهرة في عام ١٩٩٠. وتحضره جميع الدول الاعضاء بالاكاديمية الى جانب المنظمات الصحية العالمية.

وحول اسباب الاصابة بالسرطان يقول الدكتور علي خليفة رئيس وحدة تشخيص الاورام بكلية طب عين شمس ورئيس المؤتمر ان الجينات «الحاملة للصفات الوراثية بالدم» المسببة للسرطان موجودة في كل الخلايا الطبيعية لكنها لا تعبر عن نفسها وتحدث المرض، لوجود مادة مثبطة تمنع عملها. ويحدث تحول الخلية من خلية عادية الى خلية سرطانية في كثير من الاحيان، بتأثير الفيروسات او مواد اخرى مسببة للسرطان. وعندما تهاجم الفيروسات المسببة للسرطان المواد المثبطة وتلتصق بها فيصبح الجين السرطاني قادرا على التعبير عن نفسه، ويكون اجساما بروتينية لها القدرة على انماء الخلايا بشراهة وتحويلها الى خلايا سرطانية. وهنا يأتي دور دلالات الاورام في كشف هذا التحول قبل حدوثه او على الاقل في المراحل الاولى لحدوثه.

ويوضح الدكتور علي خليفة دور دلالات الاورام قائلا: انها يمكن ان تستخدم في تحديد وجود الجينات السرطانية «الانكوجينات» في الخلية، ثم انتاج اجسام مضادة نقية لها، تستطيع الالتحام بهذه الجينات، وتفقدها القدرة على احداث النمو السرطاني او التحول السرطاني او ان تقوم هذه الاجسام المضادة النقية بالاتحاد مع البروتينات الناتجة عن الجينات السرطانية نفسها فتمنع تأثيرها الضار على الخلية وبذلك يمكن منع حدوث مرض السرطان لدى الاشخاص المعرضين للاصابة به، عن طريق اجراء تحاليل دلالات الاورام بالطرق الحديثة التي اثبتت فاعليتها في كل دول العالم خلال السنوات الاخيرة.

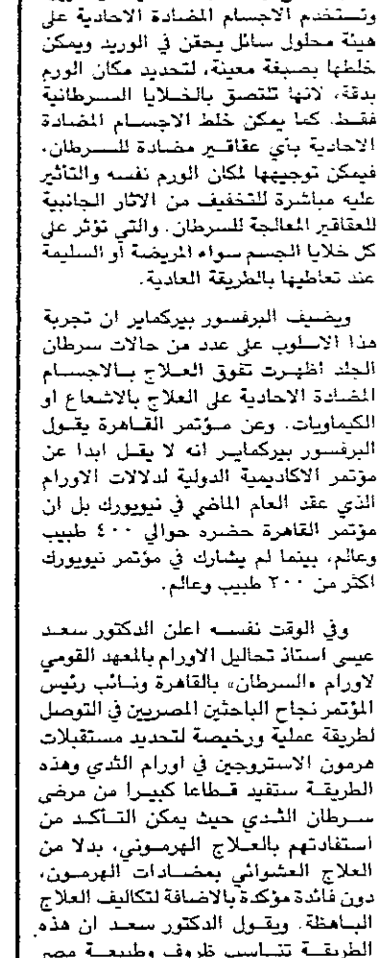
ويقول البرفسور جورج بيركماير استاذ تحاليل دلالات الاورام بجامعة فيينا بالنمسا وسكرتير عام الاكاديمية الدولية للاورام ان اهم انجاز في علاج السرطان هو استخدام الاجسام المضادة الاحادية التي تستخدم في التشخيص الدقيق جدا لنوع الورم السرطاني وتحديد نوع العلاج المناسب للمريض.

بالاضافة لمتابعة حالة المريض، ومدى تقدم العلاج والحاجة لتعديله او تغييره وتستخدم الاجسام المضادة الاحادية على هيئة محلول سائل يحقن في الوريد ويمكن خلطها بصبغة معينة، لتحديد مكان الورم بدقة، لانها تلتصق بالخلايا السرطانية فقط. كما يمكن خلط الاجسام المضادة الاحادية بأي عقاقير مضادة للسرطان، فيمكن توجيهها لمكان الورم نفسه والتأثير عليه مباشرة للتخفيف من الاثار الجانبية للعقاقير المعالجة للسرطان. والتي تؤثر على كل خلايا الجسم سواء المريضة او السليمة عند تعاطيها بالطريقة العادية.

ويضيف البرفسور بيركماير ان تجربة هذا الاسلوب على عدد من حالات سرطان الجلد اظهرت تفوق العلاج بالاجسام المضادة الاحادية على العلاج بالاشعاع او الكيماويات. وعن مؤتمر القاهرة يقول البرفسور بيركماير انه لا يقل ابدا عن مؤتمر الاكاديمية الدولية لدلالات الاورام الذي عقد العام الماضي في نيويورك بل ان مؤتمر القاهرة حضره حوالي ٤٠٠ طبيب وعالم، بينما لم يشارك في مؤتمر نيويورك اكثر من ٢٠٠ طبيب وعالم.

وفي الوقت نفسه اعلن الدكتور سعد عيسى استاذ تحاليل الاورام بالمعهد القومي لاورام «السرطان» بالقاهرة ونائب رئيس المؤتمر نجاح الباحثين المصريين في التوصل لطريقة عملية ورخيصة لتحديد مستقبلات هرمون الاستروجين في اورام الثدي وهذه الطريقة ستفيد قطاعا كبيرا من مرضى سرطان الثدي حيث يمكن التأكد من استفادتهم بالعلاج الهرموني، بدلا من العلاج العشوائي بمضادات الهرمون، دون فائدة مؤكدة بالاضافة لتكاليف العلاج الباهظة. ويقول الدكتور سعد ان هذه الطريقة تناسب ظروف وطبيعة مصر والبلاد العربية لانها تتميز بامكان تطبيقها على عينات الاورام المستأصلة من المرضى والموضوعة في مادة حافظة، كما هي العادة الشائعة في مصر. وهذه العينات لا تصلح للتحليل بطرق التحليل الاخرى المعتادة.

ويضيف الدكتور سعد ان هذه الطريقة التي توصلنا لاستخدامها في مصر لا تحتاج لاجهزة معقدة او مواد كيماوية غالية. وتوصلنا باستخدامها للنتائج الايجابية نفسها التي تحصل عليها بالطرق الاخرى المعقدة والتي تحتاج لجزء من الورم الطازج فور استئصاله.



مع قهوة الصباح

الحياة السرية!

هل تهم الحياة السرية للكاتب والاديب والفنان القراء.. هل يهمهم مثلا ان بيرون كان مصابا بالشذوذ.. وكذلك جيمز جويس ومارسيل بروست واندريه جيد وغيرهم. هل يهمهم ان يعرفوا ان دستويفسكي كان مقامرا وسكيرا. وان فرجينيا وولف كانت مصابة بانفصام الشخصية وانتهت حياتها بالانتحار غرقا.. هل تهمهم غراميات العقاد، وقصة الحب الوحيدة في حياة نجيب محفوظ.

بعض المؤرخين والنقاد يرون ان هذا «التلصص» على حياة الكاتب الخاصة نوع من الدناءة وان حياة الفنان الخاصة ملكه وحده، وان للقارىء في النهاية ما ابدعه هذا الكاتب او ذاك. وبعض المؤرخين والنقاد يرون ان سيرة حياة الكاتب هي جزء من ابداعه.. او هي سر ابداعه وانه من الضروري ان يعرف القارىء ما الذي جرى في حياة هذا الكاتب او ذاك.

المهم.. في العام الماضي انعقد في لندن مؤتمر ضخم دعت اليه جمعية «الفوليو».. وقد احتشد عدد كبير من الكتاب والنقاد بل والسياسيين حتى امتلأت بهم قاعة الرويال «فيستفال».. وكان ضمنهم او اولهم بالطبع الكتاب الذين تخصصوا في كتابة سير المؤلفين والادباء والفنانين..

وثار جدل شديد.. قال فيه انصار «الفضائح» حججهم.. وبينهم عدد من اشهر المؤرخين والنقاد وكانت اشدهم حماسا «فكتوريا جلينيك»، وهي اديبة وصحفية انجليزية تحرر صفحات الكتب في «الصانداي تايمز» والتي حازت على عدد من الجوائز عن كتابة السيرة الشخصية لعدد من اشهر الكتاب الانجليز.. قالت «فكتوريا».. ان من حق القارىء ان يعرف ما تموج به حياة كتابه من اضطرابات عاطفية او عقلية.. وان التاريخ الشخصي هو فقط الذي يمدنا بالمعنى الحقيقي للوجود الانساني. وهو ما لا تتيحه الحياة العادية.

وفي الجانب الآخر قالت الكاتبة الاسترالية «جرمين جرير» صاحبة كتاب «المرأة المدجنة» ان سيرة الاديب ملك له وحده. وان اقتحام عالمه جريمة لا تغتفر.. وان مؤرخي سير الادباء «طفيليون يبيعون الجثث للقراء»..

والمعروف ان زوج «جرمين» السابق كسب الملايين من كتابة قصة حياته معها!!

..و.. على اي جانب انت؟

عبد الله باجبير



طفل حكيم!

صراخ المرأة الحاد في الملصق الكبير المثبت على واجهة محل لبيع الجوارب في احد شوارع مدينة فرانكفورت بالمانيا الاتحادية، لم ينجح في اثارة انتباه هذا الطفل الصغير الراقد في العربة التي يدفعها والده خلال نزهة لهما يوم الاول من امس.. اذ فضل الصغير تأمل المرأة على تأمل البضاعة!

بسبب الخراف تأجلت الخدمة العسكرية لمجند الماني!

بون ـ ا.ف.ب: قدم مجند الماني غربي نفسه الى الموقع الذي الحق به ومعه ٢٠٠ من خرافه. وقال الشاب لرؤسائه العسكريين في امبرغ بمقاطعة بافاريا.. (جنوب المانيا الغربية) أن ايا من رعاة الماشية الـ ٣٣ في قريته لم يوافق على رعاية قطيعه خلال فترة تأديته الخدمة العسكرية.

وبعد اقل من ثلاثين ساعة من وصوله الى الموقع كان قد صدر قرار بتأجيل اداء الخدمة العسكرية لراعي الماشية الشاب لمدة عام رغم انه طلب سابقا من دون جدوى اعفاءه من الخدمة العسكرية. وقال احد رؤسائه «نأمل ان تكون حالته تحسنت خلال هذه الفترة بالدرجة التي تتيح له استئجار عامل لرعاية ماشيته خلال تأديته الخدمة».

وخلال الفترة القصيرة التي امضاها الشاب في الموقع وضع الجيش تحت تصرف ماشيته مرعى مجاورا!

لا تعليق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قتل خمسة اشخاص اثنان منهم اطفال، الاول في الثامنة من عمره، والثاني طفلة في التاسعة من عمرها، بالاضافة الى امرأة عجوز ورجلين، حين صدمت شاحنة كبيرة مسرعة الباص الذي كان يقلهم والذي كان واقفا على قارعة الطريق بسبب خلل طرأ على محركه قرب مدينة نيوماركت بمقاطعة سوفولك بانجلترا، يوم الاول من امس.

ويعتقد ان جميع القتلى والجرحى هم من ثلاث عوائل تقطن ايست انجليا كانوا جميعا يقومون بسفرة عائلية.

وقد نقل الجرحى الى مستشفى ادنبروك في مدينة كمبريدج.

وقد بدأ رجال الشرطة والمسؤولين في وزارة النقل تحرياتهم لمعرفة اسباب الحادث.

دور الام هو المفضل لدى صوفيا لورين على الشاشة والواقع!

لوس انجيليس ـ ر: تقول صوفيا لورين التي اعتادت في الماضي اداء ادوار الفلاحة والمرأة اللعوب والبطلة الايطالية، ان دور الام هو الدور المفضل لديها في السينما.

وقالت ان اداء هذا الدور يثير الكثير من العواطف والمشاعر وانه دور رائع. كما ان شخصية الام تناسبها كما لو كانت ترتدي قفازا ملائما في يديها ولا تطلب اي ممثلة اكثر من هذا.

وما تزال صوفيا لورين تتمتع بجمال اخاذ رغم بلوغها الثالثة والخمسين من عمرها، وهي تلعب حاليا بطولة حلقات تلفزيونية مسلسلة مأخوذة عن قصة «صاحب الحظ السعيد» لماريو بوزو مؤلف قصة «العراب» التي تحولت الى فيلم رائع لعب دور البطولة فيه الممثل مارلون براندو.

وتؤدي صوفيا في هذه الحلقات دور ام مهاجرة ايطالية فقيرة تكافح لتربية ابنائها في نيويورك. وتؤدي دور الام في مختلف اطوار حياتها من سن الثلاثين الى سن الخامسة والستين.

ومرة اخرى تؤكد صوفيا استمتاعها بدور الام قائلة «اعتقد ان باستطاعتي ان اصور على الشاشة المشاعر الدفينة للام».

وصوفيا لورين ليست حديثة عهد باداء دور الام. فهي قد رشحت لجائزة «الاوسكار» عن دور الام في فيلم «الزواج على الطريقة الايطالية» ثم فازت بالجائزة عن تصويرها الرائع لمعاناة ام ايطالية اثناء الحرب العالمية الثانية في فيلم «امرأتان» من قصة الكاتب الايطالي البرتو مورافيا.

وصوفيا ام لولد واحد هو كارلو بونتي الابن (١٩ سنة).

منافق افندي



سيدة سعودية تضع طفلة انابيب

جدة ـ واس: بعد عقم دام ست عشرة سنة وضعت سيدة سعودية تبلغ من العمر ٣٥ سنة طفلة انابيب تزن ٣,٤٨٠ كجم.

واوضحت ادارة مستشفى الدكتور سليمان فقيه والذي تمت فيه عملية الولادة ان الطفلة بحالة جيدة، مشيرة الى ان والدتها كانت قد ترددت على العديد من المراكز الطبية العالمية ولم ينجح معها العلاج التقليدي وبعض الجراحات لتسليك الانسدادات المزمنة في قناتي فالوب في اوروبا.

واشارت الادارة الى انه تم علاجها وولادتها في مركز اطفال الانابيب منذ اول محاولة.

مواليد اطفال الانابيب الذي اعلنت عنهم ادارة المستشفى بلغ عددهم حتى الان خمسين مولودا عدا الاطفال الذين تمت ولادتهم بطريقة الجفت وعددهم ستة.

قطة تتبنى ارانب صغيرة يتيمة!

باريس ـ ا.ف.ب: قطة بيضاء جميلة فقدت مواليدها مؤخرا وجهت كل عواطف الامومة المختزنة لديها الى تسعة ارانب صغيرة يتيمة.

وتقوم القطة التي يقطن اصحابها في سان جان موريس بوسط فرنسا بارضاع الارانب الان بحنان بالغ كما لو كانت هي التي جاءت بهم الى الدنيا.

والقطة ترعى ارانبها بحرص بالغ وتستخدم مخالبها اذا ما اقترب احد منهم.

صباح الخير

يكتبها اليوم: محمود السعدني

الحمد لله!

سألني صحفي نشيط: اي العصور كنت تود لو عشت حياتك؟ واجبته بلا تفكير: هذا العصر الذي اعيش فيه. صحيح انني دخت دوخة الارملة، وصحيح انني تذوقت الحلو وتجرعت المر، وصحيح انني نزلت ضيفا على كل السجون الحربية والمدنية. ولكن وبالرغم من ذلك، فهذا هو العصر الذي اختاره، لو كان لابن آدم حرية اختيار العصر الذي يعيش فيه! والعبد لله يؤمن بان الخيرة فيما اختاره الله. وهو ـ سبحانه ـ اختار للعبد لله الوقت المناسب. واعتقد انني لو عشت في العصر المملوكي لاشتغلت خادما لاحد المماليك. ولان الصحة قليلة والجسم عليل، فبالتاكيد كان العبد لله سياكل يوميا علقة، ولا حرامي في مولد، ولا نشال في اوتوبيس!

ولو انني عشت في العصر العثماني، فبالتاكيد كان القائد الرومي سيجرني من رقبتي الى اسطنبول، مع جيش الحرفيين المهرة الذين نقلهم عنوة من على شاطىء النيل الى شاطىء البسفور. وبالتاكيد ايضا كنت سالقى حتفي في اول اسبوع، لان العبد لله لا يحتمل البرد الشديد، خصوصا اذا كانت العين بصيرة، واليد اقصر من عنق العصفور.

ولو كنت عشت في العصر الفاطمي فبالتاكيد كنت سالقى حتفي على يد داعي الدعاة. فقد كانت الدولة الفاطمية دولة بلا قلب وبلا رحمة. وكانت لا تحب النكتة ولا تسمح باي هزار. ولانها كانت دولة (همبكة) فبالتاكيد كان لساني سيتحرك ضدها بنكتة. وبالتاكيد كان داعي الدعاة سيغضب، وصاحب الشرطة سيتحرك. وعزوز السياف سيسارع الى قطع رقبة العبد لله!

ولو عشت في العصر العباسي، فبالتاكيد كنت سالقى مصير بشار بن برد الذي القوا بجثته في نهر دجلة، او مصير ابو نواس الذي فرضت عليه الظروف ان يعيش آخر استقامة، من السجن الى البيت، ومن البيت الى السجن!

ولو كنت مواطنا فرعونيا فبالتاكيد كان ظهري سينقصم ورقبتي ستنقطع بسبب العمل في بناء الهرم الاكبر. ومن يدري ربما عشت بعد بناء الهرم متفرغا لكتابة طلبات استرحام، لكي يأمر الفرعون الاكبر بصرف بقية مستحقاتي مع تخصيص معاش يناسب الكسور والجروح التي اصابت العبد لله!

ولذلك، ولهذا، ولماذا، فالحمد لله، الحمد لله، الحمد لله، الذي خلقنا في هذا العصر. الذي لا يحتاج المرء فيه الى قوة عضل او كثرة عدد او وفرة مال، باعتبار ان المال لا قيمة له في هذا الزمن، والدليل ان من يملك مليون دولار يعيش كالذي يملك خمسة ملايين درهم!!

نعم.. الحمد لله، الذي لا يحمد على مكروه سواه.

لورد في المزاد!

لندن ـ وكالات الانباء: اشترى بريطاني لم يكشف النقاب عن اسمه يوم الاول من امس في مزاد اجري في لندن لقب «لورد ستراتفورد ابون ايفن» بمبلغ قياسي هو ٨٧ الف جنيه استرليني.

وقال الوكيل الذي حضر المزاد انه اشترى هذا اللقب باسم نبيل من منطقة ميدلاندز يحمل القابا اخرى عدة. يذكر ان عملية بيع الالقاب بالمزاد في بريطانيا بدأت منذ سبع سنوات وهي بصفة عامة القاب عائلات خبا نجمها.

نكتة اليوم

مكافأة

قال الرجل لحماته: ماذا تعطين اذا اعطيتك عشرة دولارات؟
الحماة: اقطع اصبعي.
الرجل: وبكم تقطعين لسانك!

من القارىء
ساتي زيادة ساتي



اتفاقية فنية!

وزير الثقافة الاسباني خافير سولانا (في اليسار) يوقع على اتفاقية مع البارون هانز هنريش ثيسن بورنمايسا صاحب اكبر مجموعة من اللوحات الفنية الثمينة على عرض ٦٠٠ لوحة فنية من مجموعته في اسبانيا لفترة ١٠ سنوات. وتبلغ قيمة هذه الـ ٦٠٠ لوحة للرسام فرانشيسكو بايبو «هبة»!